الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة وهران
كلية الآداب اللغـات والفنـون
قسـم الترجمة
مدرسة الدكتوراه في الترجمة

مذكـرة مقدمـة لنيل شهـادة المـاجستير

موسومـة بـ

# مقاربة النصوص في تعليمية الترجمة

إعداد الطالبة: حشمان نجاة

أعضاء لجنة المناقشة:

- ✓ د. عباد أحمـد رئيسـا جامعـة وهران
- ✓ د. بلحيا الطاهر مشرفا مقررا جامعة وهران
- ✓ د. عالـم ليلى مناقشـا جامعـة وهران
- ✓ د. بلقاسمي حفيظة مناقشـا جامعـة وهران

السنه الجامعيه: 2011 - 2012

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com




This document was created using SOLID CONVERTER PDF
To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

# ديباجة

بسم الله الرحمن الرحيم

" وَ لاتقولنَ لِشيءٍ إِني فاعِل ذلِك غداً إِلا انْ يشاء الله واذكرْ ربك إِذا نسِيت وقلْ عسى ان يهدِين ربي لِاقرب مِن هذا رشدا "

"قل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

صدق الله العظيم

This document was created using SOLID CONVERTER PDF
To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

# كلـــمة شكـــر

"كن عالما .. **فإن لم تستطع فكن متعلما ، فإن لم تستطع فاحبب العلماء ،فإن** لم تستطع فلا تبغضهم"

أولا و قبل كل شيء نشكر الله عز وجل على كرمه علينا لانجاز هذا البحث، و نسأله الرشد

**و السداد في خطواتنا القادمة.**

نتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير إلى جميع **أساتذتنا الأفاضل**

وأخص بالذكر الأستاذ المشرف الدكتور بلحيا الطاهر

كما أشكر جميع طلبة مدرسة الدكتوراه و خاصة دفعة 2010-2009

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

# مقدمة

This document was created using SOLID CONVERTER PDF
To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

**مقدمه:**

إنه لمن البديهي ان تعلم اي لغة ما هو في الحقيقة إنجاز إلا قيم. خاصة إذا كانت هذه اللغة لغة اجنبية تختلف اختلافا جذريا عن اللغة الام. فعندما يتعلم الفرد منا لغة اجنبية فإنها قد تصبح لغة للتواصل بالنسبة له، فيصبح مؤهلا لفهمها، و التكلم بها، و قراءتها، و الكتابة بها. هذه القدرات قد تفسح له المجال للتعرف على ثقافات و تقاليد و معتقدات البلد الذي تستعمل فيه تلك اللغة، لكنه قد لا يستطيع ان ينقل كل المعلومات التي توصل إليها إلى لغته الام لان هذه المهمة، في الحقيقة، هي مهمة المترجم. يمكننا ان نصف المترجم بالشخص المرن لانه قادر على التنقل و الإبحار بين اللغات و الثقافات في وقت وجيز، دون اللجوء إلى وسائل النقل المتطورة، فقد يكفيه قلمه للقيام برحلته.

لقد اكتشف الإنسان الترجمة منذ القدم لكنه لم يكن يعرفها بالمعنى الدقيق و المتداول في عصرنا الحديث، حيث كانت مجرد مفهوم غير واضح الملامح نظرا لتمكن الإنسان من إدراك قدرته على استعمال اكثر من لغة. فالحوار و التعايش مع اشخاص لا ينتمون إلى المجتمع نفسه و لا إلى الثقافة نفسها كان بمثابة نجاح للإنسانية، الامر الذي ادى إلى ظهور مصطلحات جديدة في مجال علم الترجمة.

يعتبر المترجم كاتبا ثان للنص الاصلي و ليس مجرد ناقل له من لغة إلى اخرى، و بانه مسؤول عن اي إخفاق في نقل النص الاصلي بامانة و دقة. و بالتالي تعتبر الترجمة وسيلة لخلق الحوار ليس فقط بين الافراد و لكن بين الحضارات، بصفة عامة. فاحتكاك الحضارات ببعضها البعض و تبادلها للمعارف و العلوم يزيد من تطورها، و قد يخفف عنها عبء البحث عن حقائق و اكتشافات قد توصل إليها غيرها فتاخذ عن الحضارات الاخرى ما تجهله، و توفر طاقاتها للبحث عن مفاهيم جديدة لم يكتشفها العقل البشري بعد.

ينبغي على الترجمة ان تتسم بجملة من الصفات لكي نصفها بالجيدة. يمكن تلخيص هذه الصفات كالتالي:

1)- يجب ان تنقل الترجمة نفس الافكار و المعاني الموجودة في النص الاصلي.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

2)- يجب ان يحتفظ النص المترجم بنفس الاسلوب و الخصائص الموجودة في النص الاصلي.

إن إهمال بعض المعارف الخاصة باللغات قد تؤدي حتما إلى سوء الترجمة، فالاهتمام بمثل هذه العلوم الخاصة باللغات التي نترجم منها و إليها، قد يساهم في تحقيق النهضة الترجمية التي يهدف العالم العربي إلى رسم ملامحها.

لقد كانت الترجمة تمارس بطريقة حرة، حيث يتعلم المترجم الحر اصولها عن طريق التدريب المتواصل على ترجمة النصوص، لكن سرعان ما شقت طريقها نحو العلمية، فاصبحت علما قائما بذاته، يدرس في المدارس و الجامعات، و مبني على اسس علمية و منطقية.

فبعض المنظرين امثال كريستين دوريو (Christine Durieux) يؤمنون بان تعليمية الترجمة قد تقدم الكثير للمترجم التلميذ حيث تعرفه بنظريات الترجمة و مناهجها بالإضافة إلى تطبيق ما درسه على مجموعة من النصوص العامة و المتخصصة لتاهيله للحياة المهنية.

و بالتالي فإن دور الاستاذ في تعليمية الترجمة هو دور عملي و تطبيقي اكثر منه تعليمي و إخباري، و هذا ما صرحت به كريستين دوريو في كتابها اسس تدريس الترجمة التقنية.

إن ترجمة النصوص و هجرتها من لغة إلى اخرى و من ثقافة إلى اخرى تمنحها عمرا اطول لتعيش حتى إذا الت لغة النصوص الاصلية إلى الاندثار، فإن النصوص المترجمة تبقى موجودة و متداولة. بالإضافة إلى ذلك، فان للترجمة فضل كبير في إعطاء مساحة اكبر للكثير من النصوص و المؤلفات لتحظى بعدد كبير من القراء، وهذا ما ساعد بعض المؤلفين للوصول إلى العالمية.

فإذا اخذنا على سبيل المثال كتاب "الف ليلة و ليلة"، فإننا لا نستطيع ان نلم بجميع النجاحات التي حققها هذا المؤلف بفضل ترجمته إلى عدة لغات. إن ترجمة مثل هذه



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

الاعمال الكلاسيكية قد ساعد على خلق ما يسمى بحوار الحضارات و مساعدة القارئ مهما كانت جنسيته او جنسه للتعرف على ثقافة الاخر.

من الضروري على اي مترجم ان يكون حياديا في ترجمته لكي لا يترجم افكاره و معتقداته هو، بدلا من ترجمة افكار و معتقدات صاحب النص، خاصة إذا كانت عقيدة و ديانة صاحب النص مختلفة عن ديانة و عقيدة المترجم، و هذا ما لمسناه من خلال قراءة بعض الكتب ككتاب "The Crisis of Islam: Holy war and Unholy terror" لكاتبه برنارد لويس (Bernard Louis). استهل كاتب هذا الكتاب كتابه بمقدمة عن الإسلام و الرسول ( صلى الله عليه و سلم)، و الصحابة لكنه روى الكثير من القصص و الحقائق المشوهة. فما هو الحل الان بالنسبة للمترجم؟ هل يقف مكتوف الايدي؟ هل يترجم الكتاب كما هو بحجة الامانة، و يترك الحكم للقراء لمعرفة حقيقة الكاتب؟ ام يصحح المفاهيم و المعلومات الخاطئة؟ اسئلة كثيرة لاتزالت الإجابة عنها مبهمة.

إن مثل هذه الترجمات قد جلب انتباه بعض المترجمين كما استفز البعض الاخر و حتهم على الدفاع عن الترجمة لتخليصها من الاتهامات الباطلة التي قد توجه إليها. كما ارتا المنظرون ضرورة تقسيم علم الترجمة إلى عدة فروع، لكي تنصب البحوث الخاصة بكل فرع في قالب خاص بها حتى تتبث فعاليتها و تحصد نتائج تجاربها.

يعتبر مشكل ترجمة المصطلحات مشكلا رئيسيا لا يزال الجدل قائما حوله، خاصة في عصرنا الحالي، فبتطور التكنولوجيا و ظهور مصطلحات جديدة، اصبحت اللغة العربية عاجزة على توفير مصطلحات مرادفة. فاتجه بعض المترجمين إلى ترجمتها ترجمة حرفية، بينما اتجه البعض الاخر إلى تعريبها لكن المشكل لا يزال قائما.

إن تظافر جهود المترجمين و الباحتين، قد فتح المجال لظهور اتجاه جديد في مجال الترجمة و هو تعليمية الترجمة. يعنى هذا العلم بدراسة مناهج و طرائق التدريس، بالإضافة إلى تصميم مناهج تعليمية فعالة لتحقيق تعليم ناجح للترجمة و هو الامر الذي



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

شد انتباهنا إلى هذا الجانب من جوانب الترجمة. فقد تتبادر إلى اذهاننا جملة من التساؤلات يمكن تلخيصها كالاتي:

1) ما هو مدى فعالية النظريات الوظيفية في ترجمة النصوص؟

2) كيف تتم ترجمة النصوص في اقسام الترجمة؟

3) ما هي العوامل التي ينبغي اخذها بعين الاعتبار اثناء الترجمة؟

4) هل يعتبر البحث التوثيقي كافيا للتخلص من المشاكل المصطلحية؟

5) هل الدروس النموذجية المقترحة من طرف المنظرين كافية لتحقيق تعليم جيد؟

لذلك قررنا قطع تذكرة و الحصول على تاشيرة تمكننا من دخول قسم الترجمة من بابه الواسع، كمحاولة منا للقيام بتجربة ترجمية على ارض الواقع. فوقع اختيارنا على ترجمة النصوص كونها تعتبر الوحدة التي يتم من خلالها إعداد تمارين ترجمية داخل اقسام الترجمة.

بناءا على ذلك، تم تقسيم بحثنا هذا إلى ثلاثة فصول، حيث تطرقنا في الفصل الاول إلى الترجمة من منظور وظيفي، حيث حاولنا رصد اهم النظريات الوظيفية التي شهدها عالم الترجمة و التي لازالت متداولة من طرف المنظرين و المترجمين، حيث تطرقنا إلى نظرية انواع النصوص لكاتارينا رايس و التي ساعدت المترجمين على تحديد اهدافهم الترجمية، بالإضافة إلى مساهمتها في ظهور الكثير من التصورات لدرس الترجمة.

اما الفصل الثاني فقد حاولنا فيه الجمع بين ما هو نظري و ما هو تطبيقي حول تعليمية الترجمة، و حول اهم النقاط التي ينبغي على مدرس الترجمة اخذها بعين الاعتبار لتحقيق تدريس ذو جودة.

إن الفصل الثالث هو عبارة عن عصارة لافكار تم جمعها من هنا و هناك للتوصل إلى بناء تصورنا الخاص حول درس الترجمة بعد ان اطلعنا على نماذج لعدة منظرين.

و في الختام قدمنا حوصلة عن اهم المحطات التي توقفنا عندها، بالإضافة إلى النتائج التي توصنا إليها من خلال بحثنا هذا.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

نسال الله عزّ و جل ان يوفقنا في الوصول إلى النتائج التي نطمح إلى بلوغها، كما نلمس من اعضاء اللجنة الموقرة النصح و التوجيه.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

# الفصل الاول:

# الترجمة من المنظور الوظيفي

This document was created using SOLID CONVERTER PDF
To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

**الفصل الاول**: الترجمة من المنظور الوظيفي

لقد شهد عالم الترجمة ظهور الكثير من نظريات الترجمة و التي قد تختلف عن بعضها البعض في نظرتها لجوانب الترجمة التي ينبغي اخذها بعين الاعتبار للوصول إلى النتائج المتوقعة. إن النظريات الوظيفية و التواصلية للترجمة قد شهدت رواجا كبيرا في المانيا في السبعينيات، لكن سرعان ما تحولت من مجرد ظاهرة لغوية و سلوك بشري إلى وسيلة للتواصل بين الثقافات المختلفة.

يقدم هذا الفصل لمحة شاملة عن اهم النظريات الوظيفية للترجمة و التي تركز على وظيفة اللغة المصدر و مدى قدرة المترجم على المحافظة على هذه الوظيفة، و نقلها للغة الهدف.

## 1. النموذج الوظيفي للترجمه حسب كاتارينا رايس (Katerina Reiss)

إن النموذج الوظيفي للترجمة حسب كاتارينا رايس (Katerina Reiss) يهدف إلى وضع نظام لتقييم الترجمات. فجمعت رايس بين الطرق الثلاثة التي اعتمدها كارل بوهلر ( Karl Bühler ) لتصنيف وظائف اللغة ، و بين انواع النصوص او المواقف التواصلية التي استعملت فيها كما هو مبين في الجدول التالي:[1]

| بوهلر (Buhler) | شتيلار(Stiehler) | كوسيريو (Coseriu) | رايس (Reiss) |
|---|---|---|---|

[1] Helge Niska, (1999). Text Linguistic Models for the Study of Simultaneous Interpreting, Stockholm University.
http://www.geocities.com/~tolk/lic/LIC990329p4.htm

| **Bühler functions of linguistic signs** | **Stiehler types of human cognition** | **Coseriu language forms** | **Reiss text types** |
|---|---|---|---|
| informative | thinking, perceiving | descriptive, declarative, informative | informative |
| expressive | feeling | expressive, affective, emotive | expressive |
| vocative | willing | vocative, imperative | operative |



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

| وظائف اللغه | انواع المعرفه البشريه | انواع الادراك البشري | انواع النصوص |
|---|---|---|---|
| إخباري | التفكير<br>الإدراك | – وصفي<br>– تصريحي<br>– إخباري | إخباري |
| تعبيري | الشعور | – تعبيري<br>– تاتري<br>– انفعالي | تعبيري |
| الدعائية | الإرادة | – دعائي<br>– امري | تاتيري |

لخصت كاتارينا رايس (1977–1989) اهم المميزات الخاصة بكل نوع من النصوص كالتالي:

ا– **التوصيل البسيط للحقائق**: متل المعلومات و المعارف، و نمط هذا النوع من النصوص إخباري؛ حيث يكون المضمون هو بؤرة التركيز الاولي في التوصيل و له بعد منطقي و إحالي.

**ب- التاليف الإبداعي:** و يستعمل المؤلف فيه البعد الجمالي للغة. يحتل فيه المؤلِف المحور و نمط النص تعبيري.

ج– **طلب الاستجابه السلوكيه:** و شكل النص حواري ينصب على الدعوة، و هو النص الداعي للعمل، و يعتمد على الإقناع.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

د - **النصوص السمعيه الوسائطيه**: مثل الافلام و الإعلانات، و هي التي تضيف إلى الوظائف الاولى الصور البصرية و الموسيقى. [2]

لم تكتف رايس بهذا التصنيف فحسب بل قررت ايضا من جهتها ان تجسد فكرتها الخاصة و التي كانت وليدة مزيج من الافكار، فإقترحت مخططا يوضح انواع النصوص من وجهة نظرها، الامر الذي جعل فكرتها اكثر دقة و وضوحا:[3]




تماشيا مع الانموذج المقترح، قدمت رايس (1976) طرائق معينة للترجمة و التي تحدد حسب نوع النص المراد ترجمته. هذه الطرائق يمكن شرحها كالاتي:

[2] د.عناني (2003: 115-116) في سعيدة كحيل (نظريات الترجمة: بحث في الماهية و الممارسة). مجلة الآداب العالمية العدد 135، صيف 2008.ص66-7-67.
http://www.reefnet.gov.sy/booksproject/adabajnabya/135/nazary.pdf

[3] المرجع السابق ص.67.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

- عند ترجمة نص إخباري، "ينبغي على المترجم ان يترجمه إلى نص نتري"[4] بحيث ينبغي عليه نقل جميع المعلومات و المفاهيم المذكورة في النص الاصلي و تقديمها على شكل نص نتري مترجم يحمل نفس الطبيعة الإخبارية للنص المصدر.

- الطريقة المستعملة لترجمة نص إبداعي الا و هي الترجمة المطابقة ([5]Identifying Translation) حيث ينبغي على المترجم ان يستمد جميع المميزات الفنية و الجمالية الموجودة في النص الاصلي لكي يتمكن من صياغتها في قالب فني و جمالي يتماشى مع مميزات اللغة الهدف. و بالتالي فإن المترجم قد يتقمص شخصية الكاتب لكي ينتج نصا مترجما يحمل نفس تاتير النص الاصلي لدى جمهور القراء.

- اما بالنسبة لترجمة النصوص الداعية للاستجابة السلوكية للمستقبل، فإن ترجمة مثل هذه النصوص يحث المترجم على ان ينتج نصا مترجما يولد نفس الإنفعالات والإستجابة كتلك التي كتب من اجلها النص الاصلي. و بناءا على ذلك فان الترجمة التكيفية (adaptive translation)[6] هي انسب طريقة لتحقيق نفس التاتير على جمهور قراء النص المترجم.

- عندما نقدم على ترجمة نصوص سمعية وسائطية (audio-medial texts)، ينبغي إتباع الطريقة التكميلية (supplementary)[7] و التي هي عبارة عن تدعيم نصوص مكتوبة بمجموعة من الصور

---

[4] Munday, J. (2001). *Introducing Translation Studies*. London: Routledge,p75.
‘‘ …*The translation should be in a ‘plain prose…* ’’

[5] Reiss, K. (1976) Text types, translation types and translation assessement in Chesterman, A. (ed.) (1989) *Readings in Translation Theory*. Helsinki: Oy Finn Lectura. P106.
http://www.scribd.com/doc/21553104/11-Text-Types-Translation-Types-readings-in-Translation-Theory

[6] Ibid. p106.

[7] Reiss, K. (1976) Text types, translation types and translation assessement in Chesterman, A. (ed.) (1989) *Readings in Translation Theory*. Helsinki: Oy Finn Lectura. P 106.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

- و الموسيقى التصويرية لنقل معنى معين.

رايس (1971) اقترحت طريقتين لتقييم الترجمات و التي يتمكن المترجم من خلالها تقييم مدى صحة ترجمة نص ما.

**الطريقه الاولى:** هي ذات معايير لغوية احادية (criteria intralinguistic)[8] و التي يتم من خلالها معرفة مدى احتواء النص المترجم على الخاصيات البلاغية، و اللفظية، و النحوية، و المميزات الاسلوبية الموجودة في النص الاصلي، وهذا ما يحدده نوع النص في حد ذاته.

- **الطريقه الثانية:** هي ذات معايير لغوية تبادلية (criteria extralinguistic)[9]. حسب هذه المعايير، يقوم المترجم بإعطاء اهتمام اكثر للموقف التواصلي، و الموضوع المطروق، و الحقبة الزمنية المكتوب إبّانها، و المكان المكتوب فيه، و جمهور القراء، و كاتب النص، بالإضافة إلى الاثار العاطفية ( كالفكاهة، و السخرية،
- و الرثاء..الخ). لذلك، فعند ترجمة اي نص إبداعي يجب ترجمة التشبيه بالتشبيه، و الإستعارة بالإستعارة. الامر الذي يسهل على المترجم مهمة نقل نفس تاثير النص الاصلي.

---

http://www.scribd.com/doc/21553104/11-Text-Types-Translation-Types-readings-in-Translation-Theory

[8] Reiss, K. (1971) *Translation Critisism :Potential and Limitation* , Manshester : St Jerome and American Bible Society. (translated by E. F. Rhodes). (Version electronic). P 69.

[9] Ibid. P 62.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

### 2. انموذج فعل الترجمه لهولز مانتري (Holz Manttari)

تهدف هولز من خلال هذا الانموذج إلى اقتراح "نموذج ومبادئ توجيهية تنطبق على مجموعة كبيرة من حالات الترجمة المهنية." [10] حسب هذا الانموذج، تعتبر الترجمة " تفاعلا بشريا تترتب عنه نتائج موجهة. كما تعتبر العملية الترجمية عبارة عن نقل لمحتويات الرسائل والثقافات."[11]

يعمل هذا الانموذج على وصف المسار الترجمي على انه عملية تواصلية تتم بتدخل عدة اطراف، و بان نجاح الترجمة مرهون على نجاح هذه العملية التواصلية التي تتم كالتالي:

- **طالب الترجمه:** المؤسسة او الشخص الذي يريد الترجمة.
- **المفوض:** الشخص الذي يكون على إتصال بالمترجم.
- **كاتب النص المصدر:** الشخص الذي يعمل بالمؤسسة و الذي كتب النص المصدر. ليس بالضرورة ان يكون له دور في إنتاج النص المترجم.
- **كاتب النص الهدف:** المترجم.
- **مستعمل النص الهدف:** الشخص الذي يستعمل النص الهدف؛ كاداة تعليمية او منشورات المبيعات، على سبيل المثال.

[10] Munday, J. (2001). *Introducing Translation Studies*. London: Routledge,p77. "model and guidelines applicable to a wide range of professional translation situations".

[11] Baker (ed.) (1997a) The Routledge Encyclopedia of Translation Studies, London and New York: Routledge,p119.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

- **مستقبل النص الهدف**: و هو اخر مستقبل للنص الهدف؛ على سبيل المثال، الطلاب الذين يدرسون في صف مستعمل النص الهدف او الزبائن الذين يقرؤون منشورات المبيعات.[12]

ففعالية هذا الانموذج تكمن في مدى إعطائه اهمية كبيرة للعنصر البشري المشارك في العملية الترجمية، ككاتب النص الاصلي، و المترجم، و المستقبل. حيث يقوم هذا الانموذج بتحليل دور كل مشترك في العملية الترجمية. بإلاضافة إلى ذلك "يتم تحليل النص الاصلي بطريقة وظيفية بحيث يمكن تحديد مميزات النص انطلاقا من محتواه و شكله."[13]

إن هذا الانموذج يؤكد على ضرورة إنتاج نص مترجم ذو وظيفة تواصلية ؛ اي انه من الضروري ان يتضمن النص المترجم مميزات تتماشى و الثقافة المستقبلة بدل الاهتمام بالنقل الحرفي للكلمات المذكورة في النص المصدر.

تمن الكتير من رواد الترجمة امثال كريستينا شافنير (Christina Schäffner) انموذج هولز لفعل الترجمة كما إعتبر الانسب لجميع انواع الترجمات. " يعتبر مفهوم فعل

---

[12] Munday, J. (2001). *Introducing Translation Studies*. London: Routledge,p77.

- ***"The initiator**: the company or individual who needs the translation;*
- ***The commissioner**: the individual who contacts the translator;*
- ***The ST producer:** the individual within the company who writes the ST, not necessarily always involved in the TT production;*
- ***The TT producer:** the translator;*
- ***The TT user:** the person who uses the TT; for example as teaching material or sales literature;*
- ***The TT receiver:** the final recipient of the TT; for example the students in a TT user's class or clients reading the translated sales literature."*

[13] Holz Manttari 1984:126 quoted in Rask, Nina (2008), " Analysis of a medical translation: terminology and cultural aspects",Växjö University. http://lnu.diva-portal.org/smash/get/diva2:206300/FULLTEXT01
*" the Source Text is analyzed functionally and its features are described according to its content and form."*



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

الترجمة الذي اقترحته هولز مانتري مناسبا لجميع انواع الترجمات، نظرا لاستمرار هذه النظرية في تقديم مبادئ توجيهية لكل قرار ياخذه المترجم."[14]

انتقد انموذج هولز لتلاتة اسباب اساسية؛ فالسبب الاول هو صعوبة مصطلحاته و التي لا تفيد كثيرا لشرح ظروف الترجمة العملية و التطبيقية للمترجم . السبب الثاني هو "عدم تمكن المترجم من الإلمام بتفاصيل الإختلافات الموجودة بين الثقافات" [15] و اخذها بعين الإعتبار كمعيار اساسي لضمان تحقيق ترجمات ممكنة للنصوص ذات الطابع الثقافي.

السبب الثالث إقترح من طرف كريستيان نورد (Christiane Nord 1997) و التي انتقدت بدورها انموذج هولز من زاوية مختلفة تماما. حيث ركزت على ان الخاصية الوظيفية هي اهم مقياس للترجمة، الشيء الذي يحرم المترجم من ممارسة حقه في إستعمال المنهج الانسب للترجمة التي هو بصدد إنجازها. فالعلاقة بين النص الاصلي و النص المترجم تعتمد كل الاعتماد على الغاية او الاهداف المسطرة من جراء القيام بالعملية الترجمية.

### 3. انموذج كريستيان نورد (Christiane Nord) الوظيفي

قدمت نورد (1997) انموذجا وظيفيا، حيث يتم من خلاله دراسة النص الاصلي بطريقة جد مفصلة. فلا تقتصر هذه الدراسة على مستوى الجملة فحسب، بل تتعداها إلى دراسة شكل النص و نسيجه. قبل تقديمها لهذا الانموذج، اقترحت نورد الفرق بين نوعين

14 Schäffner 1997:5 cited in Munday, J. (2001). *Introducing Translation Studies*. London: Routledge,p78. *"Holz-Minttari's concept of translatorial action is considered relevant for all types of translation and the theory is held to provide guidelines for every decision to be taken by the translator."*

15 Riccardi, A.(2002) Translation studies: perspectives on an emerging discipline. The United Kingdom. Cambridge University Press. P102.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

مختلفين من الترجمة الا و هما الترجمة الوثائقية (documentary translation ) و الترجمة الوظيفية(instrumental translation).[16]

"فالترجمة الوثائقية تلعب دور وثيقة للتواصل بين الثقافة المصدر و الثقافة المستقبلة، و بين الكاتب و مستقبل النص الهدف."[17] بالإضافة إلى دلك، فقد إستعمل فينوتي (Venuti 1995) مصطلح الترجمة الوثائقية ليصف تقنيات الترجمة التي يتم من خلالها "إستعمال اسلوب معين ليخلص جمهور قراء النص المترجم من عناء محاولة فهم النص المصدر."[18]

لكي يتمكن المترجم من ترجمة نص ما من لغة إلى اخرى، و إحترام جميع ابعاده لتتلاءم و الثقافة المستقبلة، ينبغي عليه ان يتبع جملة من الخطوات اهمها:

- إستعمال لغة فصيحة و اسلوب جيد لكي لا يبدو النص عبارة عن ترجمة بل كنص اصلي مكتوب باللغة الهدف.
- إحترام نوع الخطاب المستعمل في النص الاصلي لكي يكون النص المترجم متلائما مع النص الاصلي.

---

[16] Nord.C. (1997): Translating as a Purposeful Activity: Functionalist Approaches Explained, Manchester: St. Jerome Press.p47.

[17] Nord,C (1991) Text Analsis in Translation. Theory, Methodology and didactic Applications of a Model for Translation_oriented Text Analysis, Amsterdam:Rodopi.p72-73.
http://booklens.com/christiane-nord/text-analysis-in-translation
*"serves as a document of a source culture communication between the author and the ST recipient."*

[18] Venuti, L. (1995) The Translator's Invisibility: a history of translation. London and New York: Routledge p28.
*"describe the translation strategy in which a transparent, fluent style is adopted in order to minimize the strangeness of the foreign text for TL readers."*



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

يعتبر نورد كلا من" الترجمة الحرفية، و الترجمة كلمة بكلمة امثلة عن الترجمة الوثائقية"[19] و التي يتمكن من خلالها قراء النص الهدف من إدراك طبيعته الترجمية نظرا لبقاء الطابع الثقافي للنص قائما بالرغم من كتابته بلغة مغايرة. يقوم مستقبل النص الهدف عند الشروع في الترجمة الوثائقية... بدور ملاحظ للعملية التواصلية التي تتم بين كاتب النص الاصلي و مستقبل النص الاصلي بدلا من ان تكون جزءا لا يتجزا من هذه عملية التواصلية."[20]

الترجمة الوظيفية (instrumental) هي النوع الثاني من الترجمة الذي اقترحه نورد (Nord 1997) و التي تعتبر "وسيلة فعالة لنقل رسالة مستقلة في فعل تواصلي جديد في الثقافة الهدف، لغرض تحقيق هدف تواصلي دون ان يشعر قارئ اللغة الهدف بان النص، الذي هو بصدد قراءته او الإصغاء له، قد استعمل من قبل في موقف تواصلي مختلف."[21]

إن هذا النوع من الترجمة يخلص المستقبل من عناء مواجهة بعض الصعوبات التي تترتب عن بعض المشاكل الترجمية التي تعترض المترجمين، والتي تؤثر بدورها على طريقة فهم المستقبل للنص، لان النص المترجم يقوم بنفس الوظيفة التي يؤديها النص الاصلي.

---

[19] Fawcett, Peter (1997)Translation and Language Linguistic Theories Explained, Manchester: St. Jerome Press.p.114.

[20]Ibidem.*"In documentary translation (which covers word-for-word, literary, ...translations) the target reader is put into the role of ' observing' a communication between SL author and SL readers rather than being an integral part of the communication process."*

[21] Nord, C (1997): Translating as a Purposeful Activity: Functionalist Approaches Explained, Manchester: St. Jerome Press.p75.

*"….serves as an independent message-transmitting instrument in a new communicative action in the target culture, and is intended to fulfill its communicative purpose without the recipient being conscious of reading or hearing a text which, … was used before in a different communicative situation. "*



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

اطلقت نورد (Nord 1997) على هذا النوع من الترجمات اسم الترجمة الوظيفية المحافظة "function-preserving translations"[22] . يستعمل هذا النمط من الترجمة في ترجمة كتيبات التعليمات و الإرشادات كتلك الخاصة بالاجهزة الكهرومنزلية و ما شابه ذلك من تكنولوجيا العصر و التي لا يزال الإنسان يجهل طريقة استعمالها. ففي مثل هذه الترجمات تكون وظيفة النص المترجم موازية للوظيفة التي يؤديها النص الاصلي.

اقترح كريستيان نورد انموذج تحليل النص دو التوجه الترجمي (translation-oriented text analysis model)[23] . يركز هذا الانموذج على ثلاثة محاور اساسية في المناهج الوظيفية و التي تلعب دورا هاما في تكوين المترجمين و هي كالاتي:

- اهمية تفويض الترجمة.
- دور تحليل النص الاصلي.
- التسلسل الوظيفي لمشاكل الترجمة.[24]

يقصد نورد ب "اهمية تفويض الترجمة" بانه من الضروري للمترجم ان يقوم بمقارنة النص الاصلي و النص المترجم لكي يتمكن من تحديد نقاط الاختلاف بينهما. و بالتالي فإن تفويض الترجمة يعمل على تقديم معلومات حول الوظائف التي يقوم بها كل من "النص الاصلي، المرسل و المستقبل، مكان و زمان استقبال النص المترجم، بالإضافة إلى الغاية التي كتب من اجلها النص الاصلي و الهدف المنشود من جراء

---

[22] Nord,C (1991) Text Analsis in Translation. Theory, Methodology and didactic Applications of a Model for Translation_oriented Text Analysis, Amsterdam:Rodopi.p73

[23] Ibid.p4.

[24] Munday, J. (2001). *Introducing Translation Studies*. London : Routledge, p.82.

1. *The importance of the translation commission;*
2. *The role of ST analysis;*
3. *The functional hierarchy of translation problems.*



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

ترجمة هذا النص. إن هذه العوامل تدفع المترجم إلى التركيز على بعض المعلومات دون سواها اثناء القيام بالترجمة، لتحقيق الهدف من كتابة النص.

إن تحليل النص الاصلي (source text analysis )[25] قبل القيام بالعملية الترجمية يلعب دورا هاما للوصول إلى ترجمة ممكنة للنص. هذا الانموذج يمكن استعماله مع النص الاصلي كما يمكن استعماله ايضا مع النص المترجم، للتمكن من القيام بمقارنة هادفة لكلا النصين و التمكن من تحديد الخلل الموجود في الترجمة إن وجد و القيام بتصحيحه.

قام التسلسل الوظيفي لمشاكل الترجمة بتدعيم فعالية الانموذج الذي اقترحه نورد، حيث يمكن تلخيصه كالاتي:

ا) يجب تحديد وظيفة الترجمة فإما ان تكون وثائقية او وظيفية.

ب) يجب تحديد هذه العناصر الوظيفية التي يجب استعمالها في النص الهدف، بعد القيام بتحليل تفويض الترجمة.

ج) نوع الترجمة يحدد اسلوب الترجمة حيث يتم تحديد الفروق بين الثقافة المصدر و الثقافة المستقبلة.

د) يتم التطرق إلى مشاكل النص على مستوى لساني معين بطريقة مشابهة لتحليل النص الاصلي.[26]

---

[25] Nord, C (1991) Text Analsis in Translation. Theory, Methodology and didactic Applications of a Model for Translation_oriented Text Analysis, Amsterdam:Rodopi.p1.

[26] Munday, J. (2001). *Introducing Translation Studies*. London : Routledge, p. 83.

a) *"The intended function of the translation should be decided (documentary or instrumental).*



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

### 4. طرائق هاوس للترجمه

اقترحت هاوس (1977) تصنيفا اخر للمراحل المشكلة للعملية الترجمية. حيث قدمت من خلاله طريقتين متعاكستين الا و هما الترجمة التصريحة "Overt translation" و الترجمة الخفية "Covert translation" .[27]

صرحت هاوس (1986) بان بعض النصوص المصدر تحظى بوضعية غير مستقلة عن الثقافة المصدر، اي ان هذه النصوص ترتبط ارتباطا وثيقا بالثقافة و المجتمع الذي تستعمل فيه. الامر الذي يؤكد بان هذه النصوص موجهة خصيصا لقراء اللغة المصدر، اي ان "مستقبل النص المترجم ليس مستهدفا بصفة مباشرة."[28]

فعندما يستعمل المترجم الترجمة التصريحة فإنه لا يحمل عناء "كتابة نص اصلي جديد"[29] مكتوب باللغة الهدف، و إنما يطمح المترجم إلى كتابة نص مترجم يحمل في طياته جميع مميزات الثقافة المصدر و يمكن لقارئ اللغة الهدف من التعرف على عادات و تقاليد و ديانة الثقافة المصدر، بالإضافة إلى الرسالة التي يهدف إلى إيصالها لقارئ النص الاصلي.

فترجمة الخطابات الدينية و النصوص المقدسة تفرض على المترجم المحافظة على الرسائل إلى تحملها مثل هذه النصوص لمستقبليها الاصليين، و الابتعاد كل البعد عن اي

---

*b) Those functional elements that will need to be adapted to the TT addressees' situation have to be determined, after the analysis of the translation commission.*

*c) The translation type decides the translation style (source-culture or target-culture oriented).*

d) *The problems of the text can then be tackled at a lower linguistic level, as in the ST analysis."*

[27] House.JS.& Blum-Kulka.(1986)Interlingual and Intercultural communication: Discourse and cognition in translation and second language acquisition studies.Germany: Gunter Narr Verlag Tübingen.p188.

[28] Ibidem.

[29] Ibidem.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

تعديل قد يشوه المعنى. فبالرغم من ترجمة هذه النصوص إلا انه يصعب تكيفها حسب تداعيات ثقافة اللغة الهدف. فلكل ثقافة خصوصياتها و مكوناتها.

النوع الثاني الذي اقترحته هاوس (House) و هو الترجمة الخفية Covert translation. إن الهدف الرئيسي لهذا النوع من الترجمة هو التوصل إلى كتابة نص مترجم يبدو و كانه نص اصلي موجه لقراء اللغة الهدف ، كما تعتبر وسيلة لإخفاء الطبيعة الترجمية للنص المترجم و إنتاج نص يحمل نفس الصفات التي يحملها النص الاصلي . كما يقوم بنفس الوظائف التي يؤديها النص الاصلي.

تعتبر هاوس (1986) هدا النوع من الترجمة الانسب بالنسبة للنصوص التي تملك علاقة وطيدة بالثقافة المصدر مثل "النصوص الاشهارية، و الصحافية، و التقنية، و الفكاهية."[30]

### 5. النظريه الغائيه لفرمير (Vermeer)

اقترح فرمير (Vermeer 2000/1989) في مقال له تحت عنوان " الغاية و التفويض في فعل الترجمة" "Skopos and commission in Translational Action"[31]، نظرية اطلق عليها اسم (Skopos) بمعنى الهدف او الغاية حيث بدا مقاله بملخص لهذه النظرية تم تطرق لجميع العناصر المتعلقة بها، بالإضافة إلى إعطاء تعريف لها و شرح لاهدافها و استعمالاتها.

---

[30] H House.JS.& Blum-Kulka.(1986)Interlingual and Intercultural communication: Discourse and cognition in translation and second language acquisition studies.Germany: Gunter Narr Verlag Tübingen.p188.

[31] Vermeer,H.J. 2000/1989.Skopos and commission in translational Action.In Venuti , L. (ed.) (2000)The Translation Studies Reader. London and New York: Routledge, p221-232 (Translated into English by Andrew Chesterman).



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

إن النظرية الغائية جزء من العملية الترجمية حيث" يرجع القرار للمترجم ليقرر، على سبيل المثال، الوظيفة التي يقوم بها النص الاصلي في فعل الترجمة. فالعامل الحاسم هنا هو الغاية من التواصل في موقف معين"[32] كما اكد على ان نظريته قد سبقت ظهور نظرية فعل الترجمة لهولز مانتاري و التي تعطي اولوية كبيرة للنص الاصلي اثناء القيام بالعملية الترجمية.

تركز نظرية سكوبوس، كما سماها البعض، بشكل كبير على اهداف الترجمة التي تحدد طرائق و استراتيجيات الترجمة، التي ينبغي استعمالها للتمكن من الوصول إلى نتائج وظيفية مناسبة. لذلك ينبغي على المترجم الإجابة على سؤالين اساسيين قبل الشروع في الترجمة الا و هما:

- لماذا يريد المترجم ترجمة نص ما؟
- ما هي الوظيفة التي سيؤديها النص المترجم؟

فالإجابة على هذين السؤالين قد يساعد المترجم على اختيار الطريقة التي سيترجم بها و يؤثر في نفس الوقت على سير العملية الترجمية.

إن النموذج الذي اقترحه فرمير (Vermeer) يخضع لمجموعة من المبادئ و القوانين و التي تسهل على المترجم تطبيق النظرية الغائية على النصوص. هذه القوانين مبينة كالآتي:

1) النص المترجم تحدّده اهداف الترجمة.

2) النص المترجم هو تقديم لمجموعة من المعلومات في الثقافة و اللغة الهدف، حول معلومات موجودة في الثقافة و اللغة المصدر.

[32] Ibid. P222



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

3) النص المترجم يقدم معلومات بطريقة واضحة.

4) يجب ان يكون جوهر النص المترجم منسجما.

5) يجب ان يكون النص المترجم منسجما مع النص الاصلي.

6) ان تكون القواعد الخمسة المذكورة سابقا مرتبة ترتيبا تسلسليا مع القاعدة الغائية.[33]

فالقاعدة الاولى تركز على ضرورة اخذ اهداف الترجمة بعين الاعتبار قبل الشروع في نقل نص من لغة إلى اخرى و هو المبدا الاساسي لنظرية سكوبوس.

تكمن اهمية القاعدة الثانية في انها تربط كلا من النص الاصلي و النص المترجم بوظائفهم مع الاخذ بعين الاعتبار السياقين اللغوي و الثقافي.

اما القاعدة الثالثة فتبين بان كلا من النص الاصلي، و النص المترجم ينقلان نفس المعلومات بطريقة واضحة.

تشترك كل من القاعدة الرابعة و الخامسة في كونهما ترتكزان على القواعد العامة للنظرية الغائية بما فيها كيفية تقييم مدى نجاح العملية الترجمية حيث تولي اهمية بالغة لقاعدة الانسجام و قاعدة الامانة في الترجمة.

---

[33] (Reiss and Vermeer 1984, P119) quoted in Munday, J. (2001). *Introducing Translation Studies*. London : Routledge, p.79.
*"1. A translatum (or TT) is determined by its Skopos."*
*2. A TT is an offer of information (Informationsangebot) in a target culture and TL concerning an offer of information in a source culture and SL.*
*3. A TT does not initiate an offer of information in a clearly reversible way.*
*4. A TT must be internally coherent.*
*5. A TT must be coherent with the ST.*
*6. The five rules above stand in hierarchical order, with the Skopos rule predominating".*



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

تقوم كل من قاعدة الانسجام و قاعدة الامانة بدور فعال في ضمان نجاح العملية الترجمية.

يقصد بقاعدة الانسجام ان يكون النص المترجم منسجما بالنسبة لجمهور قراء اللغة الهدف، و متماشيا مع ثقافتهم و مستواهم المعرفي.

اما بالنسبة لقاعدة الامانة (Fidelity rule) فهي تعتبر مكملة لقاعدة الانسجام (Coherence rule) لانها تحث على ضرورة وجود انسجام بين النص المترجم و النص الاصلي او بالاحرى بين:

- معلومات النص الاصلي المستقبلة من طرف المترجم؛
- التاويل الذي يقوم به المترجم لهذه المعلومات؛
- المعلومات المشفرة لمستقبل النص المترجم.[34]

اقترح فرمير (2000/1989) تطبيق النظرية الغائية اثناء العملية الترجمية، حيث ينبغي على المترجم تحديد اهدافه المتمثلة في:

- المحافظة على المعنى و الرسالة التي يحملها النص الاصلي.
- كتابة نص يتناسب مع مميزات الثقافة و اللغة الهدف.

[34] Reiss & Vermeer 1984: P114 in Munday, J. (2001). *Introducing Translation Studies*. London : Routledge, p.79.
*"- the ST information received by the translator;*
*- the interpretation made by the translator of this information;*
*- the encoded information for the TT receivers."*



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

ركز موندای (2001) على مدى فعالية النظرية الغائية في ترجمة النصوص عندما اكد على عنصر من العناصر الايجابية لهذه النظرية حيث "تسمح بإمكانية ترجمة نفس النص بطرق مختلفة حسب المهمة الملقاة على عاتق المترجم"[35]

واجهت النظرية الغائية العديد من النقاد الذين اتخذوا من مبادئها محل نقاش و جدل الامر الذي دفع فرمير إلى تقديم جملة من الاعتراضات القائمة ضد نظريته، بالإضافة إلى اجوبته التي يجيب بها عن كل اعتراض.

حيث قسمت جملة الاعتراضات إلى نوعين و هما كالتالي:

1) **الاعتراض الاول:** "لا تملك جميع الافعال هدفا. فبعضها تستعمل بدون هدف معين "[36] مثل تلك التي نجدها في النصوص الادبية.

- **الإجابه على الاعتراض الاول:** يمكن الإجابة عن هذا الاعتراض انطلاقا من التعريف بما يعرف ب"الفعل"، فإذا لم يكن الفعل قائما على هدف معين فلا يمكن اعتباره فعلا. "إذا كان سلوك ما لا يملك هدفا، و لا وظيفة، و لا نية، فإنه لا يعتبر فعلا بالمعنى التقني للكلمة."[37]

---

[35] Munday, J. (2001). *Introducing Translation Studies*. London : Routledge, p.80.
*"Skopos theory allows the possibility of the same text being translated in different ways according to the commission given to the translator."*

[36] Vermeer,H.J. 2000/1989.Skopos and commission in translational Action.In Venuti , L. (ed.) (2000)The Translation Studies Reader. London and New York: Routledge, p230. (Translated into English by Andrew Chesterman).
*"not all actions have an aim: some have no aim –aimless "*

[37] Ibidem.
*"if an act of behaviour has neither a goal nor a function nor an intention , then it is not an action in the technical sense of the word"*



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

لخص فرمير الطرق التي يمكن من خلالها تطبيق النظرية الغائية؛ لذلك فإن مفهوم سكوبوس قد يملك ثلاث معان و هي كالاتي:

ا- التركيز على العملية الترجمية، ثم على الغرض من هذه العملية.

ب- التركيز على نتائج الترجمة، ثم على وظيفة النص المترجم.

ج- التركيز على نمط الترجمة، ثم على هدف هذا النمط. [38]

2) **الاعتراض الثاني**: يصرح بان بعض الترجمات لا تملك هدفا محددا و بالتالي فإنه من غير الممكن على الاطلاق تصنيفها ضمن الترجمات. فهذا الاعتراض يتمتع بثلاث خاصيات و هي على التوالي:

ا- التصريح بان المترجم لا يملك اي هدف، او وظيفة، او نية محددة بمعنى انه لا يقوم إلا بترجمة ما ورد في النص الاصلي مثل النصوص الاشهارية.

ب- التصريح بان تحديد هدف او وظيفة او نية من جراء القيام بالترجمة، سيقلص من عدد الترجمات الممكنة.

ج- التصريح بان المترجم لا ياخذ بعين الاعتبار المستقبل.[39]

---

[38] Ibidem.

*A. the translation process, and hence the goal of this process;*
*B. the translation result , and hence the function of the translatum;*
*C. the translation mode, and hence the intention of this mode.*

[39] Ibidem.

*A. The claim that the translator doesn't have any specific goal, function or intention in mind (i.e. he just translates what in the source text) , e.g. Advertising texts.*
*B. The claim that a specific goal, function or intention would restrict the translation possibilities.*
*C. The claim that the translator has no specific addressee or set of addresses in mind.*



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

- **الإجابه على الاعتراض الثاني:** يمكن تلخيص هذا الاعتراض بالنقاط التالية:

ا- إن الغرض من النصوص الاشهارية هو الإشهار بمنتوج او سلعة معينة بالمقابل ترجمة مثل هذه النصوص التداولية يملك نفس الهدف الذي كتب من اجله النص الاصلي.

ب- إن تحديد هدف معين للترجمة يساعد على استبعاد العديد من التاويلات الممكنة للنص و التي لا تتماشى و الهدف المسطر

و الإبقاء على تاويل واحد للنص الاصلي تحده تداعيات الغاية المرجوة من الترجمة.[40]

ج- في العديد من الحالات، لا يقوم كاتب النص الاصلي بتحديد مستقبل معين لنصه الامر الذي يدفع المترجم إلى التصرف بنفس الطريقة، فلا يمكن للمترجم ان يوجه نصه لشريحة معينة من القراء لانها تعتبر مهمة كاتب النص الاصلي بالدرجة الاولى.

### 6. المسار الترجمي:

شهد علم الترجمة عددا كبير من المنظرين و الذين اختلفوا في تحديد طبيعة العملية الترجمية، فبعضهم اعتبروا الترجمة مجرد فن و بانها موهبة يكتسبها الفرد ليتمكن من نقل نص ما من لغة إلى اخرى. لكن سرعان ما لقيت هذه الفكرة معارضة كبيرة حين روجت فكرة ان الترجمة علم له قوانين و اسس يقوم عليها. فبدا المنظرون امثال تايتلر (Tytler1791) بالبحث عن هذه القوانين والتي يتم من خلالها تحديد مدى صحة الترجمة و مدى جودتها.

---

[40]Vermeer,H.J. 2000/1989.Skopos and commission in translational Action.In Venuti , L. (ed.) (2000)The Translation Studies Reader. London and New York: Routledge, p232 (Translated into English by Andrew Chesterman).
*"A given Skopos may of course rule out a certain interpretations because they are not part of the translation goal; but one possible goal (Skopos) would be to preserve the breadth of interpretation of the source text."*



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

كما اشار إلى الاختلافات الموجودة بين اللغات كعبقرية اللغة. فلكل لغة عبقريتها و لكل لغة مميزاتها الخاصة بها و التي تميزها عن باقي اللغات. واحترام هذه الفرو قات تساعد المترجم على التوصل إلى نص مترجم يتمتع بجميع مميزات اللغة المكتوب بها، مع المحافظة على معنى و روح النص (l'esprit du texte).

قدم تايتلر (1791) ثلاث طرق للترجمة و هي كالتالي:

1) ينبغي ان تقدم الترجمة نسخة كاملة عن الفكرة التي يحملها النص الاصلي.

2) ينبغي ان يكون الاسلوب و طريقة الكتابة هي نفسها المستعملة في النص الاصلي.

3) ينبغي ان تكون الترجمة يسيرة كل اليسر كتركيبية النص الاصلي.[41]

لكي يكون المسار الترجمي ناجحا، يجب ان يكون دقيقا و متقنا، بحيث يحاول المترجم ان ينقل معنى النص الاصلي بطريقة ملائمة لنوع النص، مع الاخذ بعين الاعتبار طبيعة اللغة المكتوب بها، ليجعل من النص المترجم نصا تواصليا في الثقافة المستقبلة.

اكد فينوتي (Venuti 1995) على ضرورة توسيع نطاق الاهداف التي يصبو إلى تحقيقها علم الترجمة (Traductologie) لإعطاء اولوية اكبر للجانب الثقافي للغات.

---

[41]Tytler, A. (1791). *Eassy on the Principles of Translation*.London:Dent.P 198.
*"1. The translation should give a complete transcript of the idea of the original work.*
*2. The style and manner of writing should be of the same character with that of the original.*
*3. The translation should have all the ease of the original composition."*



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

فاستعمال مصطلح "خفاء المترجم" (Translator's Invisibility)[42] ليصف حالة و عمل المترجم في الثقافة الانجلوامريكية. كما اشار إلى ان "خفاء المترجم" قد نتج عن:

1) الطريقة التي يستعملها المترجمون ليترجموا بطلاقة إلى اللغة الإنجليزية، و ينتجوا نصوصا اصطلاحية مفهومة.

2) الطريقة المتالية التي يُقرؤ بها النص المترجم في الثقافة الهدف.

ناقش توري (Toury) (1978-2000) المعايير المتبعة في المسار الترجمي و دورها في نجاح العملية الترجمية على الصعيد السوسيو– ثقافي. حيث سلط الضوء على كيفية تأثير الابعاد السوسيو– ثقافية على الترجمة .

إن الابعاد السوسيو–ثقافية للترجمة تخضع إلى عدد من الضوابط و التي تتعدى حدود النص الاصلي و تشتمل هذه الضوابط على "فروقات نظامية بين اللغات، و تقاليد نصية التي هي جزء من الفعل الترجمي."[43]

تبدو هذه الضوابط وجهان لعملة واحدة. ففي الوجه الاول نجد القواعد المطلقة و التي يتم من خلالها اعتبار هذه المعايير اكثر موضوعية (Objective). اما بالنسبة للوجه الثاني، فنجد الخصوصيات الفردية للمترجم (Idiosyncrasies) و التي نعتبرها جزءا من المعايير الذاتية (Subjective).

فبين هذا الوجه و ذاك، يمكننا الجزم بان العملية الترجمية تخضع لعدد من القواعد و المعايير التي يمكن ترتيبها ترتيبا تسلسليا حسب درجة تاثيرها في جودة الترجمة.

---

[42] Venuti, L. (1995) The Translator's Invisibility: a history of translation. London and New York: Routledge.P1- 42.

[43] Ibidem.

*" the systematic differences between the languages , textual traditions involved in the act."*



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

فالمعايير الموضوعية تاخذ حصة الاسد عندما يتعلق الامر بتقييم الترجمات، تم تليها المعايير الذاتية و التي يعتبرها علماء الاجتماع (Sociologists) و المختصين في علم النفس الاجتماعي (Social Psychologists) وليدة القيم و الافكار المشتركة للمجتمع.

عرف توري بصفة عامة كلمة "معيار" و طبيعتها في مواقف اجتماعية مختلفة حسب السلوك المعتمد من طرف المترجم. كما اكد بانها "مفهوم اساسي في اي محاولة لتفسير مدى القابلية الاجتماعية لسلوكات الافراد و النطاق الواسع للمواقف المستعملة في ثقافة ما." 44

تعتبر الترجمة عملية مبنية على قواعد تحكمها بحيث تتم باستعمال نظامين لغويين، و ثقافيين، على الاقل.اقترح توري المتطلبات التي تحتاج إليها الترجمة لضمان نجاحها، و هي كالآتي:

1) ان يكون نصا موجودا في لغة ما، تم يشغل مكانه او يسد فجوة في الثقافة المناسبة؛

2) ان يشكل تصورا في تلك اللغة او الثقافة، او نصا سبق ذكره في لغة اخرى، او ينتمي إلى ثقافة اخرى، و يحتل موقعا محددا فيها.[45]

---

[44] Toury, Gideon (1978/2000)The Nature and Role of Norms in Translation.In Venuti , L. (ed.) (2000)The Translation Studies Reader. London and New York: Routledge, p206 (Translated into English by Andrew Chesterman).
*"norms are the key concept and focal point in any attempt to account for the social relevance of activities and the wide range of situations."*

[45] Ibid. p.207.
*" 1. Being a text in a certain language, and hence occupying a position or filling a slot in the appropriate culture , thereof;*
*2. Constituting a representation in that language /culture, pre-existing text in some other language, belonging to some other culture and occupying a definite position within it."*



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

في نظرة شاملة للمسار الترجمي،ناقش توري طبيعة وانواع القواعد الترجمية. عرض ثلاثة قواعد للترجمة الا و هي "القواعد التمهيدية"، و "القواعد التنفيذية"، و "القواعد النصية اللغوية." بالنسبة للقواعد التمهيدية فإنها تعالج جملة من الاعتبارات تتعلق اهمها ب"سياسة الترجمة."

تشير سياسة الترجمة إلى "العوامل التي تتحكم في اختيار انواع النصوص التي يتم استيرادها عن طريق الترجمة إلى ثقافة او لغة معينة و إبان فترة معينة من الزمن."[46]

النوع الثاني هو "القواعد التنفيذية."و هي ذلك النوع من القواعد التي توجه القرارات التي ياخذها المترجمون اثناء فعل الترجمة، تحدد العلاقة بين النص المصدر والنص الهدف. وبعبارة اخرى، فإنها تحدد ما سيظل ثابتا، وما سيتغير في إطار المسار الترجمي.

اما بالنسبة للقواعد النصية اللغوية، فإنها تشمل مجموعة من التراكيب التي تعمل على صياغة النص المستهدف، او ان تستبدل التراكيب النصية واللغوية للنص الاصلي. علاوة على ذلك، يمكن للقواعد النصية اللغوية ان تكون إما عامة، حيث تنطبق على جميع انواع الترجمة، او خاصة، بحيث يكون لها صلة بنوع معين من النصوص او انموذج معين للترجمة.

من خلال هذه الدراسة، يمككنا الجزم بان قواعد الترجمة ليست بالثابتة، وبأنها تعتمد إلى حد كبير على وظيفة الترجمة و النص المترجم في الثقافة الهدف.

لخص توري تعدد القواعد الترجمية على ان " الصعوبات التي تشمل اي محاولة لتفسير قواعد الترجمة تكمن في ميزتين رئيسيتين ذات طبيعة فطرية." [47]

---

[46] Ibid. p209.
*"…factors that govern the choice of text types to be imported through translation into a particular culture / language at a particular point of time"*



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

الميزة الاولى هي الخصوصية الاجتماعية والثقافية للقواعد والتي تناقش حقيقة انه ليس من الواجب ان تطبق جميع القواعد الترجمية على كافة قطاعات المجتمع ؛ من ناحية اخرى، يمكن تطبيق بعض المعايير في جميع الثقافات.

الميزة الثانية هي عدم استقرار القواعد الترجمية، هذا ما يعني ان قواعد الترجمة غير مستقرة، فتارة، نجدها سريعة التغير وتارة اخرى، نجدها اكثر ديمومة، الامر الذي يجعل المسار الترجمي يستغرق وقتا اطول.

ولكن، قلما تحدث تغييرات جوهرية في وضع القواعد الترجمية. باختصار، وفقا لتوري نعني بتعددية واختلافات القواعد الترجمية ان مواقف الحياة الفعلية تميل إلى ان تكون معقدة"وبالتالي تخضع لقواعد التغيير او التعديل وفقا للحالة التي يتم فيها فعل الترجمة.

## 7. التكافؤ البراغماتي

بعد إعطاء لمحة عن ابرز النظريات الوظيفية التي شهدها عالم الترجمة، إرتاينا انه من الضروري التطرق إلى ما سمته منى بيكر (1992) بالتكافؤ البراغماتي. "كيف يقوم نص ما بإيصال المعنى لجمهور قرائه؟"[48] فالإجابة على هذا السؤال، يعتبر من اهم الاسباب التي دفعت بيكر إلى دراسة العلاقة بين اللغة و الترجمة.

---

[47] Ibid. p211.
*" the difficulties involved in any attempt to account for translational norms..... inherent in the very notion of norm."*

[48]Baker, Mona (1992): *In Other Words: A Coursebook on Translation*, London/ New York: Routledge. P217.
*“ How a given text comes to ‘make sense’ to a given readership?”*



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

هذه الاخيرة، لا تقتصر فقط على مستوى الكلمة و الجملة بل تتعداها إلى مستوى السياق. " الطريقة التي تستخدم فيها العبارات في مواقف تواصلية، و كيفية تفسيرها لهذه العبارات في السياق التي تعمل فيه هذه العبارات."[49]

وهذا ما يعرف بالتداولية. فدراسة المعنى الذي يتم نقله من ثقافة إلى اخرى يتطلب دراسة جانبين مهمين من جوانب اللغة الا و هما الانسجام (coherence)، و المعنى الضمني (implicature).

بالرغم من ان إتقان اللغة المصدر و اللغة الهدف ليس كافيا للوصول إلى ترجمة ذات جودة، إلا انها شرط اساسي للإلمام بالمعنى في موقف تواصلي معين، فعدم فهم الكلمات و العبارات سيؤدي حتما إلى عدم إدراك المعنى الضمني للعملية التواصلية. "فاي تفسير خاطئ للكلمات و التراكيب اللغوية في اللغة المصدر قد يؤثر بشكل كبير على الإمكانيات المتوقعة للمعنى الضمني."[50]

فحرمان التراكيب اللغوية من سياقها، قد يحرم المترجم من القيام بمهمته على اكمل وجه، كما قد يحرم المستقبل من الوصول إلى المعنى الذي كتب من اجله النص الاصلي.

ركز جريس (Grice 1975) على اهمية الخطاب كونه يتميز بمجموعة من الخصائص التي تساعد المترجم على إدراك الهدف من العملية التواصلية. كما اقترح بعض القواعد التانية التي تساعد على إدراك المعنى الضمني للنص. و التي قام بتقسيمها كالتالي:

---

[49] Ibidem.
*"…the way utterances are used in communicative situations and the way we interpret them in context."*

[50] Ibid. p.229.

*" …any mistranslation of words and structures in the source text may well affect the calculability of implicatures in the target text."*



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

ا) قاعدة الكم:

1) اجعل مساهمتك غنية بالمعلومات كما هو مطلوب.

2) لا تجعل مساهمتك غنية بالمعلومات غير المطلوبة.

ب)قاعدة الجودة: كن صادقا

1) لا تقل ما تعتقده خاطئا.

2) لا تقل ما يفتقر إلى ادلة كافية.

ج) قاعدة الصلة (بالموضوع):

اجعل مساهمتك مناسبة للحوار الحالي.

د) قاعدة الاسلوب: كن واضحا، تحديدا:

1) تجنب الغموض في التعبير.

2) تجنب اللبس.

3) كن مختصرا، تجنب اي إطناب لا لزوم له.

4) كن منظما.[51]

[51] Ibid P225.
*"1- Quantity:*
*a) Make your contribution as informative as is required (for the current purposes of exchange).*
*b) Do not make your contribution more informative than is required*
*2- Quality: 'Try to make your contribution one that is true', especially:*
*a) Do not say what you believe to be false.*
*Do not say that for which you lack adequate evidence.*
*Relevance: Make your contributions relevant to the current exchange.*
*Manner :*
*a- Avoid obscurity of expression.*
*b- Avoid ambiguity.*



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

إن الهدف الاساسي لهذه القواعد هو مساعدة المترجم على فهم المعنى الضمني لاي موقف تواصلي يواجهه، بالإضافة إلى إعطائه اسسا علمية و منهجية تجعله قادرا على إنتاج ترجمة ذات جودة.

## 8- خلاصة

لقد تطرقنا في هذا الفصل لاهم النظريات الوظيفية للترجمة حيث لمسنا الاختلافات القائمة بين كل نظرية و اخرى. فلكل نظرية إيجابياتها و سلبياتها، الامر الذي ادى إلى تعدد الرؤى و ظهور الكثير من المنظرين بين مؤيد و معارض لهذه النظرية او تلك.

إن اتساع النطاق النظري للترجمة قد فتح المجال لظهور الكثير من المفاهيم و المصطلحات الترجمية الجديدة، و التي ساهمت بدورها في ظهور اتجاهات جديدة في علم الترجمة. حيث بدا الكثير من المنظرين بالاهتمام بجانب مهم من جوانب الترجمة الا و هو الجانب التعليمي. و هذا ما سنتطرق إليه في الفصل الثاني.

---

*c- Be brief (avoid unnecessary prolixity).*
*d- Be orderly.''*



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

# الفصل الثاني:

# الترجمة من المنظور البيداغوجي

This document was created using SOLID CONVERTER PDF
To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

# الفصل الثاني: الترجمه من المنظور البيداعوجي

تعرضنا في الفصل الاول إلى اهم النظريات الوظيفية المتداولة في علم الترجمة، فبالرغم من وجود بعض الاختلافات بين وجهة نظر كل منظر و اخر، إلا انها تملك الكثير من نقاط الاشتراك. سنتطرق في هذا الفصل إلى كل من الجانب النظري و التطبيقي الذي يختص بحقل من الحقول المهمة في علم الترجمة، و هو حقل تعليمية الترجمة، بعد ان اصبح من المواضيع الاكثر جدلا بين المنظرين الذين يطمحون إلى إيجاد انجع الطرق لتحقيق تدريس ناجح.

## 1. مفهوم الترجمه

لقد إستعان إدمون كاري بالعبارات التي صرح بها بوالو (Boileau) لتعريف المترجم "السيء" حينما قال بان الانسة لافييت (Mlle de Lafayette) كانت "تشبه المترجم الابله بخادم بعثته سيدته لإبلاغ التحية إلى شخص ما، فعبّر بكلمات جلفة عما يمكن ان تكون قد قالته بعبارات مهذبة، فافسد التعبير."[52] قد تكون هذه العبارات قاسية نوعا ما لكنها تعكس حقيقة قد تحدث احيانا على ارض الواقع، فمهمة المترجم هي إبلاغ الرسالة كما هي دون اي حذف او تشويه. بالمقابل إن " المترجم هو، قوة للخير، والفنان المبدع الذي يضمن بقاء الكتابة عبر الزمان والمكان."[53] فالمترجم الجيد هو الذي يؤدي رسالته على اكمل وجه لكي يبرهن مدى اهميته في جميع مجالات الحياة، و خاصة العلمية منها فكم من علوم و نظريات ترجمت لترى النور في غير موطنها الاصلي.

---

[52] إدمون كاري (2004)، الترجمة في العالم الحديث. عبد النبي ذاكر، دار الغرب للنشر و التوزيع. وهران. الجزائر. ص.13.

[53] Bassnett, S. (1980) *Translation Studies*. London/ New York: Routledge. P.4.
*"…, the translator is a force for good, a creative artist who ensures the survival of writing across time and space…"*



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

صرح بيتر نيومارك حول تعريفه للترجمة قائلا: " تعتبر الترجمة علما و فنا، كما يمكنني القول ايضا بانها حرفة و مسالة ذوق."[54] فهي علم لانها تتم بتدخل جملة من النظريات و المبادئ و الاسس العلمية التي تؤدي إلى الوصول إلى نتائج منطقية. كما انها فن لان ترجمة النصوص لا يخلو من الجمالية اللغوية التي نلمسها في الكثير من النصوص و خاصة الادبية منها.

إن المفهوم البديهي الذي نملكه حول مفهوم الترجمة هو ان الترجمة هي عبارة عن نقل لنص ما من لغة إلى اخرى مع الحفاظ على المعنى. فتارة تبدو لنا هذه العملية عملية سهلة و بان اي شخص يتقن لغتين قادر على ان يقرا عبارة و يعيد صياغتها بلغة اخرى، و تارة اخرى تبدو لنا هذه العملية عملية معقدة ، و ان تقمص ادوار و شخصيات مختلفة و إعادة صياغة كلامهم بلغة مغايرة، ليس بالامر الهين.

كان للترجمة فضل كبير في نـــقل العلوم و المعارف و حتى الافكار من لغة إلى اخرى, بالإضافة إلى انها كانت تعتـــبر اداة لتعليم اللغات الاجنبية. لكن بالرغم من اهميتها البالغة في حياة البشر إلا انها لم تكن متداولة بشكل كبير منذ القدم ,حيث اقتصر استعمالها على المؤسسات الاكاديمية و نادرا ما كان يستعملها العلماء كوسيلة بحث و تمحيص.

إن اعمال "ادمون كاري" و "اوجين نايدا" تؤكد ان مهنة الترجمة مهنة قديمة، تهدف إلى إيجاد نوع من التواصل بين الحضارات، لكن البعض امثال فولتير لم يدرك اهمية

---

[54] Anderman, G.& Rogers, M. (2003) *Translation Today: Trends and Perspectives*. London: Multilingual Matters LTD. P.14.
"…, translation is partly a science and partly an art, I would say also a craft and a matter of taste."



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

الترجمة قط والدليل على ذلك حوار فولتير مع احد المترجمين حين ساله عن طبيعة مهنته فقال: "إنني اترجم منذ عشرين سنة."

فاجابه فولتير: "هذا يعني انك توقفت عن التفكير منذ عشرين سنة."[55]

إن هذا الجواب يؤكد ان المجيب لا يملك ادنى فكرة عن طبيعة الترجمة، لانه يعتبرها بالشيء الهين و هي في حقيقة الامر عملية معقدة، محكمة باليات و مناهج مختلفة تختلف باختلاف طبيعة النص و الغرض من الترجمة بالإضافة إلى طبيعة المتلقي.

دانيكا سيلسكوفيتش (Danika Selescovish) بدورها، عرفت الترجمة حيث صرحت بان "اي شيء يقال بلغة ما، يمكن قوله بلغة اخرى، شرط ان تنتمي كلتا اللغتين إلى ثقافات قد بلغت درجة متوازية من التطور."[56] انطلاقا من هذا القول، تقر سيليسكوفيتش بان الترجمة من لغة إلى اخرى لا تتحقق إلا إذا كانت الشعوب التي تتكلم هاتين اللغتين قد بلغت درجة متساوية من التطور.

إن هذا الشرط ليس ضروريا لتحقيق الترجمة و الدليل على ذلك ان المترجمين العرب يترجمون من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية، و من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، بالرغم من ان الدول الناطقة باللغة الإنجليزية اكثر تطورا من الدول العربية، و اكثر تحكما بتكنولوجيا العصر.

---

[55] **خمري**, حسين: جوهر الترجمة, **دار العرب**, وهران 2006. ص 12.

[56] Newmark, P. (1988): Textbook of translation, New York/ London: Prentice Hall.p.6.
*"Danila Seleskovitch,... , has said, 'in one language can be expressed in another - on condition that the two languages belong to cultures that have reached a comparable degree of development.'"*



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

## 2. علم الترجمه

بعدما احتلت الترجمة مكانة مرموقة في حياة البشر، اصبح من غير الممكن الاستغناء عنها في حياتهم اليومية، لدرجة انها قد اصبحت من اهم المواد التي تدرس في المعاهد و الجامعات. رغم اختلاف عدد كبير من المنظرين في تحديد إذا ما كانت الترجمة علما ام فنا إلا ان معظمهم اجمعوا على ان الترجمة علم قائم بذاته و يخضع لقوانين و نظريات خاصة به كباقي العلوم. لذلك ظهر مصطلح جديد في عالم الترجمة و هو علم الترجمة (Traductologie).

صرح هولمز (Holmes 1988) بان علم الترجمة يهدف بالدرجة الاولى إلى " تطوير نظرية شاملة تستوعب الكثير من العناصر التي يمكن ان تعمل على شرح وتوقع جميع الظواهر التي تحدث في مجال الترجمة."[57] فالجانب التنظيري للترجمة يشهد إقبالا كبيرا من طرف الباحثين في محاولة منهم لتفسير بعض الظواهر اللغوية التي قد تساهم في تخطي بعض العقبات التي تصادف المترجمين.

إن نظريات الترجمة تهتم باختيار الطرائق المثلى لترجمة النصوص بمختلف انواعها. فكلما اختلف نوع النص اختلفت وظيفته و طرائق ترجمته.

لخص نيومارك (1988) الوظائف التي تقوم بها نظريات الترجمة كالاتي:

1) معرفة و تحديد المشكلة الترجمية (فعدم وجود مشكل ترجمي يعني عدم وجود نظرية للترجمة).

---

[57] Munday, J. (2009) *TheRoutledge Companion to Translation Studies*, London and New York: Routledge. P.9-10.
*"…to develop a full, inclusive theory accommodating so many elements that it can serve to explain and predict all phenomena within the terrain of translating and translation,.."*



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

2) الإشارة إلى جميع العوامل التي ينبغي اخذها بعين الاعتبار لحل المشكل الترجمي.

3) تحديد جميع الإجراءات الممكنة.

4) الحث على استخدام إجراءات الترجمة الانسب للتوصل إلى الترجمة المناسبة.[58]

يجب ان تكون نظريات الترجمة نابعة من مشاكل ترجمية بحتة و إلا فإنها ستصبح نظريات عقيمة لا هدف لها و لا تاثير لها في الترجمة. فإدراك نوع المشكل الترجمي قد يساعد المترجم في إتخاذ الإجراءات الفعالة التي تزيد من جودة ترجمته.

تتمتع الترجمة بجملة من العناصر التي ينبغي على المترجم اخذها بعين الاعتبار قبل الشروع في الترجمة و هي كالتالي:

1) التركيز على المستقبل و ظروفه الزمانية و المكانية، و على البساطة في الإنشاء و اختيار السجل اللغوي المناسب لضمان سهولة الفهم.

2) توسع دائرة المواضيع الكتابية حيث تشمل المواضيع الدينية، و الادبية، و العلمية، و التجارية، و الإشهارية، و التقافية.

3) كثرة الاختلافات في اشكال النصوص من الكتب (بما فيها القصائد و المسرحيات)، إلى المقالات، و الجرائد، و العقود، و المعاهدات، و القوانين، و الملاحظات، و الإرشادات، و الإعلانات، و الوصفات، و الرسائل، و التقارير، و

[58] Newmark, P. (1988): Textbook of translation, New York/ London: Prentice Hall.p.9. *"…first, to identify and define a translation problem (no problem - no translation theory!); second, to indicate all the factors that have to be taken into account in solving the problem; third, to list all the possible translation procedures; finally, to recommend the most suitable translation procedure, plus the appropriate translation."*



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

الوثائق...الخ. هذه الاخيرة قد فاقت عدد الكتب، حيث لا يمكن معرفة عددها و لا عدد اللغات المترجمة منها و إليها، على الصعيد العام.

4) التوحيد القياسي للمصطلحات.

5) تكوين فريق من المترجمين، و معرفة دور المراجع.

6) تاثير كل من اللسانيات،و اللسانيات الاجتماعية، و نظريات الترجمة و الذي اصبح واضحا خاصة بعد تكوين عدد كبير من المترجمين في الجامعات و المعاهد المتعددة التقنيات.

7) استعمال الترجمة بكترة في الفترة الراهنة لنقل المعارف و خلق نوع من الحوار بين الشعوب و الامم و الثقافات.[59]

[59] Newmark, P. (1988): Textbook of translation, New York/ London: Prentice Hall.pp9-10.
*"(1) The emphasis on the readership and the setting, and therefore on naturalness, ease of understanding and an appropriate register, when these factors are appropriate.*
*(2) Expansion of topics beyond the religious, the literary and the scientific to technology, trade, current events, publicity, propaganda, in fact to virtually every topic of writing.*
*(3) Increase in variety of text formats, from books (including plays and poems) to articles, papers, contracts, treaties, laws, notices, instructions, advertisements, publicity, recipes, letters, reports, business forms, documents, etc. These now vastly outnumber books, so it is difficult to calculate the number or the languages of translations on any large scale.*
*(4) Standardisation of terminology.*
*(5) The formation of translator teams and the recognition of the reviser's role.*
*(6) The impact of linguistics, sociolinguistics and translation theory, which will become apparent only as more translators pass through polytechnics and universities.*
*(7) Translation is now used as much to transmit knowledge and to create understanding*
*between groups and nations, as to transmit culture".*



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

إن ثقافة المترجم النظرية و التطبيقية في مجال الترجمة قد لا تكفيه احيانا للقيام بدوره، خاصة عندما يتعلق الامر بنص من النصوص المتخصصة. فإطلاع المترجم على ما يجري حوله من تطورات في هذا المجال او ذاك قد تجعله اكثر مرونة في التعامل مع المصطلحات و التعابير حديثة النشاة.

### 3. ترجمه النصوص

عرف فان دايك النص على انه " بنية مركبة متماسكة ذات وحدة كلية شاملة، يستلزم وصفها تعقب تلك العلامات الممتدة افقيا، و البحث عن وسائل الرّبط النحوي بينها."[60] فعندما نتحدث عن نص ما، مهما كانت اللغة التي كتب بها، فهو عبارة عن مجموعة من المعاني يحددها سياق النص في حد ذاته، اي ان المترجم لا يملك الخيار بين معنى و اخر، بل هو مقيد بسياق يجب احترامه قبل القيام بالعملية الترجمية، فلكل نص خصوصيته التي تفرقه عن باقي النصوص كما جاء على لسان حسن خمري:

"يقضي الإنسان حياته محاصرا بالنصوص، يحررها، ينتجها، يلعب بها، يستهلكها، يتزين بها. فمن المقررات المدرسية، إلى الوثائق الإدارية إلى النصوص الثقافية و العلمية.....و كل نوع من النصوص يتطلب عناية خاصة و كيفية محددة في فهمه و تلقيه و طريقة مخصوصة لتفكيكه و تحليل شفراته و انساقه السيميائية".[61]

و بالتالي يمكننا الجزم بان النص عنصر مهم للتواصل بين البشر و ترجمة مثل هذه النصوص يعتبر تواصلا في حد ذاته.

---

[60] فان دايك في الصبيحي، محمد الأخضر: مدخل إلى علم النص، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت 2008.ص6-77.

[61] حسين خمري(2006) جوهر الترجمة.دار الغرب وهران-الجزائر.ص 9.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

إن ترجمة نص ما لا تقتصر فقط على البحث عن مرادفات الكلمات الموجودة في النص الاصلي، في اللغة الهدف، لان النص هو عبارة عن نسيج متكامل. و لكل نص نسيجه و رونقه الخاص به و الذي يميزه عن باقي النصوص.

بيتر نيومارك (Peter Newmark) (1988) اقترح عشرة ابعاد مختلفة للنص و التي رتبها كالاتي:

1) الاسلوب الفردي لكاتب اللغة المصدر. متى يكون متحفظا؟ و متى يكون مبسطا؟

2) استعمال قواعد اللغة و المفردات حسب طبيعة النص مع مراعاة الموضوع الذي يطرقه النص و المناسبة التي ورد فيها.

3) مفردات تنسب إلى ثقافة اللغة المصدر على وجه الخصوص.

4) الطريقة المتالية لكتابة النص في الكتب، و المجلات، و الجرائد، و ما شابه ذلك من المطبوعات حسب تداعيات الحقبة الزمنية و المكان الذي كتب فيه.

5) التوقعات المفترضة لجمهور القراء مع مراعاة درجة الثقافة التي يملكونها حول الموضوع المطروق في النص، و نوعية الاسلوب المكتوب به.

(6)، (7)، (8) يحملون نفس الدلالات التي تحملها (2)، (3)، و (4) على الترتيب، لكنها تتعلق باللغة الهدف.

9) إن النص عبارة عن مجموعة من الحقائق، هذه الحقائق قد تقدم في قالب معين قد يكون وصفيا او إخباريا، لكن المهم في الامر ان يتمكن المترجم من نقل هذه الحقائق من اللغة المصدر إلى جمهور قراء اللغة الهدف بحذافيرها.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

10) إن راي المترجم و اغراضه من الترجمة قد تكون إما شخصية او ذاتية، او اجتماعية و ثقافية؛ الامر الذي يسهل للقارئ اكتشاف معتقدات و انتماءات المترجم الوطنية، و السياسية، و العرقية،

و الدينية. [62]

يعتبر بيتر نيومارك بان النص هو نقطة مركزية في العملية الترجمية، و لكي يحافظ هذا النص على خصائصه ينبغي عليه ان يخضع لمجموعة من القوى المتعاكسة. فالقوة الاولى خاصة باللغة المصدر، اما الثانية فخاصة باللغة الهدف. فالمحافظة على خصائص اللغوية لكلتا اللغتين امر مطلوب للحصول على ترجمة جيدة، لكن هذا الشرط غير كاف لان إحترام التقافات و الظرفين الزماني و المكاني للنص قد يقلل من إحتمال حدوث اي لبس اثناء الترجمة.

---

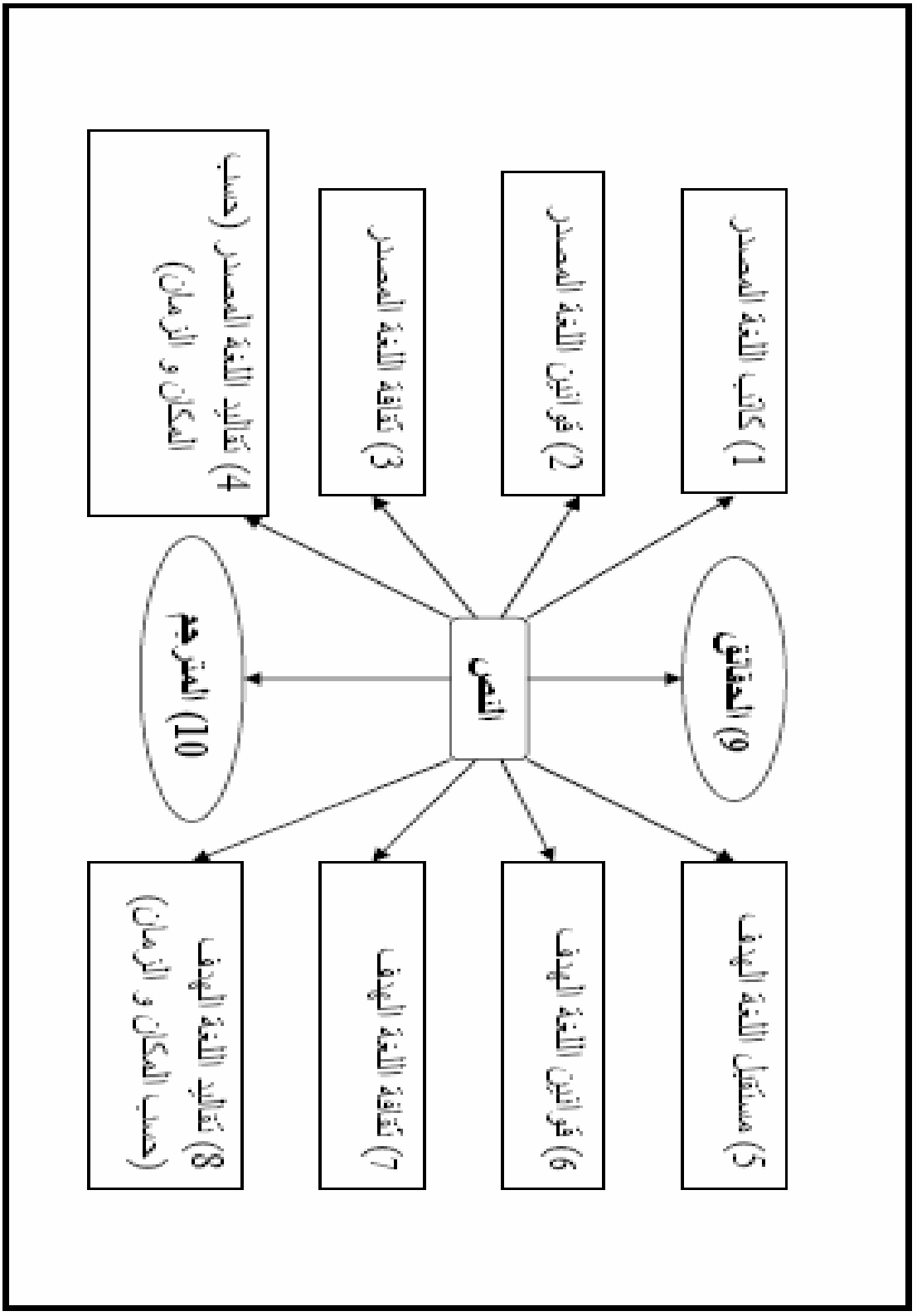
[62] Newmark, P. (1988): Textbook of translation, New York/ London: Prentice Hall.p.5.

*"(1) The individual style or idiolect of the SL author. When should it be (a) preserved, (b) normalised?*
*(2) The conventional grammatical and lexical usage for this type of text, depending on the topic and the situation.*
*(3) Content items referring specifically to the SL, or third language (i.e. not SL or TL) cultures.*
*(4) The typical format of a text in a book, periodical, newspaper, etc., as influenced by tradition at the time.*
*(5) The expectations of the putative readership, bearing in mind their estimated knowledge of the topic and the style of language they use, expressed in terms of the largest common factor, since one should not translate down (,or up) to the readership.*
*(6), (7), (8) As for 2, 3 and 4 respectively, but related to the TL.*
*(9) What is being described or reported, ascertained or verified (the referential truth), where possible independently of the SL text and the expectations of the readership.*
*(10) The views and prejudices of the translator, which may be personal and subjective, or may be social and cultural, involving the translator's 'group loyalty factor', which may reflect the national, political, ethnic, religious, ... assumptions of the translator."*



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

المخطط التالي يوضح الاتجاهات المتعاكسة التي تخضع لها العملية الترجمية: [63]




63



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

في الحقيقة، تواجه الترجمة الكثير من المشاكل كتلك التي توجد بين الصوت والمعنى، وترتيب الكلمات حسب قواعد اللغة، و الفرق بين المعنى الحرفي و المعنى المجازي. فعندما يقبل المترجم على ترجمة كلمة او جملة ما، فإنه لن يتمكن من بلوغ المعنى المقصود إلا إذا تطرق إلى السياق الذي ذكرت فيه هذه الكلمة او الجملة.

فالمترجم الجيد لا يرضى ابدا بالترجمة التي يتوصل إليها لانه يؤمن بانه لا يوجد ما يسمى بالترجمة "الصحيحة" او "المتالية"، فكل ترجمة قابلة للتعديل و التحسين. لذلك اصبح جل المترجمين يصفون الترجمات ب"الترجمات الممكنة" "Traductions Possible".

يعمل المترجم على اربع مستويات اثناء القيام بالعملية الترجمية:

1) **الترجمه علم**: يستلزم المعرفة و التاكد من الحقائق و اللغة التي تصفها للتمكن من تحديد الخطا.

2) **الترجمه مهارة**: تستدعي اللغة المناسبة و الاستخدام المقبول لهذه اللغة.

3) **الترجمه فن**: يميز الإنشاء الجيد عن غير المميز. و هي العمل الذي يرتقى إلى مستوى الإبداع، و البديهية و الإلهام.

4) **الترجمه دوق**: ففيها تبطل الحجج، و يعبر كل مترجم بطريقته المفضلة، و تعكس الكثير من الترجمات الجديرة بالتقدير عن الاختلافات الفردية الموجودة عند المترجمين.[64]

---

[64] Newmark, P. (1988): Textbook of translation, New York/ London: Prentice Hall.p.6. *"…translation is first a science, which entails the knowledge and verification of the facts and the language that describes them - here, what is wrong, mistakes of truth, can be identified; secondly, it is a skill, which calls for appropriate language and acceptable usage; thirdly, an art, which distinguishes good from undistinguished writing and is the creative, the intuitive, sometimes the inspired, level of the translation; lastly, a matter of taste, where argument ceases, preferences are expressed, and the variety of meritorious translations is the reflection of individual differences.''*



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

يعتبر المترجم الترجمة علما قائما بذاته يخضع لجملة من المبادئ و القوانين و بانه مهارة ناتجة عن القدرات الفردية لكل مترجم، و هذه الفروقات تخلق طابعا فنيا للترجمة فلكل مترجم اسلوبه و إبداعه و ذوقه، فكلما اتسعت دائرة معارف المترجم كلما ازداد شغفه للتحسين من ترجماته و البحث عن الكلمات و الحقائق الاكثر تعبيرا و دقة.

### 1.3. تحليل النصوص

إن النص هو الوحدة الاساسية للترجمة؛ و إن اي كلام مقروء كان ام مكتوب، ما هو إلا عبارة عن نص متكون من مجموعة من الكلمات و الجمل يحكمها سياق معين.

تعتمد الترجمة بالدرجة الاولى على طبيعة النص المراد ترجمته. فترجمة النص الادبي تختلف عن ترجمة نص صحفي او نص سياسي او ما شابه ذلك من انواع النصوص. بالإضافة إلى الخصائص المميزة للنص كاللغة المكتوب بها، خصائص الاسلوب، و الجوانب الثقافية التي تظهر فيه.

إن ترجمة النصوص تفرض على المترجم ضرورة القيام بما يسمى بتحليل النص كاهم خطوة في الترجمة للتمكن من الوصول إلى المعنى الحقيقي للنص، و من تم إعادة كتابته باللغة الهدف. بالنسبة لماتيو غيدار (Mathieu Guidère) توجد ستة معايير يجب اخذها بعين الاعتبار قبل الشروع في الترجمة و التي توضح مرحلة التحليل الترجمي للنصوص و هي كالتالي:

1) – طبيعة النص تحدد طبيعة و نوع الترجمة.
2) – وظيفة النص تحدد طبيعة الترجمة.
3) – معرفة الغرض من النص.
4) – معنى النص يحدد الترجمة.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

5) – سياق النص يحدد الترجمة.

6) – إيديولوجية النص تحدد الترجمة.[65]

"تحليل النص المصدر يحدد المسار الترجمي، حيث انه يبين اسس القرارات المتخذة بشان( ا) إمكانية تكليف الترجمة ، (ب) اي وحدات من النص المصدر معنية بالترجمة الوظيفية، (ج) و اي إستراتيجية من إستراتيجيات الترجمة ستنتج نصا هدفا تتحقق فيه متطلبات مذكرة الترجمة."[66] فتحليل النص يساعد المترجم على العمل بطريقة منهجية وعملية حسب متطلبات النص.

في الحقيقة، فإن التحليل الترجمي للنص الاصلي لا يتم تحقيقه إلا إذا توفر عامل اساسي الا و هو فهم النص الاصلي لانه يعتبر بمتابة الخطوة الاولى نحو الترجمة.

### 2.3.قراءة النصوص

إن قراءة النص المراد ترجمته عامل مهم يساعد المترجم على الإلمام بالفكرة العامة للنص بالإضافة إلى فتح المجال للمترجم لتحليله من و جهة نظر ترجمية.

---

[65] Guidère, Mathieu (2008) introduction à la traductologie. Belgique. Bruxelles. P. 55.
*« 1)-Le type de texte détermine la nature et les modalités de la traduction ;*
*2)- La fonction envisagée pour le texte détermine la traduction ;*
*3)- La finalité du texte détermine la traduction ;*
*4)- Le sens du texte détermine la traduction ;*
*5)- Le contexte ou le cadre du texte détermine la traduction ;*
*6)- L'idéologie du texte détermine la traduction. »*

[66] Nord,C (1991) Text Analysis in Translation. Theory, Methodology and didactic Applications of a Model for Translation_oriented Text Analysis, Amsterdam:Rodopi. pp 62.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

الهدف الاول لقراءة النص هو معرفة مقصدية النص الاصلي و الطريقة التي كتب بها للتمكن من تحديد الطريقة المناسبة للترجمة مع مراعاة نوعية المشاكل الترجمية المترتبة عن نمط هذا النص و الطريقة المستعملة لترجمته.

يوجد نوعان من القراءات، فهناك ما يعرف بالقراءة العامة (general reading)[67]، و هي عبارة عن قراءة سطحية و سريعة للتمكن من معرفة الفكرة العامة للنص و الموضوع الدي يتطرق إليه. اما بالنسبة للقراءة عن قرب (Close reading)[68] فهي قراءة معمقة للنص لتفحص النص بدقة و لمعرفة نوعه، و مكوناته، و تراكيبه و مضمونه و وظيفته.

إن قراءة النص خطوة مهمة في عمل المترجم خاصة إذا ما تعلق الامر بالاختلافات الثقافية بين ثقافة و اخرى و بين لغة و اخرى، فكلمة "بيت" مثلا قد تحمل إيحاءات متباينة تختلف من ثقافة إلى اخرى. فكلمة "بيت" في المجتمعات الراقية و المتطورة قد تعني بيتا كبيرا مجهزا بجميع الاجهزة الكهرومنزلية ذات التكنولوجيا العالية و المتطورة، و الذي يوحي إلى المكان الهادئ و المريح. بالمقابل، في المجتمعات الفقيرة قد توحي كلمة "بيت" إلى كوخ صغير مصنوع بمواد اولية بسيطة، و لا يتمتع باية ميزة من المميزات الحضارية و الرفاهية، لكن قد يوحي هذا الكوخ بالامان و الاستقرار لشعوب تلك الثقافة.

إن إدراك سر التباين بين النصوص يرجع بالدرجة الاولى إلى الزاوية التي ينظر من خلالها المترجم إلى النص. فالنص هو عبارة عن وسيلة للتواصل بحيث يرتكز هذا التواصل على ثلاثة عناصر اساسية و هي:

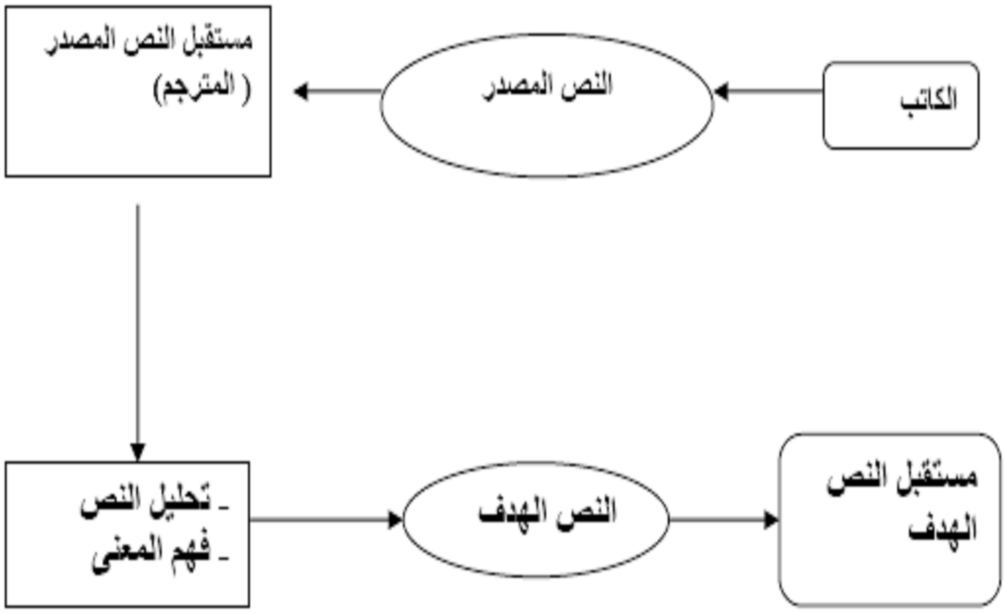
[67] Espurz, V. (1998 ) Current issues in English language methodology. Castello de la planna: Univesitat Jaume I. P 127.
[68] Ibidem.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com




لكن عندما يتعلق الامر بالترجمة تصبح عملية الترجمة عملية ازدواجية حيث يلعب المترجم دور المستقبل في العملية التواصلية الاولى تم يلعب دور الكاتب في العملية التواصلية التانية.




**مخطط يوضح الترجمه كعمليه تواصليه.**

إن مرحلة القراءة تتطلب جهدا ذهنيا كبيرا من طرف المترجم تماما كالجهد الذي يبذله الكاتب عند كتابته للنص الاصلي. "قد لا نبالغ إذا قلنا بان القراءة تتطلب من الجهد و التفكير ما يعادل ما تتطلبه الكتابة، فكلاهما يمر بعمليات عقلية مضنية، من انتقاء و تركيب و تحليل ، و استدلال".[69]

تتميز القراءة بمظهرين هامين، فالمظهر الاول ذو طبيعة ميكانيزمية. و هي عبارة عن "إذاعة نص مكتوب بصوت مرتفع، و الانتقال من شفرة (Code) المكتوب إلى

[69] الصبيحي, **محمد الأخضر: مدخل إلى علم النص**, الدار العربية للعلوم ناشرون, بيروت 2008.ص23-24.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

شفرة المقول مع افتراض معرفة القوانين المتحكمة في عملية الانتقال هده".70 فالقراءة تعتمد بالدرجة الاولى على حاسة البصر التي تكون همزة وصل بين النص و ذهن المترجم.

اما المظهر الثاني للقراءة يتمثل في المرحلة التي تلي النشاط البصري حيث يتم إدراك الكلمات و التعابير و الجمل في ذهن المترجم للتمكن من الإلمام بمعنى النص، و هده العملية هي الاكثر اهمية و تعقيدا. حيث قسمت سيزا القاسم هده العملية الذهنية إلى اربعة مراحل و هي "الإدراك، التعرف، الفهم تم التفسير"71.

### 3.3. الغرض من النص

تختلف النصوص باختلاف اغراضها بين البسيط و المعقد، و الادبي و التعليمي. إن قراءة النص خطوة مهمة في العمل الترجمي و التي لا يمكن الاستغناء عنها باي شكل من الاشكال، لانها تلعب دورا هاما في كشف السر البنيوي للنص. فكلما اختلفت اغراض النصوص اختلفت القراءات و تعددت وجهات النظر.

صرح حسين خمري بان " إنتاج النص هو فعل إرادي واع بالغ الإحكام، ولا يمكن ان ننتج نصا من ˚ لاشيء ˚ او من فراغ. إن النص لا يتم إنتاجه إلا من خلال إنتاج النصوص السابقة او المتزامنة معه، اي عبر خلفية ثقافية معينة."[72] فعندما يشرع المترجم في قراءة النص المراد ترجمته فإنه يركز بالدرجة الاولى على الغرض الذي كتب من اجله هذا النص، فإدراك غرض النص هو خطوة مهمة لاستيعابه و فهمه.

---

70 حمود محمد مذكور في المرجع السابق ص24.

71 الصبيحي, محمد الأخضر: مدخل إلى علم النص, الدار العربية للعلوم ناشرون, بيروت 2008.ص26.

72 خمري, حسين: نظرية النص, الدار العربية للعلوم ناشرون, بيروت 2007. ص79.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

يمكن للمترجم ان يصادف جملة من النصوص والتي تطرق نفس الموضوع و الحقائق لكن باشكال مختلفة، فوجه الاختلاف القائم بين هذا النص و ذاك ما هو إلا دليل قاطع على اختلاف في وجهات النظر، الامر الذي يترتب عنه اختلاف في اغراض النص. و هذا ما قد نلمسه من خلال "طبيعة اللغة المستعملة و حتى التراكيب النحوية (كصيغ المبني للمجهول) و هذا ما يوضح تعدد الرؤى في كل نص. فالغرض من النص يمثل موقف كاتب النص الاصلي من الموضوع".73

### 4.3. اسلوب النص

إن كتابة اي نص هي في الحقيقة عملية إنتقائية حيث يتم خلالها "إنتقاء لوسائل الإنتاج، اي اللغة، و إختيار الإجراءات و الاسلوب و مستويات التعبير التي يمكن ان تمنحها اللغة، و هي في نفس الوقت إنتقاء للمضامين و النوع الادبي."[74] هذا ما يؤكد اهمية الاسلوب بالنسبة للمترجم لان النصوص تكتب لاغراض ووظائف معينة والتي تفرض على كاتب النص إستعمال اسلوب معين لبلوغ هدفه من كتابة نص ما.

صنف الكثير من منظري الترجمة النصوص إلى انواع حيث توجد بعض الاختلافات الطفيفة بين كل تصنيف و اخر، إلا ان جميع التصنيفات اجتمعت في نقطة واحدة الا وهي ان النصوص نوعان و هما: النصوص الادبية، والنصوص الغير ادبية.

صنف اوجين نايدا (Eugène Nida) النصوص إلى اربعة انواع و هي كالتالي:

---

[73] Newmark, P. (1988): Textbook of translation, New York/ London: Prentice Hall.p.12.
*"…the type of language used and even the grammatical structures (passive voice, impersonal verbs often used to disclaim responsibility) in each case may be evidence of different points of view."*

[74] **خمري**, حسين: نظرية النص, الدار العربية للعلوم ناشرون, بيروت 2007. ص79.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

(1) **سردي:** و هو عبارة عن سلسلة ديناميكية من الاحداث حيث يكون فيها التركيز بالدرجة الاولى على الافعال.

(2) **وصفي:** يركز على افعال الربط ، و الصفات و الاسماء الموصوفة.

(3) **مناقشة:** يعالج مثل هذه النصوص مجموعة من الافكار مع التركيز على الاسماء المجردة (المفاهيم)،و الافعال التي تعبر عن الافكار و النشاط الذهني (اعتبر، ناقش،...الخ)، و الحجج المنطقية، و الروابط.

(4) **حوار:** حيث يركز هذا النوع من النصوص على الكلمات و العبارات العامية.[75]

تعتبر معرفة نوع النص و الاسلوب المكتوب به عاملا اساسيا في تحليل النص لانه يملي على المترجم ما ينبغي فعله و ما ينبغي اخذه بعين الاعتبار. فمعرفة كاتب النص و شخصيته قد تفتح المجال امام المترجم لاكتشاف طريقة تفكيره و ميولاته و حتى موقفه من بعض المواضيع التي يعالجها في كتاباته. فمعالجة موضوع ما قد يولد نصا إما ذو طابع ذاتي يعكس افكار كاتب النص لا و موقفه اتجاه الموضوع المطروق او ذو طابع موضوعي حيث يشبع الكاتب نصه بافكار موضوعية ليصبح رهنا لمتطلبات الموضوع

---

[75] Ibid. p.13.
*"(1) Narrative: a dynamic sequence of events, where the emphasis is on the verbs or, for English, 'dummy' or 'empty' verbs plus verb-nouns or phrasal verbs ('He made a sudden appearance', 'He burst in').*
*(2) Description, which is static, with emphasis on linking verbs, adjectives, adjectival nouns.*
*(3) Discussion, a treatment of ideas, with emphasis on abstract nouns (concepts), verbs of thought, mental activity ('consider', 'argue', etc.), logical argument and connectives.*
*(4) Dialogue, with emphasis on colloquialisms and phaticisms."*



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

المطروق ، اي ان الموضوع في حد داته قد يفرض نفسه بحيث لا يتيح فرصة للكاتب لترك بصمته عليه.

إدا كان النص مكتوبا بلغة راقية و اسلوب سلس فإن المترجم مجبر على المحافظة على رونق النص و ان تكون الترجمة متوازية مع مستوى النص الاصلي بحيث يكون انتقاء الكلمات و التعابير اكثر دقة و موضوعية، لان "الاسلوب، لا المحتوى، هو الذي يجسد المعنى."[76]

## 4. مستويات الترجمه

إن العملية الترجمية إجراء عملي بحت حيث يتطلب اختيار الطريقة والمنهج الامثل للوصول إلى ترجمة تحمل نفس الوظائف التي يؤديها النص المصدر.

فعند الشروع في الترجمة، يركز المترجم اهتمامه على اربع مستويات وهي كالتالي:

(1) **مستوى النص الاصلي:** و هو مستوى اللغة، و يعتبر نقطة البداية التي ينطلق المترجم منها ثم يعود إليها باستمرار.

(2) **المستوى المرجعي:** و هو مستوى الاشياء و الاحداث، خيالية كانت ام حقيقية و التي ينبغي علينا تصورها و بناؤها تدريجيا لانها تلعب دورا هاما في فهم معنى النص و في الترجمة.

(3) **مستوى الاتساق:** و هو مستوى نحوي عام يحدده تسلسل الافكار، و طبيعة موقف الكاتب (سلبي ام ايجابي) و مختلف فرضيات النص الاصلي.

---

[76] بوز بير في (2003-ص) في بوز بيير جان (**دور الأسلوب في الترجمة**)، ت. محي الدين حميدي. **مجلة** الآداب العالمية العدد 135، صيف 2008. ص116.
www.reefnet.gov.sy/booksproject/.../oslub.pdf.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

**(4) مستوى البساطه**: و هو يدل على مستوى بساطة لغة الكاتب او المتحدث في موقف معين. كما يعتبر نقطة مرجعية لتحديد الفرق بين المستوى الذي يطمح إليه الكاتب و المستوى (البسيط). فهذا المستوى من البساطة يؤخذ بعين الاعتبار اثناء كتابة النص المترجم.[77]

فبعد كتابته تبدا مرحلة جديدة تعرف بمرحلة "المراجعة" و التي تحتل حيزا كبيرا في المسار الترجمي.

## 5. علاقه الترجمه بنظريه الترجمه

إن الهدف الاساسي لنظرية الترجمة هو خدمة المترجم، و جعله قادرا على ان يجمع بين النظري و التطبيقي، اثناء قيامه بعمله.

كانت نظرية الترجمة مبنية في الاساس على فكرة ان النص عبارة عن مجموعة من الافكار التي تستعمل لنقل مجموعة من المعلومات او لإقناع القارئ، بحيث يكون منهج الترجمة بسيطا. لكن سرعان ما تغيرت اسس هذه النظرية عندما يتعلق الامر بوثيقة قانونية او خطاب لرئيس الجمهورية، فترجمة مثل هذه النصوص يجب ان تعكس اي

---

[77] Newmark, P. (1988): Textbook of translation, New York/ London: Prentice Hall.p19.

*"(1) the SL text level, the level of language, where we begin and which we continually (but not continuously) go back to; (2) the referential level, the level of objects and events, real or imaginary, which we progressively have to visualise and build up, and which is an essential part, first of the comprehension, then of the reproduction process; (3) the cohesive level, which is more general, and grammatical, which traces the train of thought, the feeling tone (positive or negative) and the various presuppositions of the SL text. …; (4) the level of naturalness, of common language appropriate to the writer or the speaker in a certain situation. Again, this is a generalised level, which constitutes a band …between the author's level he is pursuing and the natural level. This level of naturalness is concerned only with reproduction."*



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

تعديل في الاسلوب. "تتعلق البساطة بكل من قواعد اللغة و مفرداتها، كما تعتبر معيارا في جميع مستويات النص، من الفقرة إلى الكلمة، و من العنوان إلى علامات الوقف". 78

تعتبر الترجمة عملية سيكولغوية، حيث ان المترجم يقوم بمجموعة من العمليات الذهنية و التي يقوم خلالها بالربط بين المفاهيم اللغوية التي يعرفها و الواقع الذي يعتبر مجموعة من الصور و الافكار التي يكونها المرء في ذهنه حول المحيط الذي يعيش فيه. هذه العوامل تمكن المترجم من الربط بين ما هو نظري و ما هو تطبيقي.

يوضح المخطط، المذكور ادناه، العلاقة بين كل من وظائف اللغة و نظرية الترجمة، و كيفية مساهمة كل وظيفة في بلورة نظرية الترجمة. بالإضافة إلى الدور الهام الذي تلعبه مستويات الترجمة للانتقال من الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي.

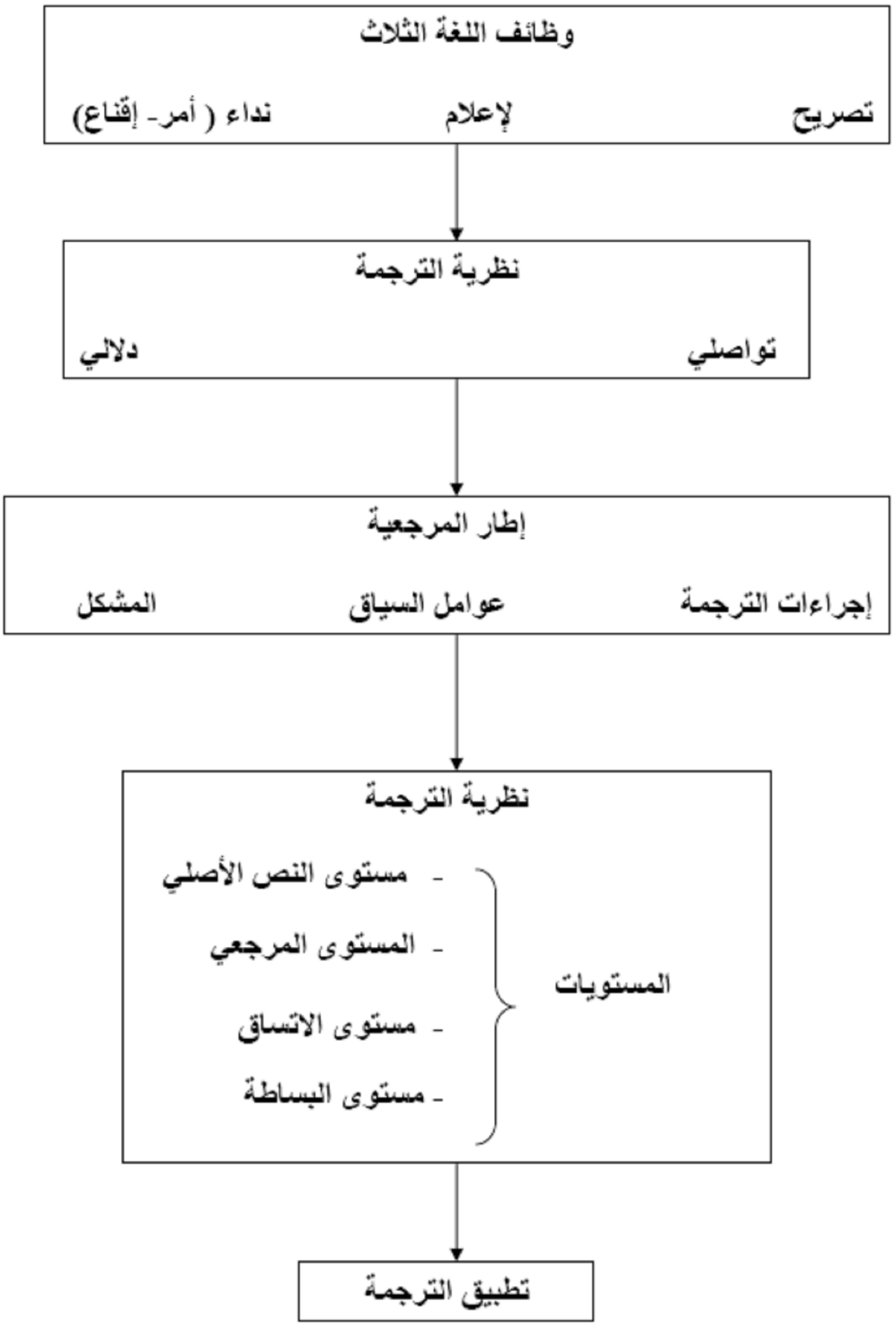
---

[78] Ibid. p20.
*"… naturalness is discussed in detail in my exposition of the theory of translating below; 'naturalness' is both grammatical and lexical, and is a touchstone at every level of a text, from paragraph to word, from title to punctuation."*



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

مخطط يوضح النظريه الوظيفيه للغه و علاقتها بنظريه الترجمه.[79]




[79]Ibidem.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

## 6. تعليميه الترجمه

بعدما اصبحت الترجمة تخضع لقوانين علمية و التي جعلت منها علما مستقلا بذاته، شهد علم الترجمة ظهور اتجاهات جديدة تعنى بتدريس الترجمة و المناهج و الوسائل التعليمية المسخرة لهذا الغرض، بالإضافة إلى الاهداف المسطرة من وراء تكوين المترجمين.

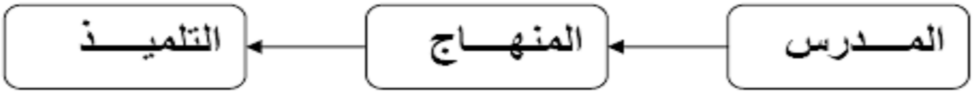
إن تعليمية الترجمة من العلوم التي قلما لاقت اهتماما من طرف الباحثين، لان تكوين المترجمين كان يقتصر في الماضي على تكوين مترجمين محترفين، بغض النظر عن اي مهمة اخرى قد تسند إليهم. لكن سرعان ما اتسعت مجالات استعمال الترجمة لتصبح اهم وسيلة للتواصل بين الشعوب و الثقافات و البلدان و الشركات و المنظمات الدولية، فازداد



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

بالمقابل تهافت الطلاب في المدارس و المعاهد و الجامعات لتعلمها، الامر الذي زاد من مناصب الشغل لمدرسي الترجمة.

فعلم التدريس او بالاحرى "علم الديداكتيك" (Didactique de la traduction) كما يسميه الغربيون يتم بتدخل ثلاث اطراف اساسية الا و هي:




اقترح هولمز (Holmes) مخططا يوضح فيه اهم التفرعات التي يحتوي عليها مجال تعليمية الترجمة حيث قسم هذا المجال إلى ثلاث فروع اساسية و هي: 1)- تكوين المترجم.

2)- الوسائل البيداغوجية المستعملة في الترجمة.

3)- نقد الترجمات.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

من خلال هذا المخطط، نلاحظ بان هذا التقسيم لم يقتصر فقط على تدريس الترجمة من حيث البرامج و منهجية التدريس، بل تعداها إلى البحث عن الوسائل و التقنيات البيداغوجية التي تساعد الطلاب على تلقي تعليم اكثر جودة، كما ان هولمز لم يتناسى



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

عامل التجديد في تعليمية الترجمة حيث اكد على استعمال الوسائل التقنية و التكنولوجية الجديدة في ديداكتيك الترجمة.

كما ان نقد الترجمات اخذ هو الاخر حيزه الخاص به في مجال تعليمية الترجمة للتركيز على مدى اهمية المراجعة و التصحيح في العملية الترجمية، بالإضافة إلى التركيز على نقطة مهمة في هذا المجال الا و هي تقويم الترجمات. فالمترجم المبتدئ معرض للوقوع في الخطا لكن المهم في الامر هو ان يصحح الخطا حتى يستفيد كل متعلم من اخطاءه، لكي لا يقع فيها في المستقبل.

تبدو هذه العملية التلاتية الاطراف بسيطة في ظاهرها لكنها تحمل في طياتها الكثير من التعقيدات و العمليات الذهنية المضنية، بالإضافة إلى استعمال مجموعة من المناهج و الطرائق و التقنيات لضمان نجاحها. تلخص "ميالاري" التفرعات التي يحتوي عليها علم الديداكتيك كالاتي:[80]

[80] جوهري أحمد، درس الترجمة: نحو منهجية متماسكة لديداكتيك الترجمة العلمية. ص.3



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

من خلال هذا المخطط يمكننا الجزم بان نجاح عملية التدريس مرهونة على الإجابة على خمسة اسئلة اساسية، فعندما يسال المدرس نفسه "ماذا ادرس؟" فإنه يريد ان يحدد مدى فعالية المنهج المستعمل و الدروس المدمجة لضمان تعليم جيد للمترجم التلميذ، الامر الذي يدفعه إلى الإجابة على ثلاثة اسئلة و هي:

- كيف ادرس هذا المنهاج و ما هي الطرائق التي يجب إتباعها؟
- لماذا ادرس هذا المنهاج و ما هي الاهداف التي اصبو إلى تحقيقها؟
- لمن ادرس هذا المنهاج و ما تركيبة التلاميذ الذين سيدرسون هذا المنهج؟

فعندما يجيب المدرس على هذه الاسئلة، يكون قد رسم إطارا محددا لمنهجية التدريس التي سيستعملها و التي تتم وفق منهاج و طرائق محددة و التي تتماشى و احتياجات



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

التلاميذ و اهتماماتهم في ظل مجموعة من الاهداف المسطرة. من خلال هذه الطريقة يمكن للمدرس ان يقوِّم نتائج تدريسه و مدى استيعاب تلاميذه للمنهاج المدرس.

### 7. منهجيه التدريس

ينبغي على المدرس ان يعطي الحرية لتلاميذه لإبداء ارائهم و مناقشة افكارهم، و الا يفرض عليهم ترجمته الخاصة لانه بذلك قد يعيق سير تعليمهم. إن العمل وفق مناهج و استراتيجيات منطقية تزيد من عزيمة المتمدرسين و تحتهم على العمل بجد للتعلم بحرية اكتر. و بان يتحرروا من فكرة ان الملقن هو الوحيد الذي يملك الترجمة الصحيحة للنصوص التي هم بصدد معالجتها. حيث صرحت كريستين دوريو على لسان هدى مقنص بهذا الصدد "بان تعليما من هذا النوع تشوبه علتان: العترة الاولى هي ان يتعلم الطالب المجتهد ان عبارة ما في سياق ما يجب ان تترجم بالطريقة التي اشار إليها الاستاذ، فنبقى هنا على مستوى التقابل اللغوي، ما يحملنا إلى العترة الثانية و هي ان الاستاذ ينطلق من فرضية عمل تؤكد ان لا وجود إلا لترجمة واحدة مقبولة".[81]

إن تدريس مثل هذه المادة يتطلب من المدرس إتقان مجموعة من المناهج و الطرائق و التقنيات و التي تجعل طريقة تدريسه اكتر علمية. إن المترجم التلميذ يحتاج إلى تعلم منهجية عملية لمقاربة النصوص التي هو بصدد ترجمتها، بالإضافة إلى معرفة انواع النصوص و كيفية معالجة كل نوع على حدى.

يلعب الجانب النظري دورا هاما في تكوين المترجم، لذلك ينبغي على المتعلم ان يطلع على مختلف نظريات الترجمة و مبادئها و كيفية تطبيقها. فتعليم الترجمة لا يعد تكليفا

[81] دوريو, كريستين: أسس تدريس الترجمة التقنية, ت هدى مقنص, المنظمة العربية للترجمة, بيروت 2007.ص26-27.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

للمتعلمين بالبحث عن مرادفات الكلمات في المعاجم التنائية اللغة و المتعددة اللغات، بل هو نقل لمعرفة لها مبادؤها و اصولها.

إن المترجم في جامعاتنا الجزائرية لا يتلقى تكوينا ليصبح مدرسا، لذلك فعندما تسند إليه مهمة التدريس يشعر و كانه عاجز على القيام بمهمته على اكمل وجه، لانه يجهل المبادئ الديداكتيكية التي تؤهله إلى القيام بمهمته بنجاح، كالعلاقة بين المدرس و المتعلم، و تقنيات التلقين و التعلم،و كيفية اختيار التمارين و النصوص،و كيفية تسطير جملة من الاهداف لبلوغها، و كيفية تطوير كفاءة الترجمة لدى المتعلمين.

### 8. كفاءة التواصل

لا يمكن لاحد منا ان ينفي فكرة ان الترجمة وسيلة مهمة للتواصل بين الثقافات و الشعوب مختلفة الاعراق و الاجناس، لذلك ينبغي على المترجم ان ينمي كفاءة التواصل لديه لكي يقوم بمهمته على اكمل وجه.

تعتبر كفاءة التواصل (Communicative Competence) معرفة تاكتيكية ينبغي على المترجم اكتسابها للتمكن من استعمال لغة الاجنبية او اللغات التي يترجم منها و إليها بطريقة صحيحة خالية من الاخطاء.عرف روجير بيل(Roger Bell) هذه الكفاءة بانها "نوع من التدابير المختلطة التي تجمع بين الاشكال اللغوية و بين وظائفها الاجتماعية."[82]

إن كفاءة التواصل لا تمكن المترجم من كتابة جمل و عبارات صحيحة باللغة الاجنبية فحسب، بل تجعله يدرك ما هو مقبول كفعل كلامي في المواقف الاجتماعية لتلك الثقافة، لذلك ينبغي على المترجم تنمية هذه الكفاءة للتمكن من فهم و استعمال اللغات الاجنبية

[82]Bell, R. (1976) Sociolinguistics: goals, approaches, and problems.New York. St. Martin's Press. p209.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

استعمالا صحيحا لكي يحافظ على جودة ترجماته. عارض هايمز (Hymes 1972)[83] فكرة تشومسكي (Chomsky 1965)[84] و التي يفرق من خلالها بين الكفاءة (Competence) و بين الاداء (Performance)، عندما اقترح نظرية كفاءة التواصل، لان نظرية تشومسكي قائمة على دراسة كلام "المتحدث– المستمع– المتالي" (ideal- speaker- listener)[85]. اما نظرية هايمز فهي قائمة على اساس دراسة كلام "المتحدث–المستمع الحقيقي" (real- speaker- listener).

## 1.8. عناصر كفاءة التواصل

تعتبر كفاءة التواصل مفهوما ديناميكيا يمكن استعماله مع جميع اللغات لتنمية الكفاءات الوظيفية لدى المترجم. بالإضافة إلى انها تعطي للمترجم فكرة حقيقية عن كيفية استعمال الاجانب للغتهم الام من حيث السجلات اللغوية، و الاسلوب، و كيفية اختيارهم للكلمات حسب المواقف التي يصادفونها.

تحتوي كفاءة التواصل على اربعة مكونات و هي:الكفاءة النحوية، الكفاءة السوسيولغوية، الكفاءة الخطابية، الكفاءة الاستراتيجية.

### 1.1.8. الكفاءة اللغويه (الكفاءة النحويه)

الكفاءة اللغوية[86] او تعرف ايضا بالكفاءة النحوية هي مفهوم اقترح من طرف تشومسكي (1965).و هي المعرفة الفطرية للغة و التي تمكن المتحدث– المستمع المتالي

83 Hymes, D. H. (1972).Models of the Interaction of Language and social Life". In John J. Gumperz & Dell Hymes (ed). P 35-71.
84 Chomsky, N. (1965). Aspects of the theory of syntax. United States of America. Massachusetts Institute of Technology. P 10-11.
85 Ibid. p 3.
86 Botha, R. P. ( 1981)The conduct of linguistic inquiry: a systematic introduction to the methodology of generative grammar.Great Britain. Moutan Publishers. P. 139.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

من إدراك و إتقان القواعد النحوية و مميزات اللغة المستعملة كقواعد اللغة و مفرداتها، و النحو و الصرف، و هذا ما جاء على لسان سكارسيلا و اكسفورد (Scarcella & Oxford 1992) "الكفاءة اللغوية هي عبارة عن مفهوم واسع يشمل خبرة متزايدة باستمرار في قواعد اللغة (تركيب الجملة، علم الصرف) و مفرداتها، و الياتها".[87]

هذه الكفاءة تمكن المترجم من معرفة إذا ما كانت التراكيب اللغوية و العبارات التي يستعملها ممكنة ام لا دون الاخذ بعين الاعتبار السياق الاجتماعي المستعمل فيه. استعمل هولمز (1972) ما سماه ب "المتحدث الاصلي الحقيقي" كشاهد للكشف عن الاحتمالات الصحيحة و مدى صحة افعال الكلام المستعملة (Speech Acts)[88].

تحتوي الكفاءة اللغوية في طياتها على ثلاثة انواع من النحو. النوع الاول يعرف بالنحو التقليدي (Traditional grammar)[89]، و هو يولى اهمية كبيرة للشكل الذي تكتب به اللغة بالإضافة إلى الكلمات و معانيها. اما النوع الثاني فيعرف بالنحو البنيوي (Structural grammar)[90]، و هو يهتم بالشكل السطحي للعبارات. يعرف النوع الثالث من النحو بالنحو التوليدي التحويلي (Transformational generative grammar)[91] و هو ياخذ بعين الاعتبار كلامن معاني و بنى الجمل.

[87] In Richards & Renandya (2002) Methodology *in* language teaching: an anthology of current practice. The United Kingdom. Cambridge University Press. p207.
[88] Wardhaugh, R (1986). An Introduction to Sociolinguistics. Great Britain. Blachwell.p282-289.
[89] Akmajian, A. (2001). Linguistics: an introduction to language and communication United States of America. Massachusetts Institute of Technology. p211.
[90] Bornstein, D. (1984)An introduction to transformational grammar. United States of America. University Press of America. P 14.
[91] Bowerman, M. (1973)Early syntactic development: a cross-linguistic study with special reference to Finnish. United States of America. Cambridge University Press. P 75-76.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

يمكن للمترجم ان ينمي كفاءته النحوية من خلال الاستعمال المتكرر للعبارات و التراكيب التي يستعملها المتحدثون الاصليون للغة، لكن تنمية هذه الكفاءة لوحدها ليس كافيا لتمكين المترجم من إتقان اللغة، بل يجب عليه معرفة كيفية استخدام هذه الكفاءة للتواصل بشكل جيد حسب السياق المفروض عليه.

### 2.1.8. الكفاءة السوسيولغويه

الكفاءة السوسيولغوية (Sociolinguistic competence) هي عبارة عن "القدرة على التصرف و التحدث ككائن اجتماعي في السياق الاجتماعي الذي تستعمل فيه اللغة"[92]. اقترح هذا المفهوم من طرف هولمز (1972) لكي يبين لتشومسكي (1965) بان إتقان اللغة لا يقتصر على إتقان النحو فحسب بل إتقان التصرف بشكل اجتماعي يتماشى و الثقافة المستقبلة. و بالتالي فإنه من غير الممكن ان نتحدث عن لغة ما في معزل عن ثقافتها.

إن تنمية الكفاءة السوسيولغوية تمكن المترجم من فهم كل ما يتعلق بالمتحدثين الاصليين للغة، و النقاط المشتركة لديهم كمعتقداتهم، و ردود افعالهم، و ما شابه ذلك.

لذلك ينبغي على المترجم التحكم في القواعد الاجتماعية للغة المستعملة و إتقانها. يجب للمترجم ان يفهم الاخر لكي يتمكن الاخر من فهمه.

صرحت ساندرا سافنيون (Sandra Savignon 1983) بان مدى ملائمة العبارات و الجمل، لا يمكن رؤيته من زاوية واحدة لانه "لا تكفي معرفة ماذا نقول، و كيف نقوله،

[92]Peterwagner, R. (2005 ) What is the matter with communicative competence?: an analysis to encourage teachers of English to assess the very basis of their teaching. Wien. LTT VERLAG. P. 247.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

في موقف معين. ما هو مهم هو معرفة متى يجب علينا ان نلتزم الصمت، و متى يجب علينا ان نظهر غير اكفاء".[93]

قد يبدو هذا الكلام غامضا نوعا ما، او حتى غير مفهوم، لكن كلام سافنيون يدفعنا إلى التفكير بسلوك اجتماعي قد يحدث في المجتمعات العربية. ففي الثقافات العربية ، يعتبر السكوت وسيلة للتواصل في بعض المواقف الاجتماعية، لذلك يستعمل العرب عبارة "السكوت علامة الرضا" كدليل على ان السكوت نوع من التواصل.

### 3.1.8. الكفاءة الخطابيه

الكفاءة الخطابية و هي " القدرة على الإلمام بالمعنى من خلال سلسلة من الجمل و العبارات المترابطة."[94] هذا لا يتعلق فقط بتاويل نص طويل بل يتعلق بتركيب جملة طويلة يمكن ايضا ان تكون خطابا متناسقا. إن فهم مقاطع اللغة معزولة عن سياقها لا يكفي لفهم مضمون خطاب كتابي او شفوي.

إن تنمية هذه الكفاءة من العوامل المهمة التي تساعد المترجم لإدراك الغاية من محادثة ما، او موضوع مقال ما، او جوهر قصة ما، و ما شابه ذلك. لان عناصر الخطاب قد تكون واضحة كطبيعة الكلام او النص، و المناسبة التي ظهر فيها، الامر الذي يجعل القارئ ملما بالمعنى الكلي للخطاب بالرغم من تراكيبه الخفية.

إن ادوات الربط و علامات الوقف تساعد المترجم على فهم العلاقات القائمة بين الجمل. يمكن ان نلمس الانسجام (Coherence) عندما نجد جميع الجمل التي تنتمي إلى النص، تنقل دلاليا معنى كليا واحدا، اما الاتساق (Cohesion) فهو نوع من الانسجام و

[93] Savignon, S. J.(1983) Communicative Competence: Theory and classroom practice. Reading, Mass: Addison-Wesley.
[94] Richards, J. and Rodgers, T. (1986) Approaches and Methods in Language Teaching. Cambridge: Cambridge University Press. P.160.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

هو ارتباط الجمل فيما بينها. إن إدماج كل من الانسجام و الاتساق عامل مهم في عملية التواصل.

و بالتالي فإن الكفاءة الخطابية هي المعرفة الفطرية التي تشرح كيف تجمع الكلمات و العبارات و الجمل مع بعضها البعض لتصوغ المحادثات، و الخطابات، و المقالات، و الرسائل، و ما شابه ذلك.

### 4.1.8. الكفاءة الاستراتيجيه

الكفاءة الاستراتيجية و هي القدرة على معرفة و استعمال الاستراتيجيات و التي يمكن استعمالها من طرف المترجم عندما يجد نفسه عاجزا على إيصال الرسالة او المعنى بوضوح و هي كالتالي:

- **تفادي التواصل**

تعتبر هذه الاستراتيجية الاكثر استعمالا في اقسام الترجمة فعندما يصادف المترجم التلميذ كلمات، و مواضيع، و جملا يجهلها، فقد يمتنع عن الترجمة إما بشكل كلي، او بتفادي ترجمة ما هو مبهم بالنسبة له كالمصطلحات التقنية.

- **إعادة الصياغه Paraphrasing**

عندما يجد المترجم نفسه عاجزا عن إيجاد الكلمة الصحيحة فإنه يستعمل جملة باكملها لنقل المعنى، فإذا اراد على سبيل المثال ترجمة كلمة "Micro" فإنه قد يشرحها بانها التناهي في الصغر.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

- **التقريب Approximation**

عندما يتعذر على المترجم إدراك الكلمة الدقيقة التي تنقل المعنى المقصود، فإنه يفضل استعمال هذه الاستراتيجية لاستعمال الكلمة الاقرب لها، فيمكن على سبيل المثال، ان يترجم المتعلم كلمة "Base-ball" ب "رياضة"، لانها نوع من الرياضة.

- **اختلاق كلمات جديدة**

عندما يصادف المترجم بعض الكلمات الغريبة التي لم يسمع عنها من قبل فإنه يميل إلى تعريبها اي كتابة الكلمة باحرف عربية الامر الذي ادى إلى ظهور كلمات جديدة في مختلف اللغات إلى درجة انها ادمجت في القواميس اللغوية. كلمة "حراڤة" هي كلمة جزائرية الاصل لكنها ادمجت في القواميس الفرنسية "Harraga".

## 9- خلاصة

قام الكثير من المنظرين بإعطاء صورة واضحة للمسار الترجمي انطلاقا من العمليات الذهنية المعقدة التي تتم في ذهن المترجم بحيث بينوا الاتجاهات المتعاكسة التي يخضع إليها و التي يمكن من خلالها تحديد ديناميكية الترجمة. بالإضافة إلى مستويات الترجمة و علاقتها بنظرية الترجمة. تركز تعليمية الترجمة على جميع مراحل العملية الترجمية للتمكن من تحقيق تعليم ذو جودة. فنموذج هولمز قد رسخ جميع المفاهيم المتعلقة بتعليمية الترجمة بالإضافة إلى كيفية مساهمة كل عنصر من عناصرها في تنمية قدرات المترجم التلميذ.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

# الفصل الثالث:

# ترجمة النصوص من منظور تطبيقي

This document was created using SOLID CONVERTER PDF
To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

إن فوائد الترجمة عديدة و اهميتها تزداد يوما بعد يوم لكن المشكل المطروح و الذي لا يزال مطروحا هو كيفية الحصول على ترجمة دقيقة تحافظ على المعاني و الافكار الموجودة في النص الاصلي و مقدمة بصياغة تتماشى و مميزات اللغة الهدف، هذا الإشكال لا يزال موضوع النقاش لحد الساعة خاصة بعد ظهور ما يسمى بالترجمة المتخصصة.

## 1. تصور بيتر نيومارك لدرس الترجمه

يرى بيتر نيومارك انه قبل الشروع في درس الترجمة يجب ان تتوفر جملة من الشروط في كل من المترجم التلميذ و مدرس الترجمة. ينبغي على المدرس ان ينظم الإجراءات التي يستخدمها اثناء درس الترجمة.[95]

فيجب ان تتسم عملية التدريس بجميع المميزات العلمية و المنهجية. فعندما يكون الطلاب على دراية مسبقة بالمنهج الدراسي، فإنهم سيكونون حتما مهيئين نفسيا و علميا للمناقشة و التعليق، و المشاركة في مسارهم التعلمي.

إن إطلاع دارسي الترجمة على مختلف المراجع الخاصة بعلم الترجمة ينمي معارفهم النظرية و التطبيقية. بالإضافة إلى التعرف على انواع المراجع و القواميس و كيفية استعمالها على احسن وجه.

[95] Newmark, P. (1991): About Translation. Great Britain. The Cromwell Press Ltd.P 129.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

إذا تمكن المدرس من تقوية الدافعية لدى الطلبة بالإضافة إلى توفير جو دراسي جيد لهم، فإنه سيتمكن من تعزيز المهارات المهنية الاربع التي ينبغي ان يتمتع بها كل مترجم، و هي على التوالي:

ا- القدرة على الكتابة بطريقة جيدة باستعمال عدد من السجلات المختلفة، و باسلوب مختلف.

ب- اكتساب معرفة واسعة حول كل من اللغة و الثقافة الام، بالإضافة إلى عدد كبير من المفردات و الحقائق الجغرافية الخاصة بتلك الثقافة.

ج- اكتساب معرفة جيدة حول المواضيع المطروحة.

د- إتقان لغتين اجنبيتين او ثلاثة، مع معرفة ثقافاتهم.

يؤمن نيومارك بان "نجاح اي درس للترجمة راجع ب 65% لشخصية المدرس، و ب 20% لتصميم الدرس، و ب 15% إلى الوسائل المستعملة اثناء الدرس."[96] بالنسبة له، تعتبر شخصية المدرس اهم عامل في نجاح درس الترجمة لان المدرس يلعب دور قائد السفينة الذي ينبغي ان يجند اعضاء طاقمه و حثهم على العمل بجد للوصول إلى بر الامان، فتهاون المدرس اثناء التدريس قد يولد جوا من الخمول و الكسل لدى الطلاب.

[96] Newmark, P. (1991): About Translation. Great Britain. The Cromwell Press Ltd.P130.
*"…the success of any translation course must depend 65% on the personality of the teacher, 20% on the course design and 15% on the course materials."*



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

إن التحضير الجيد للدرس، و تسجيل الملاحظات الهامة التي يحتاج إليها المدرس اثناء الدرس، خاصة إذا ما تعلق الامر ببعض المواضيع التقنية و المتخصصة، و التي تتطلب البحث، جدير بجعله قادرا على الإجابة على الاسئلة المتوقعة من الطلاب. لكن إذا تعذر على المدرس الإجابة عن بعض الاسئلة، فإنه لمن العملي، ان يدونها المدرس و يبحث عنها ثم يتطرق إليها في الدرس الموالي.

## 2. تصور كريستين دوريو لدرس الترجمه

تعتبر كريستين دوريو العملية الترجمية عملية مرهونة على تظافر جملة من العوامل للتمكن من الوصول إلى الاهداف المسطرة من جراء درس الترجمة. يستوجب على المتعلم ان يشارك بطريقة فعالة اثناء الدرس. فالتفكير بطريقة منطقية، و الإلمام بكل من اللغة الاصل و اللغة الهدف يعتبر من الشروط الضرورية التي ينبغي ان يتسم بها المتعلم. لذلك اكدت الباحثة على ضرورة وضع مجموعة من المعايير التي يتم من خلالها قبول الطلاب في قسم الترجمة و هي كالتالي:

- المعرفة بلغة العمل تمكن من مقاربة نص موجه إلى "الجمهور العريض"،
- التعامل بسهولة مع اللغة الهدف،
- امتلاك كمّ لا باس به من المعلومات العامة،
- القدرة على التحليل و التوليف.[97]

[97] كريستين دوريو(2007) أسس تدريس الترجمة التقنية.ت. هدى مقنص. مركز دراسات الوحدة العربية بيروت-لبنان.ص 183- 184.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

تعتبر دوريو إتباع مبدا التدرج في الصعوبة اثناء اختيار دروس الترجمة عاملا اساسيا لتنمية الكفاءة الترجمية لدى المترجم التلميذ، حيث رتبت تدرج النصوص كالتالي:

1) نصوص للتدريب لا تحتاج إلى بحث و توثيق.

2) نصوص تتناول موضوعا علميا او تقنيا قديما توجد اعمال عنها، كما تتوفر مصطلحاتها في المعاجم المزدوجة.

3) نصوص تتناول موضوعا تقنيا او علميا خاصا يحتاج إلى بحث معمق.

4) نصوص تدمج تقنيات متعددة للترجمة.

5) نصوص اسلوبها صعب للترجمة.

6) نصوص تحتاج إلى نقل تاثيرات اسلوبية معينة كالسخرية و الإحالة إلى تقاليد معينة.[98]

ترى كريستين دوريو ضرورة تقسيم المنهج الدراسي إلى تلاتة اجزاء حسب الاهداف الديداكتيكية التي تتضمنها النصوص المقررة لكل مرحلة دراسية.

تحتوي المرحلة الدراسية الاولى على معالجة نصوص قصيرة، بحيث يكون المترجم التلميذ هو مركز العملية التعلمية. فتبدا معالجة هذه النصوص بالقراءة، تم استخراج المعلومات الاساسية التي تعزز الفهم لدى الطلاب، كالفكرة العامة، و الافكار الاساسية، و تمفصلات النص.

[98] جوهري أحمد، درس الترجمة: نحو منهجية متماسكة لديداكتيك الترجمة العلمية.ص 58-59



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

اما المرحلة الدراسية التانية فتشمل ترجمة النصوص يتراوح طولها من 2000 إلى 3000 كلمة. لكن الفرق بين المرحلة الاولى و التانية، هو ضرورة تسليم هذه النصوص مسبقا إلى الطلبة بمدة تتراوح بين الاسبوع و الاسبوعين، لغرض القيام ببحوث توتيقية حول المواضيع التي تطرقها لغرض الفهم.

تعتبر النصوص المعالجة في المرحلة التالتة الاكتر طولا و تعقيدا، حيث يتراوح طولها بين 3000 إلى 5000 كلمة، بالإضافة إلى احتوائها على مصطلحات جديدة و معقدة و التي تتطلب من الطالب البحث و التوتيق ليس فقط في الموسوعات، و الوتائق المكتوبة، بل تتعداه إلى الخروج إلى ارض الواقع لكي يسالوا اهل الاختصاص.

### 3. تصور جوهري احمد لدرس الترجمه

يقوم المدرس باستعمال طرائق و مناهج مختلفة للتدريس حيث تختلف هذه الطرائق و المناهج حسب الاهداف المسطرة من وراء هذا الفعل التربوي و البيداغوجي، حيث يتم تحديد هذه الاهداف بدقة متناهية كالتالي:

1)- ضبط المحتوى التعليمي لمختلف عناصر الدرس.

2)- تعيين الطرائق و الانشطة التعليمية.

3)- صوغ اسئلة التقويم صياغة دقيقة.[99]

[99] جوهري أحمد، درس الترجمة: نحو منهجية متماسكة لديداكتيك الترجمة العلمية.ص 33.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

بالنسبة لجوهري احمد، يرتكز درس الترجمة على عاملين اساسيين و هما على التوالي، معالجة النص، و البحث التوتيقي. لكن درجة استعمال كل عامل منهما مرهون على طبيعة النص المراد ترجمته. فكلما كانت النصوص قصيرة و سهلة الفهم كلما ابتعد المترجم التلميذ عن البحث و التوتيق. لكن عندما يتعلق الامر بالنصوص ذات الطابع المتخصص، فإن الطالب يلجا إلى البحث التوتيقي كوسيلة للتخلص من مشاكل فهم و ترجمة المصطلحات و المفاهيم المبهمة بالنسبة له.

إن استعمال مجموعة من الوتائق و النصوص الموازية اتناء درس الترجمة، تساعد الطلاب على فهم النصوص خاصة المتخصصة منها.

قسم الباحث درس الترجمة إلى خطوات يتم إتباعها كالتالي:

1) **تمهيد تذكيري**: حيث يقوم المدرس خلاله بالتفكير باهم النقاط التي تطرق إليها في الحصتين السابقتين، بالإضافة إلى طرح جملة من الاسئلة قصد التذكير و تعزيز المعلومات.

2) **القراءة الجهوريه**: يقوم المدرس بقراءة النص قراءة جهورية لجذب انتباه الطلاب للتركيز على المعاني التي يحملها النص.

3) **قراءة وحدة معنويه و اقتراح ترجمتها**: يقوم الطلاب بتقسيم النص إلى وحدات معنوية متكاملة، تم يشرع الطلاب في ترجمتها، فتتم هذه الاخيرة إما بشكل فردي او بشكل جماعي تم تقترح كل مجموعة ترجمتها لتكتب على السبورة.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

4) **مناقشه الترجمات المقترحه**: "يناقش المدرس و التلاميذ اقتراحات زملائهم اعتمادا على معايير اللغة و الإصلاح و السياق و المعرفة العامة".[100] إن المناقشة تهدف إلى تصحيح المفاهيم الخاطئة و التوصل إلى ترجمة صحيحة للنص بحيث يختار الطالب هذه الترجمة او تلك عن قناعة تامة مبنية على اسس منطقية.

5) **طرح النص الاصلي و قراءة النص المترجم**: خلال هذه المرحلة يتم تنقيح الترجمة بحيث يتم تصحيح الاخطاء، و التحرر من التبعية للنص الاصلي، بحيث يتم احترام جميع مميزات اللغة الهدف اثناء التنقيح.

6) **التطبيق**: تنقسم هذه المرحلة إلى مرحلتين و هما:

ا- **التطبيق الشفهي**: حيث تتم خلالها ترجمة بعض المصطلحات او المفردات الصعبة او المفاهيم بطريقة شفهية لفتح المجال امام الطلبة لتخطي العقبات التي يواجهها الطلاب اثناء الترجمة.

ب-**التطبيق الكتابي**: يتمثل هذا التطبيق في تقديم بعض الاسئلة او مجموعة من المصطلحات و التراكيب، لغرض ترجمتها يمكن لهذا التطبيق ان يتم إما اثناء الحصة او بإعطاء مهلة للطلاب للتفكير و البحث للتوصل إلى الترجمة الصحيحة، ثم يتم تصحيحه في الحصة الموالية.

## 4. وحدة الترجمه

[100] جوهري أحمد، درس الترجمة: نحو منهجية متماسكة لديداكتيك الترجمة العلمية. ص 82.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

إن اصغر وحدة للترجمة و التي يعتمدها جل المترجمين هي تقسيم النص إلى وحدات ترجمية (traductèmes) مع الاخذ بعين الاعتبار طبيعة الروابط التي تجمع كل وحدة بالاخرى لكي لا يحصل خلل في المعنى.

شددت كريستين دوريو على ضرورة تجنب تقطيع النص حسب علامات الوقف، و بان تتم الترجمة وحدة بوحدة و هذا ما يعرف بالمقاربة الشمولية للنص، "فعلى الاستاذ ان يتنبه جيدا من مغبة تدريب الطلاب على تقطيع اوصال القراءة بحسب علامات الوقف، و على العكس، يجب ان يحث الطلاب على التفكير باجزاء من النص تشكل وحدات مترابطة."[101]

فبعض الجمل تقبل الترجمة بطريقة انية تتم خلالها استبدال كل كلمة بمرادفها، و هذا ناتج عن بعض اوجه الشبه بين اللغات كالفرنسية و الإنجليزية، إلا ان بعض الجمل تحتاج إلى إعادة ترتيب كلماتها للتوصل إلى الترجمة الصحيحة للجملة.

## 5. اختيار النصوص

تعتبر الكتابة من اهم الاختراعات التي سهلت على البشر نشاطاتهم اليومية، فكانت لغتهم مكتوبة إلى درجة انها سهلت عليهم عناء استعمال ذاكرتهم لتذكر افعالهم، و اقوالهم، و وعودهم حيث اصبحت الكتابة متداولة لاغراض متعددة، و هي كالتالي:

- نقل الاخبار عن الماضين، و الاستذكار؛

[101] المرجع السابق. ص69.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

- التفريج عن النفس لان الكتمان مكرب لها؛

- استمرار المعرفة و إشاعتها بين الناس؛

- الاستعاضة عن المشافهة بالكتابة لتلافي الاندثار و الانطماس؛

- صيانة الحقوق و ضبط المواثيق بالكتابة و تسجيل العهود و الصكوك؛

- تعاون البشر و استمرار الحضارة الإنسانية؛

- تواصل الحضارات.[102]

عندما يشرع المدرس في إعداد درس الترجمة، ينبغي عليه ان ياخذ بعين الاعتبار هذه الاغراض التي يكتب الناس من اجلها، لكي يقدم لطلابه باقة من النصوص المتنوعة و التي تشمل جميع مجالات الحياة الاجتماعية، و الثقافية، و الدينية و الادبية. فتنوع النصوص المعالجة في درس الترجمة امر مطلوب لتوسيع ثقافة الطلاب و خاصة فيما يتعلق بالمصطلحات المستخدمة في النصوص القانونية، و السياسية، و الصحفية، و المقدسة، و الاقتصادية و ما شابه ذلك من النصوص المتخصصة.

قد يتبادر إلى ذهن المدرس تعديل بعض النصوص او كتابة بعضها لاغراض تعليمية، لكنه عن دون قصد قد يدمر جزءا كبيرا من هذه الاغراض، لانه يقدم لطلابه نصوصا غير حقيقية و لا واقعية، في المقابل

[102] **الجاحظ** (أرحيلة) 2004 ص 35-44 في ديداوي ص 22-23.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

يعتبر الهدف الاساسي لتكوين المترجمين هو تمكينهم من ترجمة نصوص حقيقية و التي يمكن لهم مصادفتها في حياتهم المهنية المستقبلية. صرحت كريستين دوريو في هذا السياق بانه "قد يخيل لنا القيام بصياغة نصوص مخصصة لتعليم الترجمة...، بيد ان هذا التمرين سيكون مزيفا لان الطلاب سيعملون على نصوص اصطناعية، بينما المطلوب في إعداد المترجمين المتعلمين لمواجهة الحياة العملية هو جعلهم يعملون على نصوص "حقيقية"، اي مكتوبة لاهداف اخرى غير اهداف تعليم الترجمة.[103]

إن اختيار النصوص من اهم المعايير التي تضمن نجاح العملية التعليمية. يقوم المدرس باختيار نصوص متفاوتة في درجة صعوبتها، فيقوم الطلاب بمقاربة هذه النصوص من الاسهل إلى الاكثر صعوبة، و من النصوص العامة إلى النصوص الاكثر تخصصا.

## 6. الترجمه في الجامعات الجزائريه

بعدما تطرقنا إلى اهم الجوانب النظرية المتعلقة بتعليمية الترجمة إرتاينا انه من الضروري مقارنة ما هو نظري بما يحصل على ارض الواقع، فالجامعات الجزائرية تكوّن كل سنة مجموعة كبيرة من المترجمين فكيف يتم تكوينهم؟ و كيف يتمكن الطلاب من تعلم منهجية لترجمة النصوص التي يصادفونها؟ للإجابة على هذه التساؤلات قررنا خوض تجربة ترجمية في قسم من اقسام الترجمة بالجامعات الجزائرية.

[103] دوريو, كريستين: أسس تدريس الترجمة التقنية, ت هدى مقنص, المنظمة العربية للترجمة, بيروت 2007ص 187.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

## 7. تجربه ميدانيه لترجمه النصوص

لكي تتمكن من الحصول على صورة اكثر وضوحا عن ترجمة النصوص في اقسام الترجمة الجزائرية، قررنا القيام بتجربة عملية مع طلاب السنة الثانية من قسم الترجمة بجامعة سيدي بلعباس.

### 1.7. مراحل التجربه

لقد تم اختيار طلبة السنة الثانية من قسم الترجمة باعتبارهم لا زالوا في بداية مشوارهم التكويني، و من هذا المنطلق يمكننا ملاحظة مسار تعلمهم للترجمة منذ نشاته لاننا نعتبر السنة الاولى مجرد سنة تمهيدية بالنسبة للطلاب.

لذلك قمنا بتقديم تمارين مترجمة مباشرة من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية، كما كان بمقدور الطلبة استعمال القواميس بكل اشكالها و المراجع الضرورية اثناء القيام بالترجمة، لمعرفة ما إذا كان الطلبة يحسنون استعمالها ام لا.

بما ان كيفية اختيار النصوص تلعب دورا هاما في تحقيق الاهداف البيداغوجية المسطرة، فقد وقع اختيارنا على جملة من النصوص ذات وظائف



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

إخبارية، و التي تطرق مواضيع سهلة الفهم، الامر الذي يسهل على الطلبة المشاركة اثناء المناقشة و التجاوب اثناء الترجمة.

### 1.1.7. اختبار معارف التلميذ حول تعليميه الترجمه

بما ان تعليمية الترجمة تهتم بتكوين المترجمين، فإنه لمن الضروري إشراك المترجم التلميذ في العملية التعليمية، لذلك ينبغي على المتعلم الإلمام بجملة من المعارف و المصطلحات المستعملة في هذه العملية البيداغوجية. إن إطلاع الطلاب على الجانب النظري للترجمة، يمكنهم من العلم بطريقة علمية، و بوعي اكثر للمفاهيم الاساسية الخاصة بعلم الترجمة. لهذا الغرض ارتاينا تحضير استبيان[104] للطلبة، لكي نتمكن من تكوين فكرة عن المفاهيم التي يملكونها عن عالم الترجمة و تعليميتها.

### 2.1.7. تحليل نتائج الاستبيان

بالرغم من تباين بعض الإجابات عن هذا الاستبيان إلا ان اسئلته شدت كونهم لم يعتادوا على مثل هذه النشاطات، بالإضافة إلى اننا لمسنا فيهم نوعا من الفضول لمعرفة بعض المفاهيم التي كانت مبهمة بالنسبة لهم. حيث يمكن تلخيص إجابات الطلبة كالتالي:

1) **مفهوم تعليميه الترجمه:**

[104] أنظر الملحق.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

عجبنا عند سؤالنا عن مفهوم تعليمية الترجمة بان معظمهم لم يسمعوا من قبل بكلمة "تعليمية"، لكن عندما اضفنا بان تعليمية الترجمة هي "Didactique de la traduction"، لاحظنا بان هذا المصطلح مالوف لديهم باللغة الفرنسية. لذلك ينبغي على طلبة الترجمة معرفة متل هذه المصطلحات الهامة بكلتا اللغتين، اللغة المصدر و اللغة الهدف.

**2) مفهوم الترجمه:**

إن المهم بالنسبة للطلبة هو ان الترجمة هي نقل للمعنى من لغة إلى اخرى، مبدئيا تبدو تعاريفهم مقبولة، لكن اثراء معارفهم النظرية و المصطلحية قد ينمي معارفهم التطبيقية.

**3) المفاهيم النظريه:**

لا يملك طلبة السنة الثانية ادنى فكرة عن نظريات الترجمة، إلا ان بعضهم، الذين يبذلون مجهودات لتطوير مهاراتهم الفردية، يملكون معارف نظرية مقبولة، و معرفتهم هذه ناتجة عن محاولاتهم لإثراء رصيدهم النظري حول علم الترجمة.

إن هذا القصور ناتج في الاصل لطبيعة الدروس و المقاييس المقدمة للطلبة، حيث ان طلاب الترجمة يدرسون مجموعة من المقاييس التي لا تتطرق إلى نظريات الترجمة، و يقتصر الحديث عنها في مقياس يدرس في السنة الثالثة. فكيف لطالب الترجمة ان يدرس الترجمة لمدة سنتين دون ان يملك ادنى فكرة عن الجوانب النظرية لها.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

4) **إتقان اللغات:**

صرح الكثير من الطلبة عن وجود بعض القصور في استعمالهم للغات الاجنبية، و بان اختيارهم لتخصص الترجمة كان على اساس انهم سينمون معارفهم اللغوية عن طريق الترجمة، لكن سرعان ما اكتشفوا عدم صحة الفرضية التي بنوا عليها اختباراتهم بعد نيل شهادة البكالوريا.

5) **الترجمه المفضله:**

يختلف الطلاب في ارائهم، حيث يفضل البعض منهم الترجمة العامة، لانها خالية من المصطلحات و المفاهيم المبهمة، إلا ان البعض الاخر يفضل الترجمة المتخصصة، لانهم يملكون روح الإطلاع و البحث عن المصطلحات الجديدة و محاولة فهمها. يفضل الطلبة العمل بطريقة جماعية عندما يتعلق الامر بترجمة نص متخصص، لانها تخلق نوعا من المنافسة العلمية بين الافواج.

6) **ممارسه الترجمه**

اعرب جل الطلبة عن عدم ممارستهم للترجمة خارج اوقات الدراسة، و هذا سلوك خاطئ يقوم به طلاب الترجمة. فالترجمة عبارة عن عمليات ذهنية ينبغي على العقل البشري التعود عليها. فالتدريب المستمر للعقل يمكنه من اكتساب برمجة خاصة تجعل من العملية الترجمية عملية سهلة يمكن إنجازها في وقت اقصر. فكلما تدرب العقل البشري على الترجمة، كلما ازدادت سرعته في إنجازها، و تصحيح الاخطاء التي وقع فيها. الامر الذي يساعد الطالب على التقليص من نسبة الاخطاء الترجمية التي قد يرتكبها.

7) **انواع القواميس و كيفيه استعمالها:**



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

يملك معظم الطلبة فكرة عن القواميس الاحادية اللغة، و التنائية اللغة، و التلاتية اللغة، لكن لا يزالون غير ملمّين بكيفية استعمالهم لهذه القواميس. إن المشكل لا يقتصر فقط على كيفية استعمال القواميس، بل يتعداها إلى كيفية اقتنائها. فبعض الطلبة يقتنون بعض القواميس التجارية المليئة بالاخطاء بسبب انخفاض اسعارها، لكنهم لا يدركون بانهم بهذه الطريقة يشوهون معارفهم اللغوية بدل ان يثروها.

### 3.1.7. النصوص المترجمه

لغرض توظيف المعارف النظرية التي توصلنا إليها حول علم الترجمة، قمنا بتجربة تطبيقية لترجمة النصوص في تعليمية الترجمة. حيث وقع اختيارنا على نصين باللغة الفرنسية. فالاول هو نص تعليمي حول تعلم القراءة، اما النص الثاني فهو نص صحفي. لقد تعمدنا في هذه التجربة استعمال نصوص قصيرة لجلب انتباه الطلبة لترجمتها، بالإضافة إلى ان تجربتنا مع قسم السنة الثانية، قد تمت خلال فترة قصيرة من الزمن لاسباب خارجة عن نطاقنا.

#### 1.2.1.7.النص الاول

يعتبر النص الاول عبارة عن نص تعليمي حيث وقع الاختيار على مثل هذه النصوص لتحقيق مجموعة من الاهداف التعليمية المسطرة ليكون المترجم التلميذ على علم بالمعلومات التالية:

- نوع النص.
- الغرض من النص.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

لقد تم اقتطاف هذا النص من نـــص مطـــول[105] و الـــذي تـــم تـــسليمه إلـــى الطلبـــة لغرض إعطاءهم صورة اقرب عن سياق النص.

**Apprentissage de la Lecture**

L'apprentissage de la lecture est un sujet qui a intéressé de nombreux pédagogues. Il est un des apprentissages essentiels de l'école primaire avec l'écriture et les mathématiques, et le premier but de la scolarité obligatoire.

**Âge idéal et contexte**

Dans de nombreux pays, l'apprentissage de la lecture commence à l'âge de la scolarité obligatoire, aux alentours de six ans, et parfois dès cinq ans comme aux États-Unis.

Certains considèrent par contre qu'il est nécessaire d'attendre jusqu'à sept ans afin que l'enfant ait la maturité nécessaire. C'est le cas par exemple en Finlande.

Pour pouvoir aborder efficacement l'apprentissage de la lecture, certaines compétences préalables doivent être acquises tant d'un point de vue intellectuel que du point de vue psychomoteur : compréhension du langage, aptitude à l'analyse et à la synthèse mais aussi latéralisation et motricité fine.

L'envie d'apprendre, et l'ambiance de confiance dans lequel se passe l'apprentissage sont également des points importants. Pour cela, la lecture régulière d'histoires à un enfant est considérée comme un facteur fortement incitatif.

**Méthodes**

On oppose habituellement deux types de méthodes d'apprentissage de la lecture : l'une va de l'élément simple, la lettre, vers le texte (méthode

[105] أنظر الملحق.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

alphabétique), l'autre va du texte vers la lettre (méthode mixte et méthode globale). [106]

بعد تسليم النص للطلبة قمنا بإتباع جملة من الخطوات لتمكين الطلبة من ترجمة هذا النص. يمكن وصف تلك الخطوات كالتالي:

1) **القراءة الجهوريه للنص**: لجلب انتباه الطلاب و دعوتهم إلى فتح مجال للنقاش.

2) **مناقشه مضمون النص**: قام الطلبة بمناقشة طبيعة النص و مضمونه و استخراج الفكرة العامة للنص.

3) **طرح اسئله حول النص، و استخراج الافكار الاساسيه**:

- ما هو نوع النص؟
- ما هو الغرض منه؟
- ما هي الافكار الاساسية للنص؟

**الإجابات:**

ا- تعليمي-إخباري.

ب- إعطاء معلومات عن كيفية تعلم القراءة لدى الطفل.

ج-

[106] http://fr.wikipedia.org/wiki/Apprentissage_de_la_lecture#.C3.82ge_id.C3.A9al_et_contexte



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

- ✓ تعليم القراءة، و الطرق التي يتبعها المدرسون في تعليم هذه المهارة.
- ✓ اختلاف اراء المنظرين حول السن المناسب لتعلم القراءة لدى الطفل.

4) **اقتراح ترجمات**: قام الطلبة بتقسيم النص إلى وحدات ترجمية، تم قاموا باقتراح ترجمات لكل وحدة. شرع الطلبة في انتقاد الترجمات المقترحة إلى ان توصلوا إلى ترجمة ارضت جميع الاطراف.

5) **مرحله التحرير**: قام الطلبة بتحرير ترجمة النص كالتالي:

### 2.2.1.7. ترجمه النص الاول

**تعلم القراءة**

لقد حظي موضوع تعلم القراءة باهتمام الكثير من المدرّسين، لانه يعتبر من ضمن التمارين الاساسية في المدرسة الابتدائية، إلى جانب الكتابة، و الرياضيات. وبانه الهدف الاول للدّراسة الإجبارية.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

**السن المتالي و المضمون**

في العديد من الدول، يبدا الطفل بتعلم القراءة في سن الدّراسة الإجبارية، اي عندما يناهز سن السادسة من عمره، و احيانا إبتداءا من سن الخامسة، كما هو الحال بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية.

بالمقابل، يرى البعض بانه من الضروري الانتظار حتى سن السابعة، لكي يكون الطفل ناضجا بما فيه كفاية. كما هو الحال، على سبيل المثال، في فنلندا.

لكي يتمكن الطفل من تعلم القراءة بطريقة فعالة، ينبغي عليه اكتساب جملة من الكفاءات الاولية، سواء كان هذا من وجهة نظر فكرية او حتى وجهة نظر حركية–نفسية. لا تتمثل هذه الكفاءات في فهم اللغة، و القدرة على التحليل و التركيب فحسب، بل تتعداها إلى اكتساب مركزة حركية، و قوة محركة دقيقة.

تعتبر الرغبة في التعلم، و تهيئة جو من الثقة اثناء التعلم، هي الاخرى من القضايا البيداغوجية المهمة. لهذا تشكل قراءة القصص بوتيرة منتظمة عاملا جدّ محفز للطفل.

**الطرائق**

عادة ما نصادف نوعين من طرائق تعلم القراءة. فالطريقة الاولى تنتقل من ابسط عنصر، و هو الحرف، إلى النص (الطريقة الابجدية). اما الطريقة الثانية فتنتقل من النص إلى الحرف (الطريقة المختلطة، و الطريقة الشاملة).

### 3.2.1.7. النص الثاني



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

وقع اختيارنا على نص صحفي يطرق موضوعا دسما لطالما تناقلته وسائل الإعلام العربية و الغربية، و هو موضوع منع المسلمات من ارتداء الحجاب في فرنسا، و بعض البلدان الاوربية. نال هذا النص إعجاب الطلبة، الامر الذي زادهم حماسا إلى فهم معناه و ترجمته.

ادرك الطلبة بان هذا النص الصحفي إخباري، بالرغم من ان الصحفي الذي كتب هذا النص ذو جنسية فرنسية إلا انه سرد الحقائق كما هي، بطريقة موضوعية، الامر الذي ولد لدى الطلبة روح إحترام ثقافة الاخر.

لقد تم حذف الفقرة الاولى من هذا النص[107] الذي صدر بعد خطاب شهير للرئيس الامريكي باراك اوباما في القاهرة، لاننا كنا نود ان نرى إذا ما تفطن الطلبة إلى ان الخطاب المتحدث عنه هو للرئيس الامريكي و ليس للرئيس الفرنسي.

**Sarkozy se dit "d'accord" avec Obama sur la liberté du port du voile islamique**

*"En France une jeune fille qui veut porter le voile peut le faire. C'est sa liberté"*, a assuré le président français, estimant que la France y mettait *"deux limites, parce que nous sommes un Etat laïque". "La première, c'est qu'au guichet des administrations, les fonctionnaires ne doivent pas avoir de signe visible de leur appartenance religieuse"*, a poursuivi le président. La *"deuxième réserve"* vise à s'assurer que la décision de porter le voile émane du *"libre choix"* des jeunes filles musulmanes et ne soit pas imposé *"par leur famille ou par leur entourage"*. Car la France est un pays *"où l'on respecte la femme"*. M. Sarkozy a affirmé avoir beaucoup fait lorsqu'il était ministre de l'intérieur *"pour que les musulmans puissent vivre leur foi comme n'importe quelle religion"*. Dans la

[107] أنظر الملحق.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

soirée, l'entourage de Nicolas Sarkozy précise tout de même : *"Il est bien évident que le président de la République n'est pas pour le port du voile à l'école. C'est ce qu'impose la loi."*

M. Sarkozy a qualifié le discours du Caire de *"remarquable". "Il y a bien longtemps que nous attendions que les Etats-Unis, première puissance du monde, prennent toutes leurs responsabilités pour éviter un choc des cultures entre l'Occident et l'Orient"*, a-t-il poursuivi. Barack Obama a explicité ses intentions: *"Ce que j'ai essayé de faire au Caire, c'est d'ouvrir une conversation dans les pays musulmans mais aussi dans les pays non musulmans… Nous ne devrions pas avoir deux normes sur la liberté d'expression religieuse, l'une pour les musulmans et l'autre pour les non musulmans".*[108] **D'après (Arnaud Leparmentier), Le Monde, 06 Juin 2009.**

تمت الترجمة بإتباع الخطوات التالية:

1) **القراءة الجهوريه**: كان الغرض من القراءة الجهورية هو التركيز على تسلسل الاحداث في هذا الخبر الذي اوردته وسائل الإعلام.

2) **مناقشه مضمون النص**: كان الطلبة بين مؤيد و معارض لهذه الفكرة او تلك، لكن حيادية صاحب النص كانت هي الفكرة الاساسية للنقاش.

3) **طرح اسئله حول النص، و استخراج الافكار الاساسيه**:

- ما هو نوع النص؟
- ما هو الغرض منه؟
- هل من الصحيح ان ساركوزي لا يمانع في ارتداء الحجاب الإسلامي في فرنسا؟

[108] http://www.lemonde.fr/ameriques/article/2009/06/06/sarkozy-se-dit-d-accord-avec-obama-sur-la-liberte-du-port-du-voile-islamique_1203503_3222.html



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

- لماذا تطرق ساركوزي إلى خطاب اوباما بالقاهرة؟

**الاجابات:**

- صحفي، إخباري.
- إطلاع العالم على اتفاق كل من فرنسا و الولايات المتحدة على قضية الحجاب الإسلامي.
- لا بل هو يمانع لكنه كان يطمح إلى إعطاء فكرة خاطئة عن التعامل مع هذه القضية في فرنسا.
- لانه يريد لفت انتباه الجماهير إليه ليتناسوا القرارات التي اتخذها بخصوص التفرقة العنصرية التي يطبقها في فرنسا.

4) **اقتراح ترجمات:** قام الطلبة بتقسيم النص إلى وحدات ترجمية لغرض ترجمتها و اقتراح ترجماتهم. لكن الفرق بين هذا النص و النص الاول هو ان الطلبة استغرقوا وقتا اطول في مناقشة العنوان و كيفية صياغة عنوان يتماشى مع العناوين التي تصدر في الصحف.

5) **مرحله التحرير:** بعدما قام الطلبة بمناقشة ترجماتهم تم التوصل إلى ترجمة هذا النص كالتالي:

| |
|---|
| **ساركوزي يوافق نظيره الامريكي اوباما في قضيه حريه ارتداء الحجاب الإسلامي** |



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

"في فرنسا، يمكن لاي فتاة تريد ارتداء الحجاب بارتدائه. إنها حريتها"، اكد الرئيس الفرنسي، معتبرا ان فرنسا قد وضعت "حدين، لاننا نعيش في دولة علمانية". اضاف الرئيس "الحد الاول، خاص بالمكاتب الإدارية، حيث لا ينبغي على الموظفين ان يحملوا مؤشرات واضحة عن انتماءهم الديني". اما "الحد الثاني" فيهدف إلى ضمان ان قرار ارتداء الحجاب من طرف الفتيات المسلمات قد تم "بمحظ إرادتهم" ، و بانه لم يفرض عليهن من طرف "عائلتهن او من طرف مجتمعاتهن". لان فرنسا بلد "تحترم فيه المراة". اكد السيد ساركوزي بانه قام بالكتير، عندما كان وزيرا للداخلية، "لكي يتمكن المسلمون من ان يعيشوا دينهم كاي ديانة اخرى". في المساء، اجمع الوفد المرافق لنيكولا ساركوزي بأنه: "من الواضح ان رئيس الجمهورية معارض تماما لفكرة ارتداء الحجاب في المدارس و هذا ما يقتضيه القانون".

لقد وصف السيد ساركوزي خطاب نظيره اوباما بالقاهرة ب "الرائع". كما اضاف "لقد كنا نتوقع منذ زمن طويل ان الولايات المتحدة الامريكية، و التي تعتبر القوة الاولى في العالم، ستتحمل جميع مسؤولياتها لتجنب حدوث صراع للحضارات بين الشرق و الغرب".

كما صرح باراك اوباما عن نواياه: "إن ما قمت به في القاهرة هو محاولة لفتح مجال الحوار ليس في البلدان الإسلامية فحسب، و إنما ايضا في البلدان الغير مسلمة... لا ينبغي علينا ان نضع معيارين لحرية التعبير الدينية، واحد منها للمسلمين، و الاخر لغير المسلمين".

**8. تصورنا لدرس الترجمه:**



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

انطلاقا من التجربة الترجمية التي عشناها مع طلاب السنة الثانية، يمكن الجزم انه من الضروري إحداث تغيير في صياغة التمارين الترجمية، لكي يتمكن الطلاب من استثمار كفاءاتهم التي قد تمكنهم من الوصول إلى ترجمات ذات جودة. لذلك يستوجب علينا تطبيق تعليمة مهمة و التي تتميز بها النظريات الوظيفية و و التي تولي اهمية بالغة لوظيفة النص المترجم بالاضافة الى جميع العناصر المشاركة في العملية الترجمية بدءً بمبادر الترجمة "The initiator of the translation"، اي الشخص الذي يطلب الترجمة. فوظيفة النص المترجم يحددها مبادر الترجمة، لانه يريد ترجمة نص معين لكي يقوم بوظيفة معينة.

اختلفت اراء المنظرين في تسمية "مذكرة الترجمة" (Translation brief)، فمنهم من سماها تكليفا (Assignment)، و منهم من سماها تفويضا (Commission)، و منهم من سماها تعليمات (Instructions). فبالرغم من هذا الاختلاف إلا انهم اتفقوا على ان يكون اي تكليف بالترجمة مزودا بما سموه بمذكرة الترجمة فمن خلال هذه المذكرة يمكن للمترجم ان يتعرف على جميع الجوانب المحيطة بالنص، بدءً من صاحب النص، موقفه اتجاه الموضوع المطروق، طريقة طرحه موضوعية كانت ام ذاتية، بالإضافة إلى المكان و الحقبة الزمنية التي انتج فيها هذا النص. كما صرح إدوين غينتسلر على لسان د.سعد عبد العزيز مصلوح:

"تمد هذه المذكرة المترجم باكبر قدر ممكن من التفاصيل المتعلقة بالغرض، و المخاطب، و الزمان، و المكان، و المناسبة، و الوسيلة مما ينبغي للترجمة ان



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

تتبعه. و كهذا، فإن المبادرة تتحكم غالبا في غايات الترجمة و ليس في غايات المؤلف او المستقبل او المترجم".[109]

إن الترجمة في هذا السياق لا ينبغي ان تكون مقتصرة على نظرية الامانة، و على المحافظة على ما ورد في النص الاصلي كما هو، لان مذكرة الترجمة تملي على المترجم ما ينبغي فعله. "لكي نعلم المترجمين الذين نعدهم للمستقبل كيف ينتجون ترجمات تحظى بالقبول، نحن في حاجة إلى ان نكون قادرين على الاستعانة بإطار عمل من نمط خاص، لا يعتمد على تعريفات صارمة للامانة، و لكنه خلافا لذلك، يكون على درجة كافية من المرونة، تتيح استخدامه في اي مهمة من مهمات الترجمة يمكن ان تعرض للمترجم، سواء اكانت ترجمة تقليدية او إعادة صياغة".[110]

على هذا الاساس قمنا بتحضير درسين نموذجيين:

### 1.8. النص الاول

ينبغي ان يكون النص مرفوقا بالمعلومات التالية، لكي يسهل على المترجم التلميذ مهمة الترجمة:

1) **التعريف بالنص**: نص ماخوذ من كتيب إرشادات لشركة SAMSUNG.

2) **مبادر الترجمه**: شركة SAMSUNG.

---

[109] غينتسلر،ادوين ،في نظرية الترجمة: اتجاهات معاصرة ،ت سعد عبد العزيز مصلوح. **المنظمة** العربية **للترجمة**..بيروت.2007. ص 190

[110] A. K. Walker, A. Kruger and I. C. Andrews, (1995), P106. **في المرجع السابق**.ص191-2



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

3) **مـــذكرة الترجمـــه**: يهـــدف هـــذا الـــنص إلـــى توعيـــة مقتنـــي اجهـــزة SAMSUNG إلى ضرورة معرفـــة الطريقـــة الـــصحيحة للـــتخلص منهـــا بعد انتهاء عمرها الافتراضي.

4) **الغرض من الترجمه**: إقنـــاع القـــارئ بـــضرورة الالتـــزام بقـــانون الفـــرز بالانتقاء المطبق في العديد من الدول الاوربية.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

**Les bons gestes de mise au rebut de ce produit (Déchets d'équipements électriques et électroniques)**



***(Applicable dans les pays de l'Union Européenne et dans d'autres pays européens pratiquant le tri sélectif)***

Ce symbole sur le produit, ses accessoires ou sa documentation indique que ni le produit, ni ses accessoires électroniques usagés (chargeur, casque audio, etc.) ne peuvent être jetés avec les autres déchets ménagers. La mise au rebut incontrôlée des déchets présentant des risques environnementaux et de santé publique, veuillez séparer vos produits et accessoires usagés des autres déchets. Vous favoriserez ainsi le recyclage de la matière qui les compose dans le cadre d'un développement durable.

Les particuliers sont invités à contacter le magasin leur ayant vendu le produit ou à se renseigner auprès des autorités locales pour connaître les procédures et les points de collecte de ces produits en vue de leur recyclage.

Les entreprises et professionnels sont invités à contacter leurs fournisseurs et à consulter les conditions de leur contrat de vente. Ce produit et ses accessoires ne peuvent être jetés avec les autres déchets commerciaux. [111]

[111] Guide de l'utilisateur de moniteur SΛMSUNG.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

## 2.8. ترجمه النص الاول

**كيفيه التخلص الصحيح من هدا المنتج**

**(النفايات الخاصه بالاجهزة الكهربائيه و الالكترونيه)**



***(مطبقه في دول الاتحاد الاوروبي و في بلدان اروبيه اخرى اين يتم نظام الفرز بالانتقاء)***

يشير هذا الرمز الموجود على المنتج، او على اكسيسواراته، او على الوثائق المرفقة به إلى انه لا يمكن رمي كل من المنتج، و اكسيسواراته الالكترونية المستعملة (جهاز الشحن، سماعة الاذن، الخ.) مع النفايات المنزلية، بعد انتهاء عمرها الافتراضي.

إن التخلص من النفايات بطريقة عشوائية يعرض المحيط و صحة الإنسان للخطر، لذلك يرجى منكم التخلص من المنتوجات و الاكسيسوارات المنتهية الصلاحية في معزل عن النفايات الاخرى. بذلك ستساهمون في إعادة تصنيع المادة المكونة لهم في إطار التنمية الدائمة.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

ندعو زبائننا الكرام إلى التقرب من المحلات التجارية التي ابتاعوا منها هذا المنتج او من السلطات المحلية للاستعلام عن إجراءات و نقاط جمع هذه المنتوجات لغرض إعادة تصنيعها.

ندعو المؤسسات و المختصين للاتصال بالممونين و الإطلاع على الشروط المذكورة في عقد البيع. لا يمكن رمي هذا المنتج و اكسيسواراته مع النفايات التجارية الاخرى.

من خلال إجابات الطلبة يمكن للمدرس ان يقيم الترجمات، و بعد ترجمة عدد من النصوص يمكن للمقوم معرفة إذا ما استفاد الطلبة من مذكرة الترجمة، و مدى مساهمتها في تحسين الاداء الترجمي لديهم.

### 3.8. النص الثاني

هو عبارة عن نص اقتصادي حول "La lettre de change"، حيث يقوم الطلبة من خلاله بالقيام بالبحث التوثيقي، للتمكن من فهم النص، و التخلص من مشكلة صعوبة المصطلحات، و كيفية انتقائها.

1) **التعريف بالنص**: النص هو عبارة عن نص اقتصادي، ماخوذ من كتاب خاص بتعليم اللغة الإنجليزية المتخصصة بالاقتصاد و إدارة الاعمال.

2) **مبادر الترجمة**: مدرس بلغة الاختصاص.

3) **مذكرة الترجمة**: يهدف النص إلى تعليم المبادئ و المصطلحات الاقتصادية الاساسية الخاصة بعالم الاقتصاد و إدارة الاعمال.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

## 4.8. البحث التوثيقي

عندما يجد المترجم نفسه امام نص يعالج موضوعا متخصصا بلغة متخصصة، فانه يجد صعوبة في فهمه و إدراك معانيه، ليس بسبب الاسلوب اللغوي الذي قدم به و لكن بسبب المفاهيم و المصطلحات المتخصصة او التقنية التي ذكرت فيه. و بالتالي فان انجع طريقة للكشف عن اي غموض خاص بموضوع او مجال من مجالات الحياة (الاجتماعية، الثقافية، السياسية و الاقتصادية، او ما شابه ذلك). هي القيام بما يسمى بالبحث الوثائقي فإذا اخدنا على سبيل المثال هذا النص:

**LA LETTRE DE CHANGE**

La lettre de change met en présence trois personnes et permet de régler deux dettes à la fois.

Prenons le cas d'un détaillant, M. Earnest, qui doit une certaine somme à un grossiste, M. André. Mais supposons maintenant que le grossiste doive, de son côté, une somme égale à un industriel, M. Bernard. Dans ce cas, le grossiste prendra l'initiative des opérations. Il adresse au détaillant *un ordre de payer* libellé de la façon suivante:

"Au 1er mars 1970, veuillez payer à M. Bernard, ou à son ordre, la somme de cinq mille quatre-vingt-cinq francs." Il date, signe, et remet le papier à M. Bernard. Trois personnes sont dés lors en présence: le grossiste, M. André, qui fait fonction de tireur, le détaillant, M. Earnest, qui est le tiré, et l'industriel, M. Bernard, qui est le porteur ou bénéficiaire.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

D'autre part, la lettre de change qui comporte la clause*: à son ordre* peut circuler par endossement. Comme le billet à ordre, elle comporte normalement une échéance inférieure à trois mois.[112]

**Jean MARCHAL, Monnaie et crédit (Editions Cujas).**

فبعد قراءة هدا النص, يجد المترجم نفسه امـــام نـــص تجـــاري متخـــصص بلغـــة متخصصة بالإضافة إلى انه يحتوي بعـــض المـــصطلحات التجاريـــة و الاقتـــصادية و حتى القانونية. يعتبر النص بصفة عامة، شـــرحا لمفهـــوم مـــن المفـــاهيم التجاريـــة الا و هـــو "La lettre de change" و الـــذي يعـــرف فـــي اللغـــة الانجليزيـــة ب" Bill of exchange" اما في اللغة العربية فيوجد كلمتان "كمبيالة" و "سفتجة".

إن حـــصولنا علـــى مرادفـــات "la letter de change" فـــي القـــواميس التنائيـــة اللغة و التلاتية اللغة خطوة جيدة، لكنها غير كافيـــة لإدراك المعنـــى الـــدلالي للكلمـــة، و بالتالي فإن انجع طريقة لفهم هذه الكلمة هي وضعها فـــي الـــسياق الخـــاص بهـــا اي اننا نبحث عن معناها في المجالات التجارية و الاقتصادية.

إن الوسيلة الاسهل و الاشمل للبحث عن معنـــى مـــصطلح مـــا هـــو "الموســـوعة" لانها تحتوي على كم لا يعد و لا يحصى مـــن المعلومـــات العامـــة و المتخصـــصة، و في جميع المجالات. فـــإذا بحثنـــا عـــن مـــصطلح "Lettre de change" فـــي القـــاموس الموسوعي "Larousse" فإننا نجد شرح هذه الكلمة كالاتي:

**Lettre de change** ou traite, effet de commerce transmissible par lequel un créancier (tireur) donne l'ordre à son débiteur (titré) de payer à une date déterminée la somme qu'il lui doit, à l'ordre de lui-même ou à l'ordre d'un tiers (bénéficiaire). Lorsque le tiré s'engage à payer l'effet à son échéance, on dit que

[112] Charon. J et al. (1971) Anglais Commercial. Paris. Larousse. P189.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

la lettre de change est acceptée. Tous ceux qui ont signé, accepté, endossé ou avalisé la lettre de change sont solidairement tenus au paiement.[113]

من هذا التعريف يمكننا الجزم ان Lettre de change عبارة عن عنصر من عناصر المعاملات التجارية التي تتم بتدخل ثلاثة اشخاص و هم على التوالي: الساحب، المسحوب عليه، المستفيد.

بالرغم من اننا قد ادركنا ان هذه العملية هي عملية انتقال مبلغ من المال من شخص إلى اخر لكن يجب علينا ان نطلع على مصادر اخرى اكثر تخصصا للحصول على معلومات اكثر للتخلص من اي غموض او لبس. فالنصوص الموازية لمثل هذه النصوص قد تساعدنا على الإلمام بالموضوع بطريقة اكثر دقة و وضوح.[114]

بما ان النص يعالج موضوعا تجاريا فإن احسن طريقة لفهم هذا المصطلح هو البحث عنه في الكتب الخاصة بالتجارة و الاقتصاد.

إن كتاب "Le commerce international" هو عبارة عن كتاب خاص بالتجارة لكنه مبسط إلى درجة انه يسهل على القارئ العادي فهمه و الدليل على ذلك العبارة المكتوبة على غلاف الكتاب "A la portée de tous"

يوجد في الجزء الثالث من الكتاب العناوين التالية:

- Les instruments et techniques de paiement international.
- Les instruments de paiement.
    a- Le virement international.
    b- Le cheque

[113] Claude. D. et al (1980) Le petit Larousse en couleurs. Canada. Larousse. P171.

[114] أنظر الملحق



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

c- La lettre de change.

d- Le billet à ordre.[115]

انطلاقا مـــن هـــذه العنـــاوين يمكننـــا الإدراك بـــسهولة ان Lettre de change هي عبارة عن عنصر من عناصر الدفع لاجـــل التـــي تـــستعملها المؤســـسات لتـــسوية امورها المالية بينها و بين متعامليها.

يعرفها كاتب النص كالتالي:

**Lettre de change**

La lettre de change (appelée également traite) est un effet de commerce transmissible par lequel l'exportateur le tireur) donne l'ordre à l'importateur (le tiré) ou à son représentant son banquier) de lui payer une certaine somme, à une date déterminée. L'exportateur expédie la traite à l'importateur pour que celui-ci la lui retourne acceptée c'est-à-dire signée.

Au travers de la traite, l'exportateur octroie à son client un délai de paiement plus ou moins long. Il peut lui-même mobiliser ce crédit auprès de la banque en demandant l'escompte de cette traite. Le titulaire d'une traite peut également la conserver et l'encaisser à l'échéance ou encore la remettre en règlement à un créancier par voie d'endossement.

L'aval d'un banquier de premier ordre assure le paiement à l'échéance. Il s'agit d'un engagement par lequel un tiers ou un signataire de la lettre de change se porte garant en vertu de la lettre de change. Laval peut être donné pour le montant total de la lettre de change ou pour une partie seulement. Sur base de ce mécanisme, il est recommandé de demander à l'acheteur dés la signature du contrat une promesse d'aval émanant de sa banque. [116]

[115] Lasary (2005) Le commerce international. (Ouvrage imprimé à compte d'auteur).P238.

[116] Ibid p.195



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

كما يمكن للطلبة الإطلاع على كتيب

" La lettre de change: LES "MINI-GUIDES BANCAIRES DES PROFESSIONNELS.[117] و الذي يشرح اهم النقاط المتعلقة بالسفتجة، و هو متوفر بشكل مجاني على شبكة الانترنت.

قام د. بن حمودة محبوب في مقاله "إشكالية النص المالي و المصرفي بترجمة النص المالي إلى اللغة العربية" بترجمة مصطلح كالتالي:

نجد ايضا تعبير "Traite", نجد مصطلح "الكمبيالة" مستخدم بكثرة في المشرق العربي من الكلمة الايطالية "cambio" التي تعني "ورقة الصرف".

و نجد تعدد الاسماء باختلاف الانظمة القانونية "السفتجة" في الجزائر و سورية, "الكمبيالة" في مصر و تونس و المغرب و ليبيا..., "سند السحب" في لبنان و الاردن و السعودية..., "البوليصة" في العراق..., "wechsel" في المانيا,"bill of exchange" في انجلترا.

و السفتجة هي ورقة تجارية تلاتية الاطراف تنشا بمناسبة بيع بضائع, محررة وفقا لاوضاع شكلية معينة ينص عليها القانون. تتضمن امرا مكتوبا بدفع مبلغ معين في اجال محدد او بمجرد الاطلاع, صادر من قبل شخص يسمى الساحب (Tireur) التاجر الدائن إلى شخص تاني يسمى المسحوب عليه (Le tiré) التاجر المدين الذي اشترى لاجل لفائدة شخص تالث يسمى المستفيد (bénéficiaire) الذي يمكن ان يكون الساحب نفسه او لحامله دون تعيين, و تكون

117 www.lesclesdelabanque.com



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

عادة بواسطة مصرف الساحب الامر و مصرف المسحوب عليه الذي ينفذ الامر[118].

بعد القيام بعملية البحث التوثيقي توصلنا إلى النتائج التالية:

- فهم المصطلحات المذكورة في النص الاصلي و معرفة مرادفاتها.

- فهم معنى Lettre de change مما ادى بالضرورة إلى فهم النص.

بما اننا قد مررنا بالمراح الاساسية للترجمة و هي القراءة، و الفهم، فقد حان الان وقت إعادة التعبير.

[118] بن حمودة محبوب (إشكالية ترجمة النص المالي و المصرفي إلى اللغة العربية) **المترجم العدد** 11, **جانفي-جوان** 2005.ص 30-31.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

## 5.8. ترجمه النص الثاني

**السفتجه**

تتم السفتجة بتدخل ثلاثة اطراف، كما تسمح بتسوية قرضين في ان واحد.

إذا اخذنا على سبيل المثال السيد ايرنست (بائع التجزئة)الذي يدين لبائع الجملة السيد اندريه بمبلغ معين. لكن إذا فرضنا ان بائع الجملة من جهته مدين حاليا للصنعي السيد برنار بالمبلغ نفسه. في هذه الحالة، يشرع بائع الجملة في المعاملات التجارية فيرسل امرا بالتسديد لبائع التجزئة محررا بالطريقة التالية:

"في 1 مارس 1970، ادفع للسيد برنار، او اجعل تحت تصرفه مبلغ خمسة الاف و خمس و تمانين فرنك فرنسي" تم يكتب التاريخ، و يوقع و يسلم السند إلى السيد برنار. فمنذ ذلك الوقت اصبح ثلاثة اشخاص معنيين بهذه الوتيقة و هم: بائع الجملة (السيد اندريه) الذي يقوم بوظيفة الساحب، و بائع التجزئة (السيد ايرنست) و هو المسحوب عليه، و الصناعي (السيد برنار) و هو المالك او المستفيد. من جهة اخرى، يمكن للسفتجة التي تحتوي على عبارة "تحت تصرفه" الانتقال من مالك(شخص) إلى اخر، كما انها قابلة للتنفيذ في مدة اقصاها ثلاثة اشهر،كما هو الحال بالنسبة للسند لامر.

يعتبر البحث التوثيقي المحرك الاساسي للقيام بترجمة تقنية و متخصصة صحيحة, بالإضافة إلى انه يعطي الامل للمترجمين ليصبحوا مختصين في الترجمة لا مترجمين مختصين في مجال معين.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

## 9. خلاصة

لقد اختلف المنظرون في تصورهم لدرس الترجمة، و كيفية ترجمة النصوص، لكن بالرغم من هذا الاختلاف إلا انها كانت ناجحة، و درجة نجاحها تختلف حسب اختلاف وجهات النظر حولها.

لقد حاولنا خلال هذا الفصل رسم تصورنا الخاص حول درس الترجمة باللجوء إلى النظريات الوظيفية والتي حققت نجاحات عديدة في مجال الترجمة.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

خاتـــمة

This document was created using SOLID CONVERTER PDF
To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

## خاتمـــة

إنه لشرف لنا ان نحظى بفرصة القيام بهذا البحث المتواضع لدراسة ما تم التوصل إليه من النظريات التي ساهمت في تطوير علم الترجمة و لكي نتمكن بدورنا من تكوين تصور خاص بنا حول كيفية ترجمة النصوص، حتى نتيح الفرصة لاعضاء اللجنة الموقرة لمناقشة هذا البحث و توجيهه حتى لا يظل تصورا فحسب بل لكي يصبح نقطة انطلاق لابحاث علمية اخرى.

من خلال خوضنا في عالم الترجمة، اكتشفنا الكم الكبير من النظريات و البحوث التي قام بها المنظرون و الباحتون في مجال الترجمة. و بعد ان كان مجال تعليمية الترجمة يفتقر إلى كل ما هو نظري، و تطبيقي، اصبح من المواضيع الدسمة التي اعتبرها الكثير من الباحتين نقطة انطلاق لابحاتهم، و تصوراتهم.

إن ما لاحظناه من خلال بحتنا هذا هو قلة المراجع العربية مقارنة بتلك المكتوبة باللغة الفرنسية، و الإنجليزية، بالإضافة إلى توفر بعض الترجمات لبعض المراجع الهامة، لكنها لسوء الحظ لا تفي بالغرض بسبب سوء ترجمتها.

لقد اصبح عالم الترجمة غنيا بالمراجع المتخصصة ، فبعدما كان بعض المترجمين الكبار امثال بيتر نيومارك يشكون من قلة المراجع، اصبحت المكتبات الجامعية مليئة بالمراجع القيمة. لكن بالرغم من وفرة هذه الكتب و المراجع إلا ان مجال تعليمية الترجمة لايزال يفتقر إلى عدد كبير منها. لكن جهود الباحتين لا زالت قائمة لإثراء علم ديداكتيك الترجمة و النهوض به للوصول إلى تكوين ذو جودة لمترجمي المستقبل.

إن الحوصلة التي تمكنا من تكوينها من خلال بحتنا هذا هي ضرورة تحضير مناهج دراسية تتضمن بالتفصيل ما الذي ينبغي على المترجم التلميذ تعلمه، بحيث يحتوي هذا المنهاج على نصوص مرتبة باهداف تعليمية تهدف بالدرجة الاولى إلى تطوير الكفاءة التواصلية، و الكفاءة الترجمية لدى المترجم التلميذ. إن ضرورة التدرج في الصعوبة من



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

السنة الاولى إلى السنة الرابعة لمن الضروري لبناء معارف ثابتة، و فعالة، بالإضافة إلى زرع روح التطلع و البحث لدى المتعلمين.

إن تعويد الطلبة على ترجمة النصوص خارج اوقات الدراسة، لعامل هام يساعد على تقوية الدافعية لدى الطلبة بالإضافة إلى تدريبهم على السرعة في إنجاز الترجمات.

يعتبر البحث التوثيقي من اهم المرتكزات التي يلجا إليها الطلبة لحل مشاكلهم المصطلحية، كلما صادفوا نصوصا متخصصة، و تعلم مبادئه يعتبر مهارة في حد ذاتها. ينبغي للطلبة التعرف على ابرز نظريات الترجمة، و استعمالاتها لتمكينهم من العمل بطريقة منهجية و علمية.

واخيرا و ليس اخرا، نرجوا ان يكون هذا البحث المتواضع بداية لبحوث عربية اخرى تصبوا إلى بناء تصورات نظرية و تطبيقية لترجمة النصوص بشكل خاص، و لتعليمية الترجمة بشكل عام.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

مكتبة البحث

This document was created using SOLID CONVERTER PDF
To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المراجع باللغة العربية

**الكتب:**


- الصبيحي، محمد الاخضر: مدخل إلى علم النص و مجالات تطبيقه، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت 2008.
- جوهري، احمد، درس الترجمة: نحو منهجية متماسكة لديداكتيك الترجمة العلمية.
- خمري، حسين: جوهر الترجمة، دار العرب، وهران 2006.
- دوريو، كريستين: اسس تدريس الترجمة التقنية، ت هدى مقنص، المنظمة العربية للترجمة، بيروت 2007.
- ديداوي، محمد،(2007).مفاهيم الترجمة: المنظور التعريبي لنقل المعرفة.بيروت. لبنان. المركز الثقافي العربي.
- عناني، نظرية الترجمة الحديثة، مدخل إلى مبحث دراسات الترجمة، الشركة المصرية العالمية،لونجمان، مصر،2003.
- غينتسلر،ادوين ،في نظرية الترجمة: اتجاهات معاصرة ،ت سعد عبد العزيز مصلوح. المنظمة العربية للترجمة. بيروت.2007.
- كاري، ادمون: الترجمة في العالم الحديث، ت عبد النبي ذاكر، دار الغرب، وهران 2004.


**المجلات و الدوريات:**



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

- بن حمودة، محبوب (إشكالية ترجمة النص المالي و المصرفي إلى اللغة العربية) المترجم العدد 11، جانفي–جوان 2005.

**المواقع االالكترونيه**

- بواز، بير في (2003–ص) في بوز بيير جان (دور الاسلوب في الترجمة)، ت. محي الدين حميدي. مجلة الاداب العالمية العدد 135، صيف 2008.

www.reefnet.gov.sy/booksproject/.../oslub.pdf

- محمد حسن يوسف، (1997) كيف تترجم. الكويت.

**http://saaid.net/Doat/hasn/index.htm**



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

## المراجع الأجنبية


- Akmajian, A. (2001). Linguistics: an introduction to language and communication United States of America. Massachusetts Institute of Technology.
- Anderman, G.& Rogers, M. (2003) *Translation Today: Trends and Perspectives*. London: Multilingual Matters LTD.
- Baker, M. (1992): In Other Words: A Coursebook on Translation ,London/ New York: Routledge.
- Baker (ed.) (1997a) The Routledge Encyclopedia of Translation Studies, London and New York: Routledge.
- Ballard (michel): Qu'est-ce que la traductologie? Artois Presses Université, 2006 France.
- Bassnett, S. (1980) *Translation Studies*. London/ New York: Routledge.
- Bell, R (1976) Sociolinguistics: goals, approaches, and problems.New York. St. Martin's Press.
- Bornstein, D. (1984)An introduction to transformational grammar. United States of America. University Press of America.
- Botha, R. P. ( 1981)The conduct of linguistic inquiry: a systematic introduction to the methodology of generative grammar.Great Britain. Moutan Publishers.




This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

- Bowerman, M. (1973)Early syntactic development: a cross-linguistic study with special reference to Finnish. United States of America. Cambridge University Press.
- Charon. J et al. (1971) Anglais Commercial. Canada. Larousse.
- Chesterman, A. (ed.) (1989) Readings in Translation Theory. Helsinki: Oy Finn Lectura.
- Chomsky, N. (1965). Aspects of the theory of syntax. United States of America. Massachusetts Institute of Technology.
- Delisle, Jean (1980), L'analyse du discours comme méthodes de traduction. Ottawa: Les pesses de L'Université d'Ottawa.
- Delisle, Jean et Lee-Jahnke, Hannelore (1998) Enseignement de la traduction et traduction dans l'enseignement. Ottawa: Les pesses de L'Université d'Ottawa. (Version électronique**).**
- Delisle (Jean): La traduction raisonnée, Ottawa, 2003 Canada.
- Espurz, V. (1998 ) Current issues in English language methodology. Castello de la planna: Univesitat Jaume I.
- Fawcett, Peter (1997)Translation and Language Linguistic Theories Explained, Manchester: St. Jerome Press.
- Guidère, Mathieu (2008) introduction à la traductologie. Belgique. Bruxelles.
- Henni (Mustapha): Dictionnaire des termes économiques et commerciaux, Office des publications universitaires, 1984 Alger.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

- House.JS.& Blum-Kulka.(1986)Interlingual and Intercultural communication: Discourse and cognition in translation and second language acquisition studies.Germany: Gunter Narr Verlag Tübingen.
- Hymes, D. H. (1972).Models of the Interaction of Language and social Life". In John J. Gumperz & Dell Hymes (ed).
- Larson, M.( 1998). Meaning-based translation: a guide to cross-language equivalence. Lanham, MD: University Press of America and Summer Institute of Linguistics.
- Lasary (2005) Le commerce international. (Ouvrage imprimé à compte d'auteur).
- Moreau (Marie-Louise): Sociolinguistique, Magada, 1997 Belgique.
- Munday, J. (2009) *TheRoutledge Companion toTranslation Studies*, London and New York: Routledge.
- Munday, J. (2001). Introducing Translation Studies. London: Routledge.
- Newmark, P. (1988): Textbook of translation, New York/ London: Prentice Hall.
- Newmark, P. (1991): About Translation. Great Britain. The Cromwell Press Ltd.
- Nord,C (1991) Text Analsis in Translation. Theory, Methodology and didactic Applications of a Model for Translation_oriented Text Analysis, Amsterdam:Rodopi.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

- Nord.C. (1997): Translating as a Purposeful Activity: Functionalist Approaches Explained, Manchester: St. Jerome Press.
- Peterwagner, R. (2005 ) What is the matter with communicative competence?: an analysis to encourage teachers of English to assess the very basis of their teaching. Wien. LTT VERLAG.
- Reiss, K. (1971) Translation Critisism :Potential and Limitation , Manshester : St Jerome and American Bible Society. (translated by E. F. Rhodes). (Version electronic).
- Riccardi, A.(2002) Translation studies: perspectives on an emerging discipline. The United Kingdom. Cambridge University Press.
- Richards, J. and Rodgers, T. (1986) Approaches and Methods in Language Teaching. Cambridge: Cambridge University Press.
- Richards & Renandya (2002) Methodology in language teaching: an anthology of current practice. The United Kingdom. Cambridge University Press.
- Savignon, S. J.(1983) Communicative Competence: Theory and classroom practice. Reading, Mass: Addison-Wesley.
- Shuttleworth, M. & M. Cowie (1997): Dictionary of Translation Studies, Manchester: St Jerome Press.
- Toury, Gideon (1978/2000)The Nature and Role of Norms in Translation.In Venuti , L. (ed.) (2000)The Translation Studies Reader.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

London and New York: Routledge, (Translated into English by Andrew Chesterman).

- Tytler, A. 1791. Eassy on the Principles of Translation.London:Dent.
- Venuti, L. (1995) The Translator's Invisibility: a history of translation. London and New York: Routledge.
- Vermeer,H.J. 2000/1989.Skopos and commission in translational Action.In Venuti , L. (ed.) (2000)The Translation Studies Reader. London and New York: Routledge, (Translated into English by Andrew Chesterman).
- Wardhaugh, R (1986). An Introduction to Sociolinguistics. Great Britain. Blachwell.

**المواقع الالكترونية**

- Helge Niska, (1999). Text Linguistic Models for the Study of Simultaneous Interpreting, Stockholm University. http://www.geocities.com/~tolk/lic/LIC990329p4.htm
- Holz Manttari 1984:126 quoted in Rask, Nina (2008), " Analysis of a medical translation: terminology and cultural aspects",Växjö University. http://lnu.diva-portal.org/smash/get/diva2:206300/FULLTEXT01



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

- Reiss, K. (1976) Text types, translation types and translation assessement in Chesterman, A. (ed.) (1989) Readings in Translation Theory. Helsinki: Oy Finn Lectura. (electronic version).

http://www.scribd.com/doc/21553104/11-Text-Types-Translation-Types-readings-in-Translation-Theory

**www.scribd.com -**

**http://www.larousse.fr/dictionnaires/francais**

**www.dossierdunet.com**

**http://www.lemonde.fr**

**القواميس**

Claude. D. et al (1980) Le petit Larousse en couleurs. Canada. Larousse.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

# الملحقـــات

This document was created using SOLID CONVERTER PDF
To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

الاستبيان

1- ماذا نقصد بتعليمية الترجمة؟.....

.....

2- ماذا نقصد بالترجمة؟ .....

.....

3- ماذا تعرف عن نظريات الترجمة؟.....

.....

4- هل تتقن اللغات التي تترجم منها و إليها؟.....

.....

5- اي ترجمة تفضل:

ا-الترجمة العامة.

ب-الترجمة المتخصصة.

6- هل تمارس الترجمة خارج اوقات الدراسة؟

ا- نعم

ب- لا

7- لماذا اخترت تخصص الترجمة؟.....

.....

8- ما هي انواع القواميس؟ هل تجيد استعمالها؟.....

.....

**النص الأول**
**النص الأصلي**

**Apprentissage de la lecture**



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

L'apprentissage de la lecture est un sujet qui a intéressé de nombreux pédagogues. Il est un des apprentissages essentiels de l'école primaire avec l'écriture et les mathématiques, et le premier but de la scolarité obligatoire.

**Âge idéal et contexte**

Dans de nombreux pays, l'apprentissage de la lecture commence à l'âge de la scolarité obligatoire, aux alentours de six ans, et parfois dès cinq ans comme aux États-Unis.
Certains considèrent par contre qu'il est nécessaire d'attendre jusqu'à sept ans afin que l'enfant ait la maturité nécessaire. C'est le cas par exemple en Finlande.
Pour pouvoir aborder efficacement l'apprentissage de la lecture, certaines compétences préalables doivent être acquises tant d'un point de vue intellectuel que du point de vue psychomoteur : compréhension du langage, aptitude à l'analyse et à la synthèse mais aussi latéralisation et motricité fine.
L'envie d'apprendre, et l'ambiance de confiance dans lequel se passe l'apprentissage sont également des points importants. Pour cela, la lecture régulière d'histoires à un enfant est considérée comme un facteur fortement incitatif.

**Méthodes**

On oppose habituellement deux types de méthodes d'apprentissage de la lecture : l'une va de l'élément simple, la lettre, vers le texte (méthode alphabétique), l'autre va du texte vers la lettre (méthode mixte et méthode globale).

**Méthode syllabique**

La méthode syllabique, également appelée « méthode synthétique », repose sur les propriétés phonétiques de notre alphabet. Déjà pratiquée dans la Grèce antique, elle consiste à partir des éléments les plus simples : les lettres et les sons. Une fois que ceux-ci sont maîtrisés, l'enfant apprend à les composer en syllabes puis en mots.
La méthode syllabique à entrée alphabétique part de la reconnaissance des lettres, ou graphème. C'est le fameux « B - A, BA » (où les lettres B et A donnent la syllabe BA).
La méthode Boscher (utilisée au début du XX$^{e}$ siècle et rééditée avec de forts tirages de nos jours) est de type alphabétique. Actuellement, il existe de nouvelles méthodes alphabétiques comme Lire avec Léo et Léa. La Méthode Alpha et la La planète des alphas ont pour but d'apprendre à l'enfant à associer les sons et les lettres d'une manière ludique sans passer par des textes écrits.
La France, à l'image de nombreux autres pays, a récemment (janvier - mars 2006) décidé l'utilisation des méthodes syllabiques ou alphabétiques pour l'apprentissage de la lecture.
À noter : l'approche syllabique à entrée phonique prend pour point de départ les sons de la langue, les phonèmes, que l'on met en relation avec les graphèmes (quelles sont les différentes façons d'écrire ce son) puis les repérer dans les mots et enfin dans les phrases. Cette approche est celle qui est utilisée par les méthodes mixtes et ne doit pas être confondue avec la précédente. La méthode du Sablier, apparue au Canada dans les années 1970 est la première de ce type, dans lequel on peut également classer Au fil des mots.

**Méthode globale**

La méthode globale décrite dès 1787 par Nicolas Adam, également appelée méthode analytique, la méthode globale a été popularisée au début du XX$^{e}$ siècle par Ovide Decroly.
La lecture se fait par la reconnaissance d'un mot en entier, et non par le code de l'écrit. Ce type de méthode est utilisé pour apprendre à lire des langues comme le chinois, basées sur des idéogrammes.
Elle est adaptée dans les années 1980 par Évelyne Charmeux et Jean Foucambert sous le nom de méthode idéovisuelle. Cette méthode consiste à utiliser directement des mots entiers simples et familiers, voire des phrases entières, sous forme de différents jeux de devinettes.
Le manuel Objectif lire s'en inspire.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

Cette méthode est fort peu utilisée dans sa forme pure. Les méthodes mixtes, en raison de leur « départ global », sont associées à cette méthode [1].[1].

**Méthode mixte**

Appelée également méthode semi-globale, cette méthode tente de combiner les avantages de la méthode analytique et synthétique, les mots appris par l'analytique étant utilisés pour découvrir les syllabes et sonorités, permettant ainsi le déchiffrage de nouveaux mots. En pratique, elle commence généralement par faire apprendre par cœur un certain nombre de mots, tels qu'articles et mots de liaison, pour poursuivre en se combinant avec une analyse syllabique ou phonétique.

Les méthodes Gafi le fantôme, Ratus (influence syllabique), Ribambelle (méthode interactive), Abracadalire, Mini-loup, Grindelire, Vocaligram sont des méthodes mixtes.

La méthode mixte n'est pas une méthode synthétique. C'est une méthode analytique puisqu'elle va du texte vers la lettre et qu'elle aborde la lecture par les phonèmes auxquels elle fait correspondre les différents graphèmes.

Dans les faits, elle est pratiquement la seule utilisée depuis 30 ans en France. Ses détracteurs l'accusent de provoquer dyslexie et dysorthographie .

**Méthode naturelle**

Célestin Freinet a créé en 1925 la méthode naturelle. Fondée sur le processus du tâtonnement expérimental et les interactions entre l'individu et le groupe, elle s'appuie sur les intérêts réels de l'enfant et lui permet de mettre en œuvre simultanément toutes les approches qui lui sont nécessaires : syllabique, globale, corporelle, sociale... La méthode naturelle n'utilise pas de manuel, mais les écrits des enfants eux-mêmes, riches de sens pour eux.

**Autres méthodes**

Il existe d'autres méthodes, utilisées en particulier pour la rééducation :

- La méthode gestuelle (ou "phonético-gestuelle") de Suzanne Borel-Maisonny pour la rééducation des sourds et malentendants ainsi que des enfants souffrant de troubles du langage.
- La méthode Bordesoules, créée 1961 par Roger-Henry Bordesoules pour lutter contre la dyslexie. Les lettres deviennent des idéogrammes, chargés de sens, qui s'impriment dans la mémoire et déjouent l'esprit trop logique qui souvent fait obstacle à l'apprentissage du code arbitraire.

**Perfectionnement et vitesse de lecture**

De nombreuses études établissent que le temps consacré à lire par l'enfant est un déterminant essentiel du niveau de lecture. Or, ce dernier influence positivement le premier en retour par le biais du développement de l'intérêt pour la lecture. De fait, l'écart entre les pratiques ou les représentations de la lecture se creuse très facilement entre les jeunes qui lisent et ceux qui ne lisent pas, les premiers pouvant être confrontés à 5 millions de mots par an, les seconds à moins de 10 000. Les milieux familial et scolaire ont de ce point de vue un rôle fondamental à jouer en tant que déclencheurs possibles de la lecture précoce des enfants.

L'écart qui se creuserait inéluctablement est appelé Effet Matthieu.

**Notes**

1. Voir à ce sujet Marc le Bris, Et vos enfants ne sauront pas lire ... ni compter, Stock, 2004.

http://www.dossiersdunet.com/spip.php?article881

**النص الثاني**

**Sarkozy se dit "d'accord" avec Obama sur la liberté du port du voile islamique**

Arnaud Leparmentier



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

*"Je suis totalement d'accord avec le discours du président Obama, y compris sur la question du voile"*, a expliqué le président Sarkozy, samedi 6 juin à Caen. Dans un discours sur l'islam prononcé au Caire deux jours plus tôt, M. Obama avait dit qu' *"il importe que les pays occidentaux évitent d'empêcher les musulmans de pratiquer leur religion comme ils le souhaitent, par exemple en dictant ce qu'une musulmane devrait porter"*. La déclaration avait été vue comme une attaque contre la législation de certains pays européens, notamment la loi française de 2004 qui a de facto mis fin au port du foulard dans les écoles publiques françaises.
*"En France une jeune fille qui veut porter le voile peut le faire. C'est sa liberté"*, a assuré le président français, estimant que la France y mettait *"deux limites, parce que nous sommes un Etat laïque"*. *"La première, c'est qu'au guichet des administrations, les fonctionnaires ne doivent pas avoir de signe visible de leur appartenance religieuse"*, a poursuivi le président. La *"deuxième réserve"* vise à s'assurer que la décision de porter le voile émane du *"libre choix"* des jeunes filles musulmanes et ne soit pas imposé *"par leur famille ou par leur entourage"*. Car la France est un pays *"où l'on respecte la femme"*. M. Sarkozy a affirmé avoir beaucoup fait lorsqu'il était ministre de l'intérieur *"pour que les musulmans puissent vivre leur foi comme n'importe quelle religion"*. Dans la soirée, l'entourage de Nicolas Sarkozy précise tout de même : *"Il est bien évident que le président de la République n'est pas pour le port du voile à l'école. C'est ce qu'impose la loi."*
M. Sarkozy a qualifié le discours du Caire de *"remarquable"*. *"Il y a bien longtemps que nous attendions que les Etats-Unis, première puissance du monde, prennent toutes leurs responsabilités pour éviter un choc des cultures entre l'Occident et l'Orient"*, a-t-il poursuivi. Barack Obama a explicité ses intentions: *"Ce que j'ai essayé de faire au Caire, c'est d'ouvrir une conversation dans les pays musulmans mais aussi dans les pays non musulmans… Nous ne devrions pas avoir deux normes sur la liberté d'expression religieuse, l'une pour les musulmans et l'autre pour les non musulmans"*.[119]

**النصوص العربية**
**السفتجة**

تعريفها: **السفتجة** (كلمة فارسية) كما هي التسمية في سورية ولبنان والجزائر والعراق، أو الكمبيالة في باقي التشريعات العربية، هي صك محرر وفق شكل معين، يأمر بموجبه شخص اسمه «**الساحب**»**شخصاً** آخر اسمه «المسحوب عليه» **بأن** يدفع في مكان محدد مبلغاً نقدياً في تاريخ معين أو بمجرد الاطلاع، لأمر شخص ثالث اسمه «المستفيد .«**وتصاغ السفتجة** بالطريقة المبينة في الشكل (1) أو ما يماثلها:

يظهر من هذا الشكل أن السفتجة عند إنشائها تفترض وجود ثلاثة أشخاص هم: **الساحب**) **موفق الأزرق**) وهو الآمر بالدفع، والمسحوب عليه (سليمان الحموي) وهو المأمور بالدفع، والمستفيد (عزت الخلايلي) وهو من صدر الأمر بالوفاء لمصلحته أي إنه الدائن بقيمة السفتجة.

إنشاؤها: يخضع إنشاء السفتجة لتوافر نوعين من الشروط. شروط موضوعية تتمثل بأن يكون **الموقع على السفتجة** أهلاً قانوناً للالتزام بها، وبأن يكون رضاه خالياً من عيوب الإرادة، ولالتزامه محل وسبب صحيحان. وشروط شكلية تتمثل بأن **تحرر السفتجة بصك مكتوب**، على نسخة واحدة أو عدة نسخ، يتضمن عدداً معيناً من البيانات الإلزامية **إضافة لما قد** تتضمنه من بيانات أخرى اختيارية.

والبيانات الإلزامية تشمل مايلي: ذكر كلمة سفتجة في متن السند وباللغة المستعملة في تحريره وأمر غير معلق على شرط بأداء مبلغ من النقود واسم المسحوب عليه وتاريخ الاستحقاق ومكان الأداء واسم المستفيد وتاريخ إنشاء السفتجة ومكانه وتوقيع **الساحب**. **وإذا** ماخلا سند ما من أحد البيانات المذكورة فإنه لا يعتد به **كسفتجة إلا في حالات ثلاث: الأولى حالة**

[119] http://www.lemonde.fr/ameriques/article/2009/06/06/sarkozy-se-dit-d-accord-avec-obama-sur-la-liberte-du-port-du-voile-islamique_1203503_3222.html



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

السفتجة الخالية من ذكر تاريخ استحقاقها، وتعد مستحقة الدفع لدى الاطلاع عليها، والثانية حالة السفتجة الخالية من بيان مكان الأداء، ويعدّ المكان المذكور بجانب اسم المسحوب عليه مكاناً لوفائها، والثالثة حالة السفتجة الخالية من ذكر مكان إنشائها، **وتعدّ منشأة في المكان المذكور بجانب اسم الساحب**. أما البيانات الاختيارية فمنها:

**ـشرط الوفاء في محل مختار**: وهو يفترض أن السفتجة مسحوبة على شخص لكنها تدفع في موطن شخص آخر قد يكون **في جهة** تختلف عن جهة موطن المسحوب عليه. وهذا ما يسمى بتوطين السفتجة، ويلجأ عادة إلى توطين السفتجة من أجل خدمة مصالح المسحوب عليه الذي يكون على سفر متواصل. **فخوفاً من أن تتم** المطالبة بتاريخ الاستحقاق وهو غائب فينظم الاحتجاج لعدم الوفاء ضده، فإنه ينيب مصرفه الذي يتعامل معه ليقوم بالوفاء عوضاً عنه. وقد يحقق التوطين **فائدة لمصلحة** الحامل إذا كان موطن المسحوب عليه بعيداً. فيختار مكاناً آخر للوفاء يكون قريباً من موطن الحامل المذكور.

**ـشرط عدم الضمان** :الأصل أن جميع الموقعين على السفتجة هم ضامنون وفاء قيمتها إذا تخلف **المسحوب** عليه عن ذلك. إلا أن القانون أجاز للمظهرين اشتراط إعفائهم من **الضمان**. لكن المظهر الذي يضمّن السفتجة مثل هذا الشرط لا يستفيد منه إلا هو من دون غيره.

ـ شروط الرجوع من دون مصاريف: ليتمكن حامل السفتجة من الرجوع على الملتزمين بالسفتجة إذا رفض المسحوب عليه **الوفاء أو القبول**، عليه أن ينظم احتجاجاً لعدم القبول أو لعدم الوفاء. لكن تفادياً لما يرتبه الاحتجاج المذكور من تكاليف ونفقات وما قد يلحقه من إساءة إلى سمعة وائتمان المنظَّم بحقه، فإن القانون أجاز للساحب أو للمظهِّر أو للضامن الاحتياطي تضمين السفتجة شرط الرجوع من دون مصاريف أو من دون احتجاج، بمعنى أن رجوع الحامل على الملتزمين بالسفتجة يكون بناء على الثقة بكلامه أن المسحوب عليه لم يقبل أو لم يفِ السفتجة.

تداولها بالتظهير: **تمثل السفتجة حقاً** بمبلغ معين من النقود. فهي تنتقل إذن، ككل حق مالي، عن طريق الإرث والوصية **أو** بطريق حوالة الحق. لكن، لما كان التنازل عنها بهذه الطرق لا يرتب لحاملها الضمانات الكافية باستيفاء قيمتها، ولا ينسجم مع ما تتطلبه التجارة من سرعة وسهولة، فإن التعامل التجاري ابتدع طريقة أيسر وأفضل هي التظهير.

والتظهير، الذي يطلق عليه في ليبية «التدوير» **وفي مصر** «التحويل» **وفي الأوساط** التجارية «التجيير» **المأخوذ عن** الكلمة الإيطاليةgiro ، هو تصرف قانوني تنتقل بموجبه السفتجة من المظهِّر إلى المظهَّر له.

ويثبت هذا التصرف ببيان يدل عليه ويُدوَّن عادة على ظهر الصك، ومن هنا أتت تسمية التصرف المذكور باسم التظهير.

وهو على ثلاثة أنواع: تظهير ناقل للحق، وتظهير توكيلي، وتظهير تأميني.

1ـ التظهير الناقل للحق: وهو التظهير الذي يهدف إلى نقل الحق الثابت بالسفتجة من المظهِّر إلى المظهَّر له، وهو أكثر أنواع التظهير شيوعاً .ويشترط بهذا التظهير أن يقع على كامل مبلغ السفتجة، فالتظهير الجزئي باطل، وأن يكون باتاً غير معلق على شرط، فكل شرط يعلق عليه التظهير يجعل الشرط باطلاً ويبقى التظهير صحيحاً.

ويكتب التظهير على السفتجة نفسها أو على ورقة متصلة بها. ويتم صوغه باستخدام إحدى العبارات التالية أو ما هو بمعناها **مثل**: «**وعنّي دفع المبلغ لأمر فلان**» **أو** «ظهِّرت لفلان». **وتوضع** العبارة في أي مكان من السفتجة سواء على صدرها أو على ظهرها. **لكن العادة** جرت أن تدون عبارة التظهير على ظهر الصك تفادياً للوقوع في الالتباس **مع التصرفات الأخرى التي ترد على صدر الصك كالقبول أو الضمان**. وتذيّل العبارة **المستعملة** بتوقيع المظهر.

أما تحديد هوية المظهر له، فقد أجاز القانون، أن يعين المظهر اسم المظهر له فيقال إن التظهير اسمي، كأن يكتب المظهر «وعني دفع المبلغ لأمر السيد أحمد السريالي» ثم يوقع، أو ألاّ يعين اسم المظهر له ويكتفي بتوقيعه على ظهر السفتجة فيقال إن التظهير على بياض، أو أن يضع المظهر توقيعه مسبوقاً بعبارة «**وعنا دفع المبلغ للحامل**» فيقال إن التظهير للحامل. تجدر الإشارة إلى أن التظهير للحامل والتظهير على بياض تنطبق عليهما الأحكام نفسها.

وينقل التظهير الناقل للحق جميع الحقوق الثابتة بالسفتجة من المظهر إلى المظهر له. وللمظهر له أن يظهر السفتجة من جديد. وهو بهذه الحالة يلتزم ضمان وفاء المسحوب عليه لها ما لم يشترط **إعفاءه من ذلك**. أما إذا استبقى المظهر له السفتجة معه، فله أن يطالب المسحوب عليه بقيمتها في تاريخ استحقاقها، فإن لم يفها الأخير جاز له أن يرجع على أي من الموقعين السابقين عليها.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

2- التظهير التوكيلي: إنه التظهير الذي يخوّل المظهَّر له الحق بتسلم مبلغ السفتجة لمصلحة المظهِّر .وهو ذائع في عالم التجارة. فقد يكون التاجر على سفر، أو كثير المشاغل، الأمر الذي يعرضه إلى إغفال المطالبة بالسفاتج التي يحملها في مواعيد استحقاقها، أو قد تكون السفاتج تستحق في مناطق بعيدة عن موطنه. لذلك كله يعمد التاجر المذكور إلى تظهير هذه السفاتج إلى المصرف الذي يتعامل معه ويكلفه قبض قيمتها وتسجيلها في حسابه بمقابل مبلغ معين يسمى عمولة التحصيل . ويشترط في هذا التظهير أن يتضمن صراحة ما يفيد معنى قبض السفتجة بالوكالة .كأن يكتب المظهر «وعني دفع المبلغ لأمر زيد والقيمة للتحصيل» أو «القيمة للقبض» ثم يوقع تحت العبارة المستعملة.

3- التظهير التأميني: ويقصد منه رهن الحق الثابت بالسفتجة ضماناً لوفاء دين للمظهَّر له بذمة المظهِّر أو بذمة شخص آخر. ويصاغ هذا التظهير باستعمال عبارة تدل على معناه، كأن يكتب «التظهير على سبيل الضمان» أو «القيمة موضوعة رهناً» أو غير ذلك .وتجدر الإشارة إلى أن هذا التظهير نادر الوقوع في الحياة العملية لأسباب متعددة أهمها عدم الثقة بملاءة من رهن السفتجة، الأمر الذي يقلل من إقبال الناس على التعامل بها.

ضمانات وفاء السفتجة: أحاط القانون وفاء السفتجة بسياج من الضمانات لكي يطمئن حاملها بالحصول على قيمتها في ميعاد استحقاقها، وتتمكن بالتالي من أداء وظيفتها أداةً للوفاء تقوم مقام النقود.

فقد أقرّ القانون مبدأ استقلال التواقيع الذي يقضي بأن السفتجة إذا تضمنت تواقيع أشخاص لا تتوافر لهم أهلية الالتزام بها، أو تواقيع مزورة، أو تواقيع أشخاص وهميين، فإن التزامات الموقعين الآخرين عليها تظل مع ذلك صحيحة.

كما تبنّى قاعدة تطهير الدفوع التي لا يجوز بمقتضاها للمدين بالسند التجاري أن يمتنع عن الوفاء لحامله الحسن النية مستنداً إلى الدفوع التي كان بإمكانه التمسك بها تجاه أحد الموقعين السابقين. بمعنى أن تداول السند التجاري يعمل على نقل الحق الثابت به من المظهر إلى المظهر له خالياً مطهراً من الدفوع.

ولم يقف القانون عند هذا الحدّ، بل عني بزيادة ضمانات الحامل، إذ نقل إليه الحق بمقابل الوفاء، وأجاز له أن يعرض السفتجة على المسحوب عليه لقبولها، وأن يطلب تقديم ضمانة احتياطية. وجعل جميع الموقعين على السفتجة ملتزمين بالتضامن فيما بينهم للوفاء بقيمتها إزاءه.

مقابل الوفاء: مقابل الوفاء هو دين بمبلغ معين من النقود مترتب للساحب في ذمة المسحوب عليه. وهو يمثل علاقة مستقلة عن سحب السفتجة.

تنشأ السفتجة في الأصل لتسوية علاقة قانونية سابقة بين الساحب والمستفيد، ويفترض أن الساحب أصبح بمقتضاها مديناً للمستفيد بمبلغ معين من النقود .والساحب من أجل إبراء ذمته من هذا الدين، يقوم بسحب السفتجة لمصلحة المستفيد، ويتعهد له بأنه سيقبض قيمتها من المسحوب عليه الذي وجه له أمراً بالدفع. ومن الطبيعي عندئذ أن يلتزم الساحب المذكور بأن يقدم للمسحوب عليه الوسيلة أو الأداة (مقابل الوفاء) التي تمكنه من تنفيذ الأمر الصادر إليه .ويشترط في هذا المقابل أن يكون مبلغاً من النقود، وأن يكون موجوداً لدى المسحوب عليه في تاريخ استحقاق السفتجة ومساوياً على الأقل لمبلغها .والقانون، زيادة في حماية المتعاملين بالسفتجة، أقر انتقال مقابل الوفاء إلى حملتها المتعاقبين.

القبول: هو تعهد المسحوب عليه بدفع قيمة السفتجة بتاريخ استحقاقها. صحيح أن السفتجة تتضمن أمراً موجهاً من الساحب إلى المسحوب عليه لدفع مبلغ معين من النقود إلى المستفيد في ميعاد الاستحقاق، لكن هذا الأمر لا يرتب التزام المسحوب عليه بالوفاء. فالأصل أن الإنسان يلتزم بإرادته لا برغبة الغير. ولهذا فالمسحوب عليه الذي لم يقبل السفتجة لا يستطيع الحامل مطالبته إلا بمقابل الوفاء الذي انتقل إليه بحكم القانون، ويحق للمسحوب عليه في هذه الحالة دفع مطالبة الحامل بجميع الدفوع المتعلقة بالمقابل المذكور، كالدفع بعدم مشروعية سببه مثلاً.

لكن إذا وقع المسحوب عليه على السفتجة بقبولها، فإنه يدخل دائرة الالتزامات الصرفية بها وينشأ في ذمته التزام صرفي مباشر إزاء الحامل. وهذا الالتزام مستقل ومنقطع الصلة بالتزامه السابق إزاء الساحب. ولذلك لا يكون في وسع المسحوب عليه دفع مطالبة الحامل بالحجج التي كان بإمكانه أن يدفع بها تجاه الساحب.

وللحامل من حيث المبدأ، الخيار في أن يعرض السفتجة على المسحوب عليه لقبولها أو لا. فقد يقدر أن المسحوب عليه لن يمتنع عن الوفاء في ميعاد الاستحقاق، لذلك فإنه يصرف النظر عن عرضها عليه للقبول. لكن ترد على هذا المبدأ بعض الاستثناءات فأحياناً يلزم الحامل بعرض السفتجة على المسحوب عليه للقبول: كأن تكون السفتجة قد تضمنت شرطاً من الساحب أو أحد المظهرين بضرورة تقديمها للقبول، أو تكون مستحقة الدفع بعد مدة معينة من الاطلاع عليها إذ يجب على



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

الحامل هنا عرضها على المسحوب عليه لقبولها كي يمكن تحديد تاريخ استحقاقها. وأحياناً أخرى يحظر على الحامل عرض السفتجة للقبول كأن يكون الساحب قد ضمنها شرطاً بهذا الحظر.

**وفي كل الأحوال**، فإن المسحوب عليه ليس ملزماً بقبول السفتجة. فقد لا يكون وصله مقابل الوفاء من الساحب، أو أنه يفضل أن يدفع قيمتها بتاريخ الاستحقاق من دون أن يلتزم بها التزاماً صرفياً قبل ذلك.

تتحدد المدة التي يجوز أن يقع فيها القبول بين تاريخ تحرير السفتجة واليوم الذي يسبق تاريخ الاستحقاق .وقد يرد القبول على جزء من قيمة السفتجة لكن لا يصح تعليقه على شرط.

ويحرر القبول على السفتجة نفسها ويعبر عنه بكلمة «مقبول» أو أية عبارة أخرى تدل على معناه، مثل «قبلت» أو «سأدفع» وغير ذلك، ثم تذيل العبارة المستعملة بتوقيع المسحوب عليه.

وأهم ماينتج عن هذا القبول التزام المسحوب عليه بالوفاء، واتخاذ هذا القبول قرينة على وصول مقابل الوفاء إليه من الساحب.

**الضمان** الاحتياطي: الضامن الاحتياطي هو الشخص الذي يكفل وفاء السفتجة على وجه التضامن مع من ضمنه إذا تخلف المسحوب عليه عن الأداء وغالباً ماتنهض المصارف بالضمان خدمة للذين يتعاملون معها.

يقع الضمان على السفتجة **أو بصك مستقل**. ويجب أن يحدد فيه اسم الشخص المضمون ساحباً أو مظهّراً أو مسحوباً عليه، فإن أغفل ذلك، يعد الضمان حاصلاً لمصلحة الساحب على أساس أن الوفاء من الساحب أو ضامنه يبرئ جميع المظهّرين.

ويترتب على عملية الضمان أن يلتزم الضامن الاحتياطي بكل ما يلتزم به الشخص المضمون. **كما أن الضامن، إذا نفذ** الضمان ووفى قيمة السفتجة فإنه يكتسب جميع الحقوق **الناشئة** عنها تجاه الشخص المضمون والموقعين السابقين له.

تضامن الموقعين: **من** المبادئ المهمة في قانون الصرف (وهو مجموعة القواعد التي تنطبق على الأسناد التجارية) **أن كل** من يوقع على سند تجاري فإنه يضمن وفاءه لحامله إذا تخلف المدين بالسند عن هذا الوفاء. **ففي السفتجة قضى القانون بأن** ساحبها ومظهّرها وقابلها وضامنها الاحتياطي مسؤولون جميعاً قِبَل حاملها على وجه **التضامن**. ولحاملها مطالبتهم منفردين أو مجتمعين من دون أن يلتزم بمراعاة ترتيب التزام كل منهم.

**وفاء السفتجة**: الأصل أن يطالب حامل السفتجة بوفاء قيمتها بتاريخ **الاستحقاق**. فليس له أن يلزم المسحوب عليه بوفائها قبل هذا التاريخ. كما ليس للمسحوب عليه المدين بها أن يجبر الحامل على تسلّم قيمتها قبل الميعاد المحدد للوفاء.

لكن يجوز أن يمتد أجل الوفاء اتفاقياً إذا رضي الحامل بذلك، أو قانونياً كما لو حدثت قوة قاهرة، أو صادف **وقوع** الاستحقاق في يوم عطلة رسمية فيمتد أجل الوفاء حكماً إلى ما بعد زوال القوة القاهرة أو إلى أول يوم عمل بعد العطلة الرسمية.

يتحدد مبلغ الوفاء بالقيمة المدوّنة في السفتجة. ومع ذلك يجوز الوفاء الجزئي وإذا مارفض الحامل وفاء جزئياً فإنه يُحرم **الرجوع على الم**لتزمين بالسفتجة بقدر الجزء الذي عرضه المسحوب عليه للوفاء. ثم إذا وقع تحريف في مبلغ السفتجة فالحكم، على أن الأشخاص الموقعين عليها بعد التحريف يلزمون بما تضمنه النص **المحرف**. أما الموقعون قبل التحريف فلا يلزمون إلا بما ورد في النص الأصلي.

ويثبت **وفاء السفتجة** عادة بأن يسترجع المدين بها صكّها موقعاً عليه من الحامل بما يفيد التخالص أو الإبراء من الدين. **وفي** حال ضياع السفتجة الأصلية، فإن الوفاء يتم بموجب نسخة أخرى عنها أو بموجب أمر من المحكمة.

**وإن كان** الوفاء يحصل عادة من المسحوب عليه المدين الأساسي بالسفتجة، فإنه **يمكن أن** يقع من شخص آخر يتدخل لهذا الغرض يسمى « الموفي بطريق التدخل.«

**الامتناع عن الوفاء والرجوع**: إذا رفض المسحوب عليه وفاء قيمة السفتجة بتاريخ استحقاقها يحق للحامل الرجوع على الملتزمين بها لأنهم ضامنون متضامنون في وفائها. لكن لكي يستطيع الحامل ممارسة حق الرجوع يكون عليه أن يثبت **امتناع** المسحوب عليه عن الوفاء باحتجاج رسمي ينظم لدى الكاتب العدل يطلق عليه **الاحتجاج (بروتستو) لعدم الوفاء.**



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

ويجب أن يحرر هذا الاحتجاج في يومي العمل التاليين لتاريخ الاستحقاق. وقد يعفى الحامل من تنظيم الاحتجاج المذكور إذا تضمنت السفتجة شرط الرجوع من دون نفقات.

وإذا كان للحامل حق الرجوع على الملتزمين بالسفتجة لعدم وفاء المسحوب عليه بتاريخ الاستحقاق، فإن الحق المذكور يثبت له حتى قبل تاريخ الاستحقاق كما لو حصل امتناع المسحوب عليه عن قبول السفتجة أو أفلس، أو أفلس الساحب المشترط عدم تقديمها للقبول.

أما المبلغ الذي يجوز للحامل الرجوع به على الملتزمين فيتضمن قيمة السفتجة مضافة إليها الفوائد القانونية ونفقات الاحتجاج وغيرها من النفقات. ومتى استوفى الحامل المبالغ المذكورة من أحد الملتزمين كان من حق الأخير الرجوع على الملتزمين الذين يضمنونه بجميع ما دفعه إضافة إلى الفوائد المترتبة من يوم الوفاء والنفقات التي تحملها.

والحامل يطالب الملتزمين إزاءه، إما بالطريق الودي، أو بطريق إقامة الدعوى. لكن لما كان ولوج طريق القضاء يحتاج إلى وقت للحصول على حكم، ولكي لا يتمكن المدين من تهريب أمواله وتبديدها في المدة الواقعة بين رفع الدعوى وصدور الحكم بها، فإن للحامل أن يوقع الحجز التحفظي بل الاحتياطي على منقولات كل ملتزم بالسفتجة ليمكن من التنفيذ عليها بعد صدور الحكم.

سقوط حق الرجوع: يسقط حق الحامل بالرجوع على الملتزمين بالسفتجة لعلتي الإهمال والتقادم.

فالحامل يُعدّ مهملاً إذا لم يراع المواعيد التي حددها القانون للقيام ببعض الإجراءات مثل تقديم السفتجة للقبول أو للوفاء، وتنظيم الاحتجاج لعدم القبول أو الوفاء ضمن المواعيد المحددة لها. ويترتب على إهمال الحامل سقوط حقوقه الصرفية إزاء المظهرين والضامنين الاحتياطيين والساحب الذي يثبت وجود مقابل الوفاء لدى المسحوب عليه بتاريخ الاستحقاق، باستثناء المسحوب عليه القابل.

ومن جهة أخرى، فإن المشرع التجاري، بغية تصفية مراكز الملتزمين بالسفتجة بسرعة وعدم بقائهم مهددين بالرجوع عليهم مدة طويلة، أقر أجلاً قصيراً لحياة هذا السند، فلم يجز سماع الدعوى الناشئة عنه بعد انقضاء مواعيد معينة. فقد قضى بأن جميع الدعاوى الناشئة عن السفتجة والمرفوعة على المسحوب عليه القابل تسقط بمضي ثلاث سنوات على تاريخ الاستحقاق. كما تسقط دعاوى الحامل على المظهّرين والساحب بمضي سنة من تاريخ الاحتجاج المقدم في المدة القانونية، أو من تاريخ الاستحقاق إن تضمنت السفتجة شرط الرجوع من دون نفقات. أما دعاوى المظهرين بعضهم على بعض أو على الساحب فتسقط بمضي ستة أشهر ابتداء من اليوم الذي يفي فيه المظهر قيمة السفتجة أو من يوم رفع الدعوى عليه[120].

**النص الثاني**

السفتجة

السفتجة هي محرر شكلي مكتوب وفق أوضاع شكلية معينة حددها القانون في المادة 390 من القانون التجاري الجزائري . هذا الشكل هو عبارة عن البيانات الإلزامية التي استوجب القانون توافرها وهي أساسية لاكتساب الصك لصفة السفتجة وبتسمية الورقة التجارية وحسب المادة 390 من القانون التجاري الجزائري حدد المشرع الجزائري البيانات التي يجب أن تشتمل عليها السفتجة ، علما بأنه يمكن للطرفين أن يدرجا في السند بيانات أخرى ، تتصف بالصفة الاختيارية .

أولا : البيانات الإلزامية :

1. لفظ السفتجة في متن الصك .
2. الأمر المطلق بدفع مبلغ مدين .
3. المبلغ الواجب الدفع .
4. تحديد اسم المسحوب عليه ( اسم من يجب عليه الوفاء )
5. تاريخ الاستحقاق ( الوفاء )
6. تحديد مكان الوفاء .
7. اسم المستفيد ( من يجب الدفع له أو لأمره ).
8. بيان تاريخ إنشاء السفتجة ومكانه .

[120] http://forum.law-dz.com/index.php?showtopic=551



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

9. توقيع الساحب على السفتجة .

ثانيا : البيانات الاختيارية :
يمكن إضافة بيانات اختيارية إلى الجانب تلك البيانات المنصوص عليها بالمادة 390 من ق.ت . ج إذا أن القاعدة أن أطراف السفتجة أحرار في تضمينها ما يشاءون من البيانات اختيارية بشرط أن لا تكون مخالفة للنظام العام والآداب .
وتتمثل هذه البيانات فيما يلي :
1 – شرط عدم التقديم للقبول الأبعد اجل معين .
2 –شرط القبول .
3 –شرط محل الدفع المختار .
4 – شرط إخطار المسحوب عليه .
5 – شرط الرجوع بلا مصاريف أو شرط الرجوع بدون احتجاج .
6 –شرط عدم القبول .
7 –شرط عدم الضمان ( عدم ضمان القبول وليس الوفاء )م 394 ق .ت . ج .[121]

**النص الثالث**

***FUWK :Uhu***
***La lettre de change (traite)***

تعد السفتجة من أقدم الأوراق التجارية، وقد ظهرت عند الفرس ثم انتقلت إلى العرب واشتهرت في تجارتهم ومدوناتهم، وقد أخذوا هذا المستند الذي كان يسمى السفتة أي الشيء المحكم، وأسموه السفتجة أي أداة لتنفيذ عقد قرض أو صرف.

**المبحث الأول: ماهية السفتجة**

سنحاول من خلال المطالب الآتية توضيح ماهية السفتجة من خلال تحديد مفهومها(المطلب الأول)، وشروط إنشائها(المطلب الثاني):

**المطلب الأول: مفهوم السفتجة**

يتسنى لنا معرفة مفهوم السفتجة من خلال إعطاء التعريف الراجح لها(الفرع لأول) وتحديد طبيعتها القانونية (الفرع الثاني):

**الفرع الأول: تعريف السفتجة**

السفتجة هي محرر مكتوب وفق أوضاع شكلية حددها القانون، ويتضمن أمرا من الساحب موجه إلى المسحوب عليه بأن يدفع للمستفيد مبلغا من النقود لمجرد الاطلاع أو في ميعاد معين أو قابل للتعيين.
وعليه تتكون السفتجة من ثلاثة أشخاص هم الساحب والمسحوب عليه والمستفيد أو الحامل، تربط بين الساحب والمسحوب عليه علاقة دائنية تخول للساحب توجيه الأمر للمسحوب عليه، كما تربط بين الساحب والمستفيد أيضا علاقة دائنية توضح سبب توجيه الساحب الأمر لصاح المستفيد، ولكن لا تربط بين المسحوب عليه والمستفيد علاقة دائنية إنما بمجرد قبول المسحوب عليه السفتجة تنشأ عن ذلك علاقة صرفية وبالتالي التزام صرفي.

**الفرع الثاني: طبيعة الالتزام الصرفي**

لتفسير الطبيعة القانونية للالتزام الصرفي نتناول النظريات الآتية:

**1- نظرية حوالة الحق:**

بموجب هذه النظرية فإن المستفيد يأخذ حق الساحب اتجاه المسحوب عليه، والحامل يخذ حق المستفيد، وهكذا إلى غاية آخر حامل يطالب بقيمة السفتجة.
غير أنه في حوالة الحق المدنية لا يحصل المحال عليه إلا على الحقوق التي كانت ملكا للمحال، ولا يضمن هذا الأخير إلا وجود الحق، ويبقى للمحال عليه أن يتمسك بما له من دفوع في مواجهة المحيل تجاه المحال له، بينما في قانون الصرف يحصل المحال إليه على حقوق أكثر من التي كانت للمحيل، ويكون الساحب وكل المظهرين والضامنين الاحتياطيين ضامنين وبالتضامن وفاء السفتجة، ولا يمكن للمسحوب عليه التمسك بالدفوع التي يمكنه التمسك بها تجاه الساحب أو أي مظهر آخر.

**2- نظرية التجديد:**

بموجب هذه النظرية فإن المسحوب عليه يجدد علاقته باستبدال دائنه أي الساحب بالمستفيد، وهذا الأخير يجدد علاقته باستبدال مدينه أي الساحب بالمسحوب عليه، وبذلك تستبدل علاقتين قديمتين بعلاقتين جديدتين فتختفي بذلك العلاقات القديمة، فلا يوجد تضامن بين الأطراف.

[121] **http://membres.multimania.fr/shoufsouf/cour_lc_2.htm**



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

غير أن التجديد في قانون الصرف يتم بمبادرة من المدين وهو الساحب، وكذلك فإن الالتزام الجديد لا ينشأ من الالتزام القديم فلا تختفي بذلك العلاقة الأصلية، كما يتميز قانون الصرف بالتضامن بين جميع الأطراف.

**3- نظرية الإنابة:**

بموجب هذه النظرية ينيب الشخص المنيب غيره ويأمره بأن يوفي دينا له اتجاه شخص ثالث، فإذا كانت الإنابة كاملة فإنها **تعد بمثابة** التجديد، أما إذا كانت ناقصة فإنها تبقي المنيب ملتزما اتجاه المناب لديه فيصبح للدائن أي الطرف لثالث مدينين، مدين أصلي وهو المنيب ومدين فرعي وهو المناب فيظل بذلك التزام المنيب قائما.

أما في السفتجة ووفقا لقواعد الصرف فإن المسحوب عليه يقبل بالسفتجة ويوقع عليها ولا يلتزم فقط اتجاه المستفيد الذي عرضها عليه مباشرة، إنما يبقى ملتزما حتى بالنسبة للحامل الأخير في السفتجة، والذي لم تربطه به أية علاقة مباشرة.

**4- نظرية الإرادة المنفردة:**

تؤكد هذه النظرية أن وجود علاقات سابقة بين دائن ومدين لوجود علاقة دائنية بين هذا الدائن ومدين آخر، فيمكن لهذا الأخير أن يعبر عن إرادته المنفردة ويلتزم بسداد المبلغ للدائن الجديد.

وبالنسبة للالتزام الصرفي في السفتجة فإن كل موقع على السفتجة يلزم نفسه بإرادته المنفردة تجاه كل حامل لها بدفع قيمة معينة في تاريخ معين، دون أن يكون له حق معرفة الحامل الأخير أو رفضه لتنفيذ الالتزام الصرفي.

*** النظرية الراجحة:**

لقد عجزت النظريات الثلاث السابقة عن تفسير لالتزام الصرفي في السفتجة، لأنها لم تستطع تفسير التزام المسحوب عليه تجاه الحملة المتعاقبين على السفتجة، ولا تفسير النتائج المنجرّة عن إصدار السفتجة، ولا تفسير تكرار الإنابة من قبل كل مظهر دون تدخل المسحوب عليه.

غير أنه يمكن الاعتماد على نظرية الإرادة المنفردة في تفسير الالتزام الصرفي الناشئ عن السفتجة إذ أن هذه الإرادة يمكنها أن تنشأ الالتزام وفقا لتعديل القانون المدني بموجب القانون رقم 10/05 **المؤرخ في** 20 يونيو 2005.

## المطلب الثاني: شروط إنشاء السفتجة

للقول بصحة السفتجة يجب توفر الشروط الموضوعية والشكلية الآتية:

### الفرع الأول: الشروط الموضوعية

**أولا/ الرضا:** يجب أن تكون إرادة الطرفين صحيحة غير مشوبة بأي عيب من عيوب الرضا (الغلط والإكراه والتدليس **والاستغلال**) فإذا اعترى الساحب أي عيب من هذه العيوب ، جاز له أن يحتج بالبطلان في مواجهة المستفيد لأن توقيع السفتجة هو من قبيل التصرفات الادارية المشترط فيها الرضا الكامل.

**ثانيا/ الأهلية:** يشترط في الساحب منشأ السفتجة و الموقع عليها أن تكون أهلا للإيجار لأن السفتجة تعد عملا تجاريا بحسب **الشكل** (م 03 و 389 ق ت)، و تتوفر في الساحب هذه الأهلية متى كان راشدا(19**سنة**) **أو مرشدا** (18**سنة**) ولم يعتريه أي عارض من عوارض الأهلية (الجنون، العته، السفه، الغفلة).

**ثالثا/ المحل:** يجب أن يكون محل الالتزام الثابت في السفتجة دفع مبلغ مالي معين من النقود ولا يمكن أن يكون محل السفتجة غير ذلك كتسليم بضاعة لأن هذا السند يفقد صفة السفتجة ولا يعتبر من قبيل الأوراق التجارية.

**رابعا/ السبب:** يجب أن يكون سبب الالتزام الثابت في السفتجة مشروعا، فتعتبر باطلة كل سفتجة حررت لدفع دين قمار أو رشوة مثلا، لذا يجب **البحث في سبب انشاء السفتجة** (غير أن المشرع الجزائري لم يشرط ذكر السبب أو ما يسمى بوصول القيمة في السفتجة مثلما فعل المشرع المصري).

### الفرع الثاني: الشروط الشكلية

**أولا/ الكتابة:** يجب أن تفرغ السفتجة في شكل مكتوب.

**ثانيا/ البيانات الإلزامية:** يجب أن تشمل البيانات الالزامية التي نص عليها المادة 390 ق ت والتي تتمثل فيما يلي:

**1-ذكر كلمة سفتجة:** يجب ذكرها في متن السند وبنفس لغة تحريره، وذلك لتمييزها عن أي ورقة أخرى.

**2-توقيع الساحب:** يجب أن تتضمن السفتجة توقيع الساحب لأنه هو الذي نشأها ويتعهد بدفع قيمتها إذا لم يقم المسحوب عليه في ذلك في تاريخ استحقاقها، وإلا أصبحت الورقة بدون توقيع لا قيمة لها، وجرت العادة أن يكون التوقيع أسفل الورقة وأن يذكر فيها عنوان الساحب لأمكانية الرجوع عليه في هذا العنوان رغم عدم اشتراط المشرع ذلك.

**3-اسم المسحوب عليه:** يجب أن يذكر أسم من يجب عليه الدفع بوضوح ويصبح هو المدين الأصلي فيها ويلتزم بدفع قيمتها بعد التوقيع عليها، وذلك لأن المسحوب عليه يعتبر دائنا للساحب والدين الذي في ذمته هو الذي يسمى بمقابل الوفاء. ويجوز أن يكون المسحوب عليه شخص واحد أو عدة أشخاص، كما يجوز أن يكون الساحب هو المسحوب عليه، **كأن** يسحب الساحب سفتجته على نفسه إذا كان له مكررا رئيسيا فيسحب سفتجته على احدى فروعه(م 391 ق ت).

**4-أمر مطلق مطلق بأداء مبلغ معين:** يجب أن تتضمن السفتجة أمرا صريحا بالدفع موجها من الساحب إلى المسحوب عليه و أن تنصب صيغة الأمر على مبلغ نقدي محدد و موحد ومكتوب بالأرقام و الحروف، فإذا وقع اختلاف بينهما فالعبرة **بالمبلغ المكتوب بالحروف**(م 392 ق ت)، و إذا كتب المبلغ عدة مرات بالحروف و الأرقام كانت العبرة لأقلها مبلغا(م 392 /2 ق ت).

**5-تاريخ انشاء السفتجة:** يجب تحديد تاريخ انشاء السفتجة بالتفصيل، ويكون محددا باليوم و الشهر و السنة، و ذلك لتجديد تاريخ استحقاق السفتجة لا سيما في حالة وجود نزاع فيكون لحامل السفتجة ذات التاريخ الأسبق الحق في مقابل الوفاء لدى



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

المسحوب عليه، كما يتم التأكد من أهلية الساحب وقت تحرير السفتجة، ويفيد أيضا التاريخ في احتساب مدة التقادم وكذا في حالة إفلاس الساحب معرفة ما إذا كان تحرير الورقة في فترة الرتبة أم خارجها و بالتالي تطبيق القواعد الخاصة بالافلاس.

**6-مكان الدفع:** وهو المكان الذي تقدم فيه السفتجة للدفع، وإذا لم يذكر هذا المكان اعتبر هو محل المسحوب عليه (390 /11ق ت).

**7-اسم المستفيد:** يجب أن يذكر اسم المستفيد بدقة، كما يجوز ذكره بصفته دون أن يكون مجال للشك في شخصيته كأن يكون مدير لشركة معنية، ويجوز أيضا أن تتضمن السفتجة عدة مستفدين نذكر أسماؤهم جميعا فيلتزم المسحوب عليهم اتجاههم جميعا مرة واحدة، أما إذا ذكروا على سبيل التمييز فيكفي الوفاء لأحدهم فقط فتبرأ بذلك ذمة المسحوب عليه.

**8-تاريخ الاستحقاق:** يجب أن تتضمن السفتجة ميعاد للأستحقاق و يكون محددا أيضا باليوم و الشهر و السنة،و يجوز أن يكون ميعاد الاستحقاق بعد يوم أو شهر أو أكثر من تاريخ أنشائها أو تاريخ الاطلاع عليها، أو يجوز أن يكون تاريخ **لستحقاق للس**فتجة بمجرد الاطلاع عليها، ولابد من وحدة ميعاد الاستحقاق فلا يجوز أن تتضمن السفتجة مواعيد استحقاق متعاقبة، وإذا كانت السفتجة خالية من تاريخ الاستحقاق فإنها تكون مستحقة الأداء بمجرد الإطلاع (م10/390ق ت) كما يجب أن يذكر مكان الدفع و إلا عد هو نفسه مكان موطن المسحوب عليه (م 11/390ق ت).

**ثالثا/ البيانات الاختيارية:**

يمكن إدراج بيانات وشروط اختيارية في السفتجة تسهيلا للمتعاملين بها شرط ألا تخالف النظام العلم وألا تتنافى مع قانون الصرف، وقد ترد هذه الشروط إما بصريح النص أو بموجب اجتهاد قضائي أو بموجب اتفاق، وأهم هذه الشروط أو البيانات الاختيارية ما يلي:

**1-شرط عدم الضمان:** الأصل أن كل موقع على السفتجة يعد ضامنا للوفاء بها بما فيهم الساحب، غير أن المشرع أعطاه حق اشتراط تضمين السفتجة شرط عدم ضمان القبول، لكن لم يعفه من ضمان الوفاء فإذا تضمنت هذا الشرط اعتبر لاغيا. وقد يضع الساحب شروط أخرى كاشتراط عدم تقديم السفتجة للقبول حتى تاريخ معين، أو اشتراط تقيمها للقبول خلال أجل معين.

**2- شرط الوفاء الاحتياطي:** يضع الساحب شرط في السفتجة، حين لا يصدر من قبول المسحوب علية الأمر الصادر إليه في السفتجة بالدفع فيعين شخص آخر يحل محل المسحوب عليه عند امتناعه، فيطالب المستفيد أو الحامل المسحوب عليه الأصلي أولا بالدفع و في حالة امتناعه يطالب الموفي الاحتياطي.

**3- شرط اختيار محل الوفاء:** الأصل أن يكون محل الوفاء هو موطن المسحوب عليه و لكن قد يشترط مكان شخص آخر في حالة خشية عدم وجود المسحوب عليه أثناء ميعاد الاستحقاق (م 3/391ق ت)، إلا أن هذا الغير لا يعتبر ملزما بالسداد بدلا عن المسحوب عليه.

**4-شرط الإخطار أو عدم الإخطار:** و يقصد به ضرورة إخطار المسحوب عليه قبل الوفاء أو شرط عدم الإخطار فيكون المسحوب عليه ملزما بالوفاء بدون انتظار إخطار من الساحب.

**5- شرط الرجوع بدون احتجاج أو بدون مصاريف:** يمكن أن يدرج في السفتجة شرط إعفاء الحامل من ممارسة حقوقه في الرجوع من تحرير احتجاج عدم القبول أو الوفاء (م 431ق ت) غير أن هذا الشرط لا يعفي الحامل من تقديم السفتجة في الآجال المعينة و لا من توجيه الإخطارات اللازمة.

**6-شرط تعدد الظائر والنسخ:** رغم أن الأصل هو سحب السفتجة في نموذج واحد إلا أن الضرورة قد تقتضي استخراج عدة نظائر أو نسخ تجنبا لمشاكل الضياع أو السرقة، وهذا ما نصت عليه المواد من 455 إلى459 من ق ت

**7-شرط الأمر:** يمكن تداول السفتجة حتى ولو لم تتضمن شرط الأمر(م 396ق ت)، ولكن إذا تضمنت بصريح العبارة أنها ليست لأمر فلا يمكن تظهيرها إطلاقا.

**الفرع الثالث: جزاء تخلف أحد البيانات الإلزامية أو صوريتها**

قد يؤدي تخلف أحد البيانات الإلزامية في السفتجة إلى تعويضها أو تصحيحها أو تحويلها أو إبطالها:

**أولا/ تخلف أحد البيانات الإلزامية**

لقد أكدت الفقرة الثانية من المادة 390 ق ت على أن خلت السفتجة من أحد البيانات الإلزامية فلا يعتد بها، غير أنه وردت استثناءات على هذه القاعدة يجعل من الممكن تعويض بيان بآخر، أو تصحيحه إذا اشتمل على خطأ، أو تحويل هذا السند إلى آخر، وذلك كما يلي:

1) **البيانات التي يمكن تعويضها:**

**1**-السفتجة الخالية من بيان الاستحقاق: تكون مستحقة الأداء لدى الإطلاع عليها، أما إذا ورد تاريخ الاستحقاق و كان غير صحيح عدت السفتجة باطلة.

**2**-السفتجة التي لم يذكر فيها مكان الأداء: فإن المكان المبين بجانب أسم المسحوب عليه يعد مكان للدفع و في الوقت نفسه مكان موطن المسحوب عليه، أما إذا لم يذكر فيها أي مكان آخر بجانب المسحوب عليه عدت السفتجة باطلة.

**3**-السفتجة التي لم يذكر فيها مكان الإنشاء: تعتبر منشأة في المكان المبين بجانب اسم الساحب، أما إذا لم يذكر فيها حتى موطن الساحب عدت السفتجة باطلة.

2) **البيانات التي يمكن تصحيحها:**



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

**1**-إذا لم يذكر المبلغ النقدي للسفتجة أو لم يذكر اسم المستفيد: يمكن تداركه قبل عرض السفتجة على المسحوب عليه لأن اتمام السفتجة هو شرط لاستفاء المبلغ و ليس لنشوء الالتزام (م **10** من اتفاقية جنيف)
**2**-إذا تعدد ذكر قيمة السفتجة: فالمبلغ المعتد به هو المكتوب بالحروف و في حالة تعدد كتابته واختلاف قيمتها فالعبرة بأقل مبلغ مكتوب.

**3) البيانات التي تحول السفتجة:**

**1**-إذا خلت السفتجة من اسم المسحوب عليه: فإنها تتحول إلى سند لأمر.
**2**-إذا خلت السفتجة من مصطلح السفتجة أو أي بيان إلزامي آخر لا يمكن تعويضه أو تصحيحه: فإنها تتحول إلى مجرد سند عادي، يخضع لأحكام القانون المدني.

**ثانيا/ الصورية في البيانات الإلزامية**

الصورية هي استفاء السفتجة لكل البيانات لكن بخلاف الواقع، ودون أن يدل ظاهرها على ذلك فهي تعد صحيحة حتى يقوم دليل يثبت عكس ذلك، و تتمثل هذه الصورية في التزوير أو التحريف في أحد بياناتها، وهنا، ووفقا للمادتين 393 و460 من القانون التجاري يلزم كل موقع بما وقع عليه، ومن وقع نيابة عن شخص آخر دون أن تكون له وكالة بذلك يكون ملزما شخصيا بمقتضى هذه السفتجة.
فإذا كانت قيمة مبلغ النقود بالسفتجة غير مطابقة للحقيقة فإنه يحق لحاملها الحسن النية، ويحق لكل موقع حسن النية والذي كان يجهل صوريتها أن يتمسك بها.[122]

**النصوص الفرنسية**

**DICTIONNAIRE JURIDIQUE - DEFINITION DE LETTRE DE CHANGE**
***Définition de Lettre de change***

La "lettre de change " est un Titre du droit commercial par lequel un "tireur"donne mandat à son débiteur, dit "le tiré", de payer à une certaine date une somme d'argent à une tierce personne "dite le bénéficiaire". La somme pour laquelle elle est émise correspond à une créance (la provision) dont est titulaire le tireur sur le tiré elle doit se trouver liquide et exigible à la date fixée pour le paiement. Elle en constitue la cause. La lettre de change est soumise à des conditions de forme obligatoires qui sont précisées par l'article 110 du Code de commerce sans le respect desquelles elle ne vaut que comme reconnaissance de dette ou comme billet à ordre, selon le cas. Ces conditions sont d'ordre public Du fait de la nature commerciale de la lettre de change les litiges auxquelles elle donne lieu sont de la compétence du Tribunal de commerce, même si l'un des signataires n'a pas la qualité de commerçant.
Pour ce qui est des intérêts, l'article L. 511-3, alinéa 3, du code de commerce ne vise que le cas où la lettre de change est payable à vue ou à un certain délai de vue, tandis que selon l'article L. 511-45 -I- 2° du code de commerce, le porteur d'une lettre de change comportant une date d'échéance qui est restée impayée à cette date peut réclamer à celui contre lequel il exerce son recours les intérêts au taux légal à partir de l'échéance. (Chambre commerciale, 30 juin 2009, pourvoi n°08-15165, BICC n°713 du 15 décembre 2009 et Legifrance). Voir la note de M. Delpech référencée dans la Bibliographie ci-après.
Concernant la prescription en matière de tirage cambiaire, la Cour de cassation rappelle que les courtes prescriptions des articles 2271, 2272 et 2273 du Code civil dont la durée est inférieure ou égale à cinq ans et les prescriptions quinquennales prévues par l'article 2277 du Code civil, sont également fondées sur une présomption de paiement (CoM. 27 juin 1995, Bull. n°94 : Terré, Simler et Lequette, Droit civil, Dalloz, 2002 n°1476) et qu'en ce qui concerne la lettre de change, l'article L. 511-78 du Code de commerce (ancien article 179),

---

[122] ، ملخص محاضرات الاوراق التجارية في القانون التجاري الجزائري مقدم لطلبة السنة وفاء شيعاوي (أستاذة مساعدة صنف أ) الرابعة- حقوق- السنة الجامعية: 2010/2009. كلية الحقوق والاداب والعلوم الاجتماعية، قسم العلوم القانونية والإدارية. جامعة 8 ماي 45 – قالمة. ص 7-12. http://www.univ-guelma.dz



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

relatif à la prescription en matière de lettre de change Toutes actions résultant de la lettre de change contre l'accepteur se prescrivent par trois ans à compter de la date de l'échéance. [123]

**Petite Encyclopédie Juridique**
**Lettre de change**
**Lettre de change relevé - LCR**
***Notion de lettre de change***
La lettre de change est un effet de commerce dans lequel une personne désignée, le tireur, donne l'ordre à une autre personne désignée, le tiré, de régler à une date convenue (par exemple 60, 90, 120 jours) une somme déterminée à un bénéficiaire nominalement désigné ou au porteur de la lettre.
La lettre de change est donc un instrument de crédit et de paiement, payable à terme.
Par son acceptation de la lettre, le tiré se reconnaît débiteur vis à vis du bénéficiaire.
***Lettre de change relevé - LCR***
Les "Lettres de Change relevé" ou "LCR" sont des effets de commerce dématérialisés. Cela signifie qu'elles sont établies et circulent non sur support papier mais sous forme d'enregistrements informatiques.
Dans ce cas, le tireur (créancier ou fournisseur) émet la LCR auprès de sa banque qui la transmettra à la banque de tiré (le client débiteur). Ce dernier manifeste son acceptation de la lettre sur une relevé établi par sa banque.
***Pathologie des lettres de change***
Parmi les principaux problèmes pour lesquels un avocat est consulté ou intervient à propos des lettres de change, je citerai notamment outre diverses questions relatives à leur émission (forme, ordre, intérêts dus, existence d'un garant, lieu de paiement ...), tous ceux qui concernent leur acceptation et leur paiement (délais de présentation, défaut d'acceptation ou de paiement, constatation de ce défaut, recours du porteur, recours contre le garant, délais de prescription ... [124]
**La lettre de change**
La lettre de change est aussi appelée " traite" . C'est un effet de commerce soumis au droit commercial , aux termes de l'article L 110-1 du code de commerce qui répute "actes de commerce entre toutes personnes , les lettres de change". La lettre de change est un acte de commerce par la forme.
Les engagements résultant de la lettre de change sont donc régies par le droit commercial, même si ils correspondent à des obligations civiles souscrites par des non commerçants. Il n'en est n'est pas de même des billets à ordre ou des chèques qui sont civils ou commerciaux suivant la nature de l'obligation principale.
La compétence concernant les lettres de change. est celle du tribunal de commerce, mais surtout le régime d'exécution des lettres de change est caractérisé par une rigueur particulière.
L'article L 313-13 du code de la consommation dispose que les lettres de change souscrites ou avalisées par des emprunteurs pour rembourser un crédit à la consommation sont nulles.

[123] http://www.dictionnaire-juridique.com/definition/lettre-de-change.php

[124] http://www.lawperationnel.com/EncyclopedieJur/Lettredechange.html



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

La lettre de change est un titre par lequel une personne, dénommée le "tireur", conne à un débiteur dénommé le "tiré", l'ordre de payer à une date déterminée une somme d'argent à une troisième personne, dénommée le "bénéficiaire" ou "porteur".

**Rôle et nature de la lettre de change**

Les banquiers d'Athènes ou de Romme émettaient des titres pour le paiement de sommes d'argent.

Au Moyen Age le marchand demandait à son banquier de lui procurer le change sur la place étrangère où il se rendait. La lettre constatait un contrat de change. Le banquier remettait une lettre sur son correspondant sur cette place. L'expression de traite marquait ce genre de change comme remise sur une place. Le marchand évitait le transport couteux des monnaies.

Le droit des lettres de change était coutumier, il fut fixé en France par l'Ordonnance de 1673.

**La lettre de change , instrument de paiement**

La lettre de change devint un instrument de paiement lorsqu'elle a été considérée comme constituant un engagement distinct du contrat de change. Un commerçant détenant des traites payables sur une place pour faire ses paiements par la remise de ses lettres.

Ce rôle de la lettre de change comme instrument de paiement résulte de trois caractéristiques

- la lettre est rédigée avec une clause à ordre et elle est ainsi transmise par endossement
- le preneur a la certitude que le tiré est disposer à payer la traite par l'acceptation du tiré
- le droit commercial applicable aux lettres de change , le droit cambiaire, établit la règle de l'inopposabilité des exceptions

**Le rôle de la lettre de change dans les paiements**

La lettre de change en devenant un instrument de paiement avait remplacé la monnaie dans les transactions commerciales.

La lettre de change a cessé d'être principalement un instrument de paiement avec le développement du chèque et des virements. Elle continue cependant à jouer ce rôle dans les relations internationales.

Par ailleurs elle est devenue un instrument de crédit dans la mesure où elle n'est pas payable immédiatement. Le titre représente la créance, et le droit cambiaire confère des garanties au porteur de la lettre de change Le vendeur remet à l'escompte les lettres de change .

Les lettres de change sont ainsi utilisés comme effets commerciaux ou comme effets financiers.[125]

[125] http://lexinter.net/JF/lettre_de_change.htm



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

# الفهـــرس

This document was created using SOLID CONVERTER PDF
To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

# الفهرس

إهداء

شكر و عرفان

مقدمة

**الفصل الاول: الترجمة من المنظور الوظيفي.....07**

1. النموذج الوظيفي للترجمة حسب كاتارينا رايس.....07

2.انموذج فعل الترجمة لهولز مانتاري.....13

3. انموذج كريستيان نورد الوظيفي.....16

4. طرائق هاوس للترجمة.....21

5. النظرية الغائية .....23

6. المسار الترجمي.....30

7. التكافؤ البراغماتي.....37

8. خلاصة.....40



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

**الفصل الثاني: الترجمة من المنظور البيداغوجي .....41**

1. مفهوم الترجمة.....42

2. علم الترجمة.....45

3. ترجمة النصوص.....49

1.3. تحليل النصوص.....55

2.3. قراءة النصوص.....57

3.3. الغرض من النص.....60

4.3. اسلوب النص.....61

4. مستويات الترجمة.....64

5. علاقة الترجمة بنظرية الترجمة.....65

6. تعليمية الترجمة.....69

7. منهجية التدريس.....74

8. كفاءة التواصل..... .....75



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

1.8. عناصر كفاءة التواصل.....77

1.1.8. الكفاءة اللغوية.....77

2.1.8. الكفاءة السوسيولغوية.....79

3.1.8. الكفاءة الخطابية.....80

4.1.8. الكفاءة الاستراتيجية.....81

9. خلاصة.....83

**الفصل الثالث: الترجمة من المنظور التطبيقي.....84**

1. تصور بيتر نيومارك لدرس الترجمة.....85

2. تصور كرستين دوريو لدرس الترجمة.....87

3. تصور جوهري احمد لدرس الترجمة.....89

4. وحدة الترجمة.....92

5. اختيار النصوص.....93

6. الترجمة في الجامعات الجزائرية.....95



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

7. تجربة ميدانية لترجمة النصوص ..... 96

1.7. مراحل التجربة ..... 96

1.1.7. اختبار معارف الطلبة حول تعليمية الترجمة..... 97

2.1.7. تحليل نتائج الاستبيان..... 97

3.1.7. النصوص المترجمة..... 100

1.2.1.7. النص الاول ..... 100

2.2.1.7. ترجمة النص الاول..... 104

3.2.1.7. النص الثاني..... 105

4.2.1.7. ترجمة النص الثاني..... 108

7. نموذج لدرس الترجمة..... 109

1.8. النص الاول..... 111

2.8. ترجمة النص الاول..... 113



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

3.8. النص الثاني.....115

4.8. البحث التوثيقي.....115

5.8 . ترجمة النص الثاني.....121

9. خلاصة.....122

**الخاتمة**.....**124**

مكتية البحث.....**127**

**الملحقات**.....**136**

**الفهرس** .....**153**

---

Résumé……..01

Abstract……..09



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

# Résumé

This document was created using SOLID CONVERTER PDF
To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

La traductologie est une démarche réflexive sur la traduction et les processus qui la gouvernent. Les études traductologiques visent à combler le fossé entre les théoriciens et les praticiens de traduction, face à la croyance commune que les concepts théoriques sont dépourvus de sens pratique.

Les disciplines de la traduction ont pour but de faire possible la communication entre les locuteurs de langues différentes. Comme soutenue par de nombreux chercheurs, la traduction peut être perçue comme le processus qui permet le transfert de sens d'une langue à l'autre, plutôt que le transfert de la signification linguistique de chaque mot.

L'objectif principal de la traduction est de servir comme un moyen de communication interculturel entre les peuples. Cette activité s'est développée grâce à la mondialisation qui a de nombreux impacts sur la vie des individus. Pour cette raison, le traducteur doit transmettre les vérités aussi fidèlement que possible.

Cette étude se propose d'aborder l'efficacité des théories fonctionnelles de la traduction dans la traduction des textes. L'enseignement de la traduction vise à la réalisation d'une bonne qualité de l'apprentissage. Par conséquent, nous avons été livrés dans cette recherche pour obtenir une image concrète sur la manière dont les apprenants traduisent les textes auxquels ils sont exposés.

## Chapitre I

### La traduction dans une perspective fonctionnelle

Les études traductologiques axées sur la fonction ne sont pas tant intéressées par ce qui se passe dans l'esprit du traducteur, mais par la fonction d'un texte dans le contexte cible.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

Le traducteur doit produire un texte cible en tenant compte sa fonction et son public. Il doit considérer les différences publiques en comparant des facteurs associés à la situation du texte source et comment ces éléments peuvent affecter l'auditoire original et nouveau différemment.

En 1971, Katharina Reiss propose une typologie méthodique des textes, une approche pratique pour l'examen des textes, et un point de vue fonctionnel concernant la traduction. De plus, elle commence avec les situations de base de communication dans lesquelles les textes satisferont tout à fait distinctes fonctions communicatives.

Par ailleurs, Reiss (1976) montre la relation entre trois types de textes et ses trois fonctions principales, qui sont respectivement informative, expressive et opératoire. Elle affirme aussi que ces fonctions des textes traduits ont une influence évidente sur la performance du traducteur.

Les textes informatifs doivent être traduits avec des expansions et des explications nécessaires, les textes expressifs doivent avoir une identification de la méthode de traduction, tandis que les textes opératoires nécessitent une traduction appropriée, selon l'audience.

Reiss a également ouvert la voie à une meilleure compréhension de l'évaluation de la qualité de traduction ou autrement dit, la critique de traduction. Elle discerne aussi les dispositions touchant les décisions du traducteur.

Quand un texte créé pour un publique doit être utilisé pour un second publique d'une autre langue ou d'un autre groupe culturel, la priorité absolue sera donnée à la préservation de la finalité communicative du texte. Dans certains cas, cela signifie que de nouveaux textes sont créés à partir de zéro pour une langue spécifique ou pour un groupe culturel spécifique.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

La théorie du Skopos réside dans la sphère de l'approche fonctionnelle de la traduction qui a pris naissance en Allemagne durant les années 1970 et 1980, signalant un changement dans la pensée de l'approche structurelle. Elle suit les traces du travail de Katharina Reiss.

Le principe fondamental de la théorie du Skopos est la détermination des raisons pour lesquelles la traduction est en cours de mise en service et la fonction du texte traduit dans la culture cible. Les règles de base de la théorie du Skopos sont les suivantes:

1) La version finale du TC est déterminée par son skopos et le rôle qu'il jouera dans la culture cible.
2) Le rôle du TS dans la culture source peut être différent du rôle du TC dans la culture cible.
3) Le TC doit tenir compte de la situation et des connaissances de base du récepteur. Il doit être «intérieurement cohérent».
4) Le TC doit être fidèle au TS - "cohérent avec le TS». Ici, le traducteur est la clé, comme les informations fournies par le TS doivent être déterminées, interprétées et transmises à l'auditoire cible.[126]

La théorie de Vermeer précède la théorie de Holz-Manttari (l'action de la traduction). Elle met l'accent sur le texte cible, les problèmes pratiques de la traduction, et le rôle des participants dans le processus de la traduction.

## Chapitre II

## La traduction dans une perspective pédagogique

La didactique de la traduction vise à améliorer les stratégies de formation à travers l'application des méthodes et des approches différentes. Les étudiants ont

[126] Munday, J. (2001) P.79.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

besoin d'acquérir une certaine méthodologie de traduction pour qu'ils puissent mettre fin à leurs problèmes de traduction.

La classe est le seul endroit dans lequel les théories sont mises en pratique. Ainsi, nous consacrons ce chapitre à la description du contexte d'apprentissage. L'enseignant doit acquérir un ensemble de qualifications de l'enseignement. Il doit rendre ses leçons plus intéressantes pour motiver ses étudiants.

Du point de vue affectif, les finalités de l'enseignement sont les buts ultimes que les pédagogues se proposent pour améliorer le niveau de leurs apprenants et pour développer leurs compétences.

Holmes (1988) a suggéré une subdivision du domaine de la didactique de la traduction en trois branches principales qui sont:

a) la formation du traducteur.

b) les méthodes pédagogiques utilisées dans la traduction.

c) critique de la traduction.

Pour comprendre vraiment un texte, le traducteur doit lire au-delà des termes et des expressions en usage. Il est nécessaire de comprendre pleinement les mots tissés ensemble malgré qu'il ne puisse être jamais aussi simple que lire ce qui est sur la page.

Le message qui doit être transféré d'une langue à une autre est véhiculé par l'ensemble de la composition, qui comprend tous les aspects de la langue. Le transfert linguistique conventionnel est capable d'utiliser des explications complémentaires qui ne peuvent pas être utilisées dans d'autres formes de traduction.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

## Chapitre III

## La traduction dans une perspective appliquée

Le texte traduit doit transmettre le sens original du document, pas uniquement les mots. Avant d'accepter de traduire un texte, le traducteur doit avoir des réponses aux questions suivantes:

- Quel est le but du texte?
- Quel est son public visé?
- Quand et où est le texte va être reçu?

Pour répondre à ces questions, le traducteur a besoin de recevoir ce qu'on appelle "Translation brief". "Translation brief" est un ensemble d'instructions qui accompagne une demande de traduction, qui décrit comment le texte sera utilisé. Pour le traducteur, ces instructions fournissent des informations importantes sur le contexte dans lequel le texte est mis à la disposition du lecteur.

Une analyse du texte source et comment il est utilisé permet à un traducteur familier avec les styles culturels et la communication de l'auditoire cible afin d'identifier les normes et les conventions pour le domaine qui intervient. La connaissance de l'auditoire cible permet aussi à déterminer si une traduction peut obtenir l'effet désiré en utilisant les messages contenus dans le texte source.

Le texte source doit être examiné pour savoir comment les différences entre les auditoires pourraient affecter les décisions de traduction.

L'enseignant fait une sélection des textes à traduire. Les textes doivent être choisis en fonction d'objectifs préalablement définis, en tenant compte du degré



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

de difficulté des textes, le sujet ou le domaine des connaissances spécifiques, et les problèmes de traduction à résoudre.

Après la lecture du texte, les élèves, aidés par leur enseignant, devraient identifier le type du texte, le style et les lecteurs du texte sélectionné. Le texte doit être divisé en plusieurs unités de traduction afin que les apprenants pourraient suggérer leurs propres traductions.

Si le sujet est totalement inconnu aux étudiants, ils doivent consulter la documentation complémentaire avant de commencer à traduire. Ils doivent recourir à des sources de documentation divers, surtout des textes parallèles dans la langue de l'original. Cela leur permet de comprendre profondément le sujet abordé.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

# Abstract

This document was created using SOLID CONVERTER PDF
To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

Translation studies is one of the fields of interdisciplinary inquiry that witnesses the emergence of a set of theories. Whenever a new translational problem took place, a new theory was born**.** The diversity of translational problems adroitly resulted in a swift change as far as translational objectives are concerned. The shift in the theoretical framework of translation studies led to the appearance of many sub-branches of this field of investigation.

More specifically, teaching translation is one of the areas that many scholars such as Peter Newmark (1988) and Simon Chau (1980) focus on to cope with learners' difficulties in learning such a skill. Syllabus design is one of the subjects that are raised to question. It is considered to be the designer of the teaching-learning situation. Moreover, the development of teaching methods, as well as the material in use, is the main factor that leads to the introduction of new literature and many researches were engaged in this area of scientific study.

This research paper is conducted to enunciate the importance of functional theories of translation in the achievement of a good quality of translation. The latter, stirred up a considerable enthusiasm among us to have a closer look at the teaching situation at the Algerian universities. Hence, we were indulged in this research to get a concrete image about the way learners translate the texts they are exposed to.

The present work is made up of three chapters. Chapter one gives an overview about the main theories that emphasis on the importance of text function as being the chief feature that helps the translator reach his objectives. Katharina Reiss' functional approach divided texts into four types and the translation of any given text depends on the category of texts it is belonging to. According to this model, four translation methods are suggested.

The analysis of the source text led to the appearance of new types of translation which are respectively: documentary translation vs. instrumental translation and overt translation vs. covert translation.

The translational action theory considers translation as being an outcome-oriented human interaction. This model focuses on the importance of the role of each participant in a given translational action.

In fact, the former model was preceded by Skopos theory. The founder of this theory argues that translation is a purpose-driven activity. According to him, the translation operation is an action that has aims and objectives. Though this theory faces many objections, it is still considered to be highly practical.

Chapter two tackles the main concepts of the field of teaching translation. In Algeria, teachers of translation have never received any kind of training to be teachers. Hence, they have to acquire some pedagogical skills so as to be able to deal wittily with their learners' mistakes. Creating a good learning environment is one the vital skills of teaching.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

Students should receive an overview about the main theories of translation. Possessing a theoretical background can make learners adopt a methodological way of working and hence they will take part in the learning process.

Communicative competence is a tacit knowledge that language user needs to possess to participate in speech community. It is also a set of elements that must fit together to achieve a good language performance. Teachers should develop learners' communicative competence in both the source language as well as the target language by making them aware that developing such competence will help them produce more accurate translations.

Chapter three is purely practical. It includes some models of translation lessons. These lessons are suggested and stratified from the easiest one to the most difficult according to learners' level, needs, and interests.

Translations brief is one of the main factors that guarantee good translation outcomes. This functional feature is a remarkable guidance for the translator. Thus, respecting this assignment will ensure the success of the given translation.

Learners must be motivated to develop their skills as any other learners who seek to be professionals. They have to be confident in themselves. They have to believe that translation is to be acquired through time and across situations, As Mona Baker puts it:

"Translators have to prove to themselves as to others that they are in control of what they do; that they do not just translate well because they have a 'flair' for translation, but rather because, like other professionals, they have made a conscious effort to understand various aspects of their work."



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

**الملخص**

إن تظافر جهود المترجمين و الباحثين، قد فتح المجال لظهور اتجاه جديد في عالم الترجمة و هو تعليمية الترجمة. يعنى هذا العلم بدراسة مناهج و طرائق التدريس، بالإضافة إلى تصميم مناهج تعليمية فعالة لتحقيق تعليم ناجح للترجمة و هو الأمر الذي شد انتباهنا إلى هذا الجانب من جوانب الترجمة. فقد تتبادر إلى أذهاننا جملة من التساؤلات التي يمكن تلخيصها كالآتي:

1) كيف تتم ترجمة النصوص في أقسام الترجمة؟
2) ما هي العوامل التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار أثناء الترجمة؟
3) هل يعتبر البحث التوثيقي كافيا للتخلص من المشاكل المصطلحية؟
4) هل الدروس النموذجية المقترحة من طرف المنظرين كافية لتحقيق تعليم جيد؟

لذلك قررنا قطع تذكرة و الحصول على تأشيرة تمكننا من دخول قسم الترجمة من بابه الواسع، كمحاولة منا للقيام بتجربة ترجمية على أرض الواقع. فوقع اختيارنا على ترجمة النصوص كونها تعتبر الوحدة التي يتم من خلالها إعداد تمارين ترجمية داخل أقسام الترجمة.

بناءا على ذلك، تم تقسيم بحثنا هذا إلى ثلاثة فصول، حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى الترجمة من منظور وظيفي، حيث حاولنا رصد أهم النظريات الوظيفية التي شهدها عالم الترجمة و التي لازالت متداولة من طرف المنظرين و المترجمين، حيث تطرقنا إلى نظرية أنواع النصوص لكاتارينا رايس و التي ساعدت المترجمين على تحديد أهدافهم الترجمية، بالإضافة إلى مساهمتها في ظهور الكثير من التصورات لدرس الترجمة.

أما الفصل الثاني فقد حاولنا فيه الجمع بين ما هو نظري و ما هو تطبيقي حول تعليمية الترجمة، و حول أهم النقاط التي ينبغي على مدرس الترجمة أخذها بعين الاعتبار لتحقيق تدريس ذو جودة.

إن الفصل الثالث هو عبارة عن عصارة لأفكار تم جمعها من هنا و هناك للتوصل إلى بناء تصورنا الخاص حول درس الترجمة بعد أن اطلعنا على نماذج لعدة منظرين.

و في الختام قدمنا حوصلة عن أهم المحطات التي توقفنا عندها، بالإضافة إلى النتائج التي توصنا إليها من خلال بحثنا هذا.

**كلمات مفتاحية:**

ترجمة النصوص؛ نظرية أنواع النصوص؛ تفويض الترجمة؛ منهجية التدريس؛ درس الترجمة؛

مستويات الترجمة؛ تحليل النص؛ قراءة النصوص؛ الغرض من النص؛ أسلوب النص؛ كفاءة التواصل؛ البحث التوثيقي؛ اختيار النصوص.